



موسكو تلوح بـ«رد حاسم»... وكيف تنفي صلتها هجوم داخل روسيا يمهّد لتصعيد المواجهة

موسكو، راند جبر

بات الوضع في أوكرانيا مرشحاً لمزيد من تصعيد المواجهة بعدما شهدت مقاطعة بريانسك الروسية المحاذية للحدود مع أوكرانيا أمس (الخميس)، هجوماً لافئاً تضاربت المعطيات بشأنه بين الروايتين الروسية والأوكرانية.

وقالت موسكو إن «وحدات من الكوماندوز الأوكراني» توغلت إلى البلدة الحدودية وأطلقت النار على سيارة متحركة قبل أن يقوم أفرادها باحتجاز رهائن، فيما نفت أوكرانيا صلتها بالحادثة، ورجحت أن تكون الأجهزة الخاصة الروسية قد دبرته «تخويف الروس» أو أن تكون مجموعات معارضة سياسات الكرملين نفذت الهجوم.

وزاد من الغموض حول الحوادث غياب أي معلومات عن طبيعة تطورات الوضع في المنطقة التي شهدت الحادث. كما أن اختيار موقع الهجوم

في مناطق الشمال، بعيداً عن خطوط التماس في الجنوب الأوكراني، أشار تساولات إضافية، فضلاً عن وقوع الهجوم على مقربة من الحدود البيلاروسية.

وأفادت هيئة (وزارة الأمن الفيدرالي الروسي، في بيان، أن وحداتها بالتعاون مع قوات الجيش «حاولت تصفية مجموعة مسلحة من القوميين الأوكرانيين» عبرت الحدود. وعقد مجلس الأمن الروسي اجتماعاً طارئاً

بحضور الرئيس فلاديمير بوتين، لبحث كيفية التعامل مع التطور، وقال بوتين إن المهاجمين «فتحوا النار على مدنيين روس»، وتعهد بأن الجيش الروسي «سبحمي المدنيين من النازيين الجدد والإرهابيين الذين لطالما عذبوا وقتلوا الناس من قبل في دونباس». وفتحت هذه العبارة على توقعات أن روسيا تتدابير لما وصف بأنه «رد حاسم» على الهجوم. (تفاصيل ص10)

قال لـ الشرق الأوسط إن حرية التعبير بريئة من الإساءات للإسلام أسقف فيينا يؤكد أهمية «وثيقة مكة» في مواجهة الكراهية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

خلال حوار أجرته معه «الشرق الأوسط» في الرياض، إنه يقوم بزيارة إلى السعودية لتلبية لدعوة من قبل الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، مشيراً إلى سعاده بهذه الدعوة وأنه لأول مرة تطأ قدمه أرض السعودية.

وقال إنه «لمس بشكل واضح» خلال اجتماعه مع الشيخ العيسى «اهتماماً كاملاً وتاماً» بمساعي الفصل بين الإسلام وبوتقني الأديان السماوية. وأضاف:

نوه رئيس أساقفة فيينا الكاردينال الدكتور كريستوف شونبرون، بالمساعي السعودية للفصل بين الدين الإسلامي وظاهرتي الإرهاب والانغلاق، مؤكداً أهمية وثيقة مكة المكرمة في مواجهة الكراهية والأفكار المتطرفة ونشر التسامح والعيش المشترك، فيما وعد بطرح فكرة مشتركة لتعظيم قيم الأديان السماوية.

وقال رئيس أساقفة فيينا نوه رئيس أساقفة كريستوف شونبرون، بالمساعي السعودية للفصل بين الدين الإسلامي وظاهرتي الإرهاب والانغلاق، مؤكداً أهمية وثيقة مكة المكرمة في مواجهة الكراهية والأفكار المتطرفة ونشر التسامح والعيش المشترك، فيما وعد بطرح فكرة مشتركة لتعظيم قيم الأديان السماوية.

وقال رئيس أساقفة فيينا نوه رئيس أساقفة كريستوف شونبرون، بالمساعي السعودية للفصل بين الدين الإسلامي وظاهرتي الإرهاب والانغلاق، مؤكداً أهمية وثيقة مكة المكرمة في مواجهة الكراهية والأفكار المتطرفة ونشر التسامح والعيش المشترك، فيما وعد بطرح فكرة مشتركة لتعظيم قيم الأديان السماوية.



بليكن وفيل بن فرحان اتفقا على تكثيف مساعي السلم العالمي

روسيا والصين تحبطان بياناً لـ «العشرين» يدين الحرب

واشنطن، علي بردى

فشل الاجتماع الوزاري لدول «مجموعة العشرين» في تمرير بيان يدين الحرب في أوكرانيا، بعدما تم إحباط الخطوة من قبل روسيا والصين.

وعلى هامش الاجتماعات، واجه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، نظيره الروسي سيرغي لافروف، وجهها لوجه في لقاء وجيز، بمطلب أن تنهي روسيا «حربها العدوانية» ضد أوكرانيا، كما دعاه إلى العودة إلى معاهدة «ستارت الجديدة» للحد من الأسلحة النووية وإطلاق المواطن الأمريكي بول ويلان.

ويعد يوم من الاجتماعات في العاصمة الهندية نيودلهي، فشل الاجتماع الوزاري لدول «مجموعة العشرين» في تمرير بيان يدين الحرب في أوكرانيا، بعدما تم إحباط الخطوة من قبل روسيا والصين.

وعلى هامش الاجتماعات، واجه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، نظيره الروسي سيرغي لافروف، وجهها لوجه في لقاء وجيز، بمطلب أن تنهي روسيا «حربها العدوانية» ضد أوكرانيا، كما دعاه إلى العودة إلى معاهدة «ستارت الجديدة» للحد من الأسلحة النووية وإطلاق المواطن الأمريكي بول ويلان.

ويعد يوم من الاجتماعات في العاصمة الهندية نيودلهي، فشل الاجتماع الوزاري لدول «مجموعة العشرين» في تمرير بيان يدين الحرب في أوكرانيا، بعدما تم إحباط الخطوة من قبل روسيا والصين.

اعتراض شحنة أسلحة إيرانية جديدة للحوثيين... وقلق عربي متصاعد من التخريب

قضية تسمم الطالبات في إيران تتفاعل

باريس: ميشال أبو نجم

لندن - طهران: الشرق الأوسط

لا تزال قضية تسمم طالبات مدارس ثانوية في إيران تتفاعل، مع تسجيل أكثر من 40 حالة جديدة في مدينة أربيل، الواقعة شمال غربي البلاد. وأعلنت اللجنة التحقيقية لنقابات المعلمين أن طالبات مدرسة تعرضن لهجوم بغاز سام في أربيل، وواجهن مشكلات في التنفس والتهاب الحلق وضعفاً وغثياناً.

وجاء الحادث في وقت أثار تسجيل فيديو يظهر اعتداء عناصر أمن بملايس مدينة على أم إحدى الطالبات في طهران جدلاً واسعاً بين الإيرانيين.

وقالت منظمة «يونيسف» على «تويتر» إنها «تتابع» الأخبار المتعلقة بحالات تسمم طالبات في المدارس. كما حذرت الخارجية الأميركية، مساء الأربعاء، إيران على التحقيق في تقارير تعرض طالبات في مدارس مختلفة لهجمات سامة خلال الأشهر الماضية.

في شأن آخر، أعلنت البحرنتان البريطانية والأميركية، أمس (الخميس)، اعتراض شحنة أسلحة «إيرانية» على متن قارب في خليج عمان، تحد السابعة خلال 3 أشهر، وكثرت في طريقها إلى الحوثيين في اليمن. وقالت البحرية البريطانية إن شحنة الأسلحة المصادرة تشمل صواريخ صواريخ للدبابات ومكونات صوتايرخ باليستية متوسطة المدى. وأوضحت أن العملية تمت في 23 من الشهر الماضي.

من جهة أخرى، تصاعد القلق الغربي إزاء التقرير الصادر عن الخارجية البريطانية الذي تحدث عن تخريب الذرية الذي تحدثت عنه في إيران بنسبة تفوق 80 في المائة. وقالت باريس، أمس، إن هذا الأمر «مقلق للغاية». (تفاصيل ص2 و3)

بلدهم يسابق زمبابوي إلى أعلى تضخم في العالم

لبنانيون يواجهون الضائقة المعيشية بالانتحار

بيروت: «الشرق الأوسط»

انتشر أمس على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع صوتي سجله شاب لبناني يدعى موسى الشامي (32 عاماً) عندما وقف أمام منزله في بلدة جرجوع في جنوب لبنان، وهو يطلب من صديقه الاعتناء بعائلته ويعتبر أفرادها «أمانة في عنق صديقه».

وقال: «أنا موجود الآن أمام المبنى له لأمس بمناسبة إطلاق الحزمة الأولى من المشروعات الخاصة بفك الاختناقات المرورية في العاصمة العراقية بغداد، إن «الحكومة وضعت أولويات الخدمات في مقدمتها، وإن بغداد اليوم بحاجة ماسة إلى مشروعات خدمية». (تفاصيل ص6)

يلجا إليه لبنانيون لمواجهة ضائقتهم المعيشية، فيما يستمر التحفظ عن الإعلان عنه كون الانتحار لا يزال من «الحمرات» في البيانات الاجتماعية. كما يقول مختصون، كما بات يشكل خطراً اجتماعياً كبيراً في ظل الضغوط المالية والأزمات المعيشية التي يعاني منها اللبنانيون.

وتقول المعالجة النفسية ريف رومانوس إن الأرقام المتداولة عن أعداد من يقدمون على الانتحار في لبنان أقل من الواقع «لأن موضوع الانتحار لا يزال من الحمرات، ولا يتم الإعلان عن كل الحالات».

وتؤكد رومانوس أن الوضع الاقتصادي من العوامل التي تؤدي للاستسلام والانتحار، مشيرة إلى أن الأشخاص الذين

تتراوح أعمارهم بين 16 و34 سنة، هم أكثر عرضة للانتحار في لبنان.

وعلى الصعيد الاقتصادي أيضاً تشير الارتفاعات غير المسبوقة في معدل التضخم إلى اتجاه لبنان لانخراط مركز الصدارة من زمامباوي، بحيث يحتل الموقع الأول على مستوى العالم في مؤشرات الغلاء المحققة في أسعار المواد الغذائية وتكلفة المعيشة عموماً. وتشير تقديرات الخبراء إلى أن المجموع التراكمي لمؤشر التضخم في لبنان تضاعف من نحو 990 إلى 1200 في المائة عن حصيلة العام الماضي، ولن يحتاج إلى أكثر من نصف هذه الفترة الزمنية، أي منتصف العام الحالي، لتحقيق قفزة مضاعفة جديدة. (تفاصيل ص5)

السوداني للعراقيين: 2023 عام المشاريع

غوتيريش يحض على الحوار بين بغداد وأربيل

بغداد - أربيل: «الشرق الأوسط»

ترتيب أكثر قوة واستدامة، هو أكثر طريق ضمون للسلام والأزدهار للعراقيين جميعاً. وكرر نداءات ممثلي الخاص، بشأن التنفيذ السريع والكامل لاتفاق سنجار. ومن الضروري وجود هياكل أمنية مستقرة وإدارة موحدة، وفق ما نقلت عنه «رويترز».

وزار غوتيريش أربيل أمس (الخميس) حيث التقى كبار المسؤولين فيها، وذلك بعد زيارته محافظة نينوى، حيث اطلع على أوضاع النازحين ومستوى

بغداد - أربيل: «الشرق الأوسط»

حض الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كردستان العراق على «مواصلة التحرك نحو حوار منظم ومؤسسي واتفاقات ملموسة، لا سيما بشأن القضية الملحة، وهي الميزانية الاتحادية لعام 2023، وكذلك بشأن قانون النفط والغاز». وأضاف أن الانتقال من الإدارة المستمرة للولايات إلى

الهيئة الملكية للمحافظة وقعت اتفاقية تشييدها

إطلاق «منارة العلاء» للاكتشافات العلمية

العلاء، الشرق الأوسط»

تعتزم الهيئة الملكية لمحافظة العلاء إطلاق مرصد «منارة العلاء» الذي سيكشف عن اكتشافات علمية وأوردت الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، في بيان، أن إطلاق المرصد يأتي بناء على توجيهات ولي العهد، رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلاء الأمير محمد بن سلمان، وإضافة المرصد السعودية، يقصده الزوار من جميع أنحاء العالم للاستمتاع بفرصة استثنائية لمراقبة النجوم ومشاهدة عروض رائعة في علوم الفضاء ومراقبة النجوم.

ووقع الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، والمهندس عبد الله بن عامر السياحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، اتفاقية تعاون لإطلاق المرصد الذي سيمثل نافذة جديدة لاستكشاف العلم والفضاء. وأوردت الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، في بيان، أن إطلاق المرصد يأتي بناء على توجيهات ولي العهد، رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلاء الأمير محمد بن سلمان، وإضافة المرصد السعودية، يقصده الزوار من جميع أنحاء العالم للاستمتاع بفرصة استثنائية لمراقبة النجوم ومشاهدة عروض رائعة في علوم الفضاء ومراقبة النجوم.

ووقع الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، والمهندس عبد الله بن عامر السياحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للفضاء ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، اتفاقية تعاون لإطلاق المرصد الذي سيمثل نافذة جديدة لاستكشاف العلم والفضاء. وأوردت الهيئة الملكية لمحافظة العلاء، في بيان، أن إطلاق المرصد يأتي بناء على توجيهات ولي العهد، رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة العلاء الأمير محمد بن سلمان، وإضافة المرصد السعودية، يقصده الزوار من جميع أنحاء العالم للاستمتاع بفرصة استثنائية لمراقبة النجوم ومشاهدة عروض رائعة في علوم الفضاء ومراقبة النجوم.

ماكرون أكد حياد بلاده تجاه الشؤون الداخلية لدول القارة

فرنسا تعيد «تكيف حضورها» في أفريقيا

ليبرفيل: «الشرق الأوسط»

أشار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارة له إلى الغابون، أمس، إلى أن بلاده تعيد تكيف حضورها في أفريقيا، مؤكداً حيادها تجاه الشؤون الداخلية لدول القارة.

وقال ماكرون في أول أيام جولته في المنطقة: «إنها ليست مسألة انسحاب أو فك ارتباط بل هي عملية تكيف» عبر إعادة تحديد «احتياجات» الدول الشريكة وتقديم «مزيد من التعاون والتدريب». وشدد على أنه «من الواضح جداً أن الاحتياجات موجودة»، مشيراً إلى حوادث القرصنة البحرية في خليج غينيا، والتخريب غير الشرعي عن الذهب، وجرافيم «الانتجار بالمخدرات» التي تغذيها «حركة إرهابية تنشط أيضاً في منطقة بحيرة تشاد»، في إشارة إلى تنظيمي «بوكو حرام» و«داعش» في غرب أفريقيا.

وأكد سيد الإليزيه أمام الجالية الفرنسية في الغابون، طي صفحة الماضي مع أفريقيا، لافتاً إلى أن فرنسا صارت «محاوراً محايداً» في القارة.

وقال: «انتهى عصر فرنسا - أفريقيا، وأحياناً يتكون لدي شعور بأن الذهنيات لا تتطور بوتيرة تطورنا نفسها عندما أقرأ وأسمع وأرى أنه ما زالت تنسب لفرنسا نوابيا ليست لديها، لم تعد لديها».

وأضاف: «في الغابون كما في أي مكان آخر، فرنسا محاور محايد يتحدث إلى الجميع ولا يتمثل دوره في الإشارة إلى تناقضات السياسة الداخلية». ويحمل مصطلح «فرنسا - أفريقيا» دلالات سلبية، إذ يستعمل لوصف العلاقات المعقدة التي ربطت فرنسا بمستعمراتها السابقة بعد استقلالها. (تفاصيل ص11)

السلطات أوقفت 4 أشخاص بتهمة تعنيف والدة طالبة

أكثر من 40 إصابة في أحدث «هجمات السم» على مدارس البنات الإيرانية

لدى «شرطة الأخلاق» في طهران بدوى «سوء الحجاب». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، مساء الأربعاء، إن الولايات المتحدة حثت إيران الأربعاء على التحقيق في التقارير التي أفادت بتعرض فتيات في مدارس مختلفة لهجمات بسم خلال الأشهر الماضية.

وقالت منظمة «اليونيسيف» في حسابها الخاص بإيران على «تويتر» إنها «تتابع الأخبار المتعلقة بحالات تسمم التلاميذ في المدارس». وقالت في تغريدة باللغة الفارسية: «المدرسة ملاذ أمن للأطفال والمراهقين للتعليم في بيئة آمنة وداعمة».

وحذرت المنظمة من «التأثير السلبي» لمثل هذه الأحداث على المعدل المرتفع لتعليم الأطفال؛ خصوصا الفتيات، الذي تحقق خلال العقود الأخيرة في إيران. وقالت المنظمة إنها «استعدة لتقديم أي دعم».

وكتب السفير البريطاني في طهران، سايمون شيركليف: «بصفتي أباً: تعاطف مع كل الآباء والأمهات الإيرانيين (والإيرانيات) القلقين على أطفالهم في المدارس بسبب سلسلة حالات التسمم التي لا تتوقف».

وأعلن وزير الداخلية الإيراني، أحمد وحيدى، والقضاء والشرطة العمل على معاقبة الفاعل في أسرع وقت. وقالت السلطات إنها أوقفت 4 أشخاص. وقالت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الثوري» إن 4 أشخاص أوقفوا على خلفية قضية المرأة التي تعرضت للضرب أمام مدرسة (أبان 13).

وكانت شرطة طهران قد أصدرت بياناً أعلنت فيه «عدم تورط» أي شرطي «بشكل مباشر أو غير مباشر في هذه الواقعة».

والمعروف أن عناصر وزارة الاستخبارات وجهاز استخبارات «الحرس الثوري» ينتشرون ملابس مدنية في مواقع تشهد احتجاجات.

ولم يجر توقيف أي شخص على خلفية القضية حتى الآن. وكانت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» قد أعلنت اعتقال 3 أشخاص، لكن وزير الداخلية أحمد وحيدى؛ وهو من جنرالات «الحرس»، قد نفى الخبر.

يباتي تقاخم ظاهرة تسمم الفتيات بعد مرور 6 أشهر على وفاة الشابة الكردية الإيرانية مهسا أميني البالغة 22 عاماً، في 16 سبتمبر الماضي بعد اعتقالها



عامل في فرق الإسعاف ينقل تلميذة مدرسة أصيبت بهجوم سام إلى المستشفى في قم (تسنيم)

واسع يظهر رجلاً يرتدي ملابس مدنية يشد الودة من شعرها بعنف أمام مدرسة للبنات في طهران.

حضرت الأم أمام مدرسة ابنتها في طهران، بعدما أبلغت بأن طالبات أصبن بتسمم جراء تشنق نوع من الغاز.

التي هزت البلاد بعد وفاة الشابة الكردية مهسا أميني في أثناء احتجاجها لدى «شرطة الأخلاق» بدعوى «سوء الحجاب» في سبتمبر (أيلول) الماضي. وزاد غضب الإيرانيين على شبكات التواصل الاجتماعي بعد انتشار مقطع فيديو على نطاق

ليست لها أعراض جانبية. وقالت وزارة الصحة الأحدث إن «بعض الأفراد» يسعون عبر ذلك إلى «إغلاق كل المدارس» خصوصاً مدارس البنات. وأشارت القضية غضبا في البلاد، وندد البعض بصمت السلطات عن العدد المتزايد

وإشارات وسائل إعلام محلية إلى إصابة الفتيات بشلل مؤقت. وقال وزير الصحة الإيراني، بهرام عين الهلي، إن مئات الفتيات الإيرانيات في مدارس مختلفة تعرضن لهجمات «تسمم خفيفة» خلال الأشهر القليلة الماضية، وإن الإصابة

لمشاهدة أعراض جانبية. وقالت وزارة الصحة الأحدث إن «بعض الأفراد» يسعون عبر ذلك إلى «إغلاق كل المدارس» خصوصاً مدارس البنات. وأشارت القضية غضبا في البلاد، وندد البعض بصمت السلطات عن العدد المتزايد

وإشارات وسائل إعلام محلية إلى إصابة الفتيات بشلل مؤقت. وقال وزير الصحة الإيراني، بهرام عين الهلي، إن مئات الفتيات الإيرانيات في مدارس مختلفة تعرضن لهجمات «تسمم خفيفة» خلال الأشهر القليلة الماضية، وإن الإصابة

لمشاهدة أعراض جانبية. وقالت وزارة الصحة الأحدث إن «بعض الأفراد» يسعون عبر ذلك إلى «إغلاق كل المدارس» خصوصاً مدارس البنات. وأشارت القضية غضبا في البلاد، وندد البعض بصمت السلطات عن العدد المتزايد

وإشارات وسائل إعلام محلية إلى إصابة الفتيات بشلل مؤقت. وقال وزير الصحة الإيراني، بهرام عين الهلي، إن مئات الفتيات الإيرانيات في مدارس مختلفة تعرضن لهجمات «تسمم خفيفة» خلال الأشهر القليلة الماضية، وإن الإصابة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

استمرت أمس سلسلة الهجمات المتعمدة بالغازات السامة التي ضربت عشرات المدارس في إيران. واستهدف هجوم جديد مدرسة ثانوية بمدينة أريدليل شمال غربي إيران،

في وقت أعربت فيه «اليونيسيف» عن قلقها، بموازاة مطالبة أميركية لطهران بالتحقيق في الأحدث. وأفادت قناة «الaljazeera» المتخصصة لتقارير المعلمين» على «تلغرام» بأن هجوماً جديداً بمواد سامة أصاب أكثر من 40 طالبة

بمدرسة ثانوية في مدينة أريدليل، ذات الأغلبية الأذرية التركية.

وقالت القناة: «عانت تلميذات من غثيان وضعف في العضلات والتهاب الحلق، بعد تشنق رائحة كريهة»، مشيرة إلى نقلهن للمستشفى للعلاج.

وأضافت في تقرير: «لحسن الحظ، فإن الحالة الصحية لجميع الطالبات اللاتي نُقلن إلى المستشفى جيدة».

وأفادت قناة «سي بي سي - الخميس»، الخميس، بأن أكثر من 1000 طالبة في 60 مدرسة، تعرضن للتسمم بالغاز، في سلسلة من الحالات المسجلة منذ مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)

«البناتغون» يعمل على خطة طارئة للحرب ضد طهران

مباحثات إسرائيلية - أميركية مع اقتراب النووي الإيراني من «الخط الأحمر»

لندن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في أعقاب الكشف عن تقدم إيران في تخصيب اليورانيوم إلى نسبة 84 في المائة، ما يقرب جداً من النسبة المطلوبة لإنتاج قنبلة، قرر كل من تل أبيب وواشنطن بدء مفاوضات عميقة لمواجهة هذا التطور.

وسيسافر وفد رفيع عن الحكومة الإسرائيلية، يشمل وزير الشؤون الاستراتيجية، رون ديرمر، ورئيس مجلس الأمن القومي، سحاحي هنجني، إلى العاصمة الأميركية في الأسبوع المقبل للالتقاء مع المسؤولين عن هذا الملف في البيت الأبيض والبناتغون ووزارة الخارجية.

وقالت مصادر سياسية إن الوفد الإسرائيلي سيلتقي كل من مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيك سوليفان، ووزير الخارجية انطوني بلينكن، ومسؤولين أميركيين كبار آخرين. لكن هذه ستكون مقدمة للمفاوضات التي سيرجئها وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، في إسرائيل بعد زيارة وفد درامر - هنجني، إلى واشنطن، حسبما أفاد موقع «الوا» الإسرائيلي.

وسيصبل أوستن إلى تل أبيب في نهاية الأسبوع المقبل. وجرى ترتيب لقاء له مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع يوفا غالانت، والرئيس يتسحاق هرتسوغ.

وحسب موقع «واللا» الإخباري في تل أبيب (الأربعاء)، فإن اللقاءات ستشمل مختلف القضايا الكبرى، ومن بينها

التعاون المشترك والأوضاع الإقليمية والوضع في الساحة الفلسطينية، لكن الموضوع المركزي سيكون التقدم في البرنامج النووي الإيراني، وإلى أي مدى يمكن الوصول بالشراكة الأميركية الإسرائيلية في مواجهته.

تهليل موشوق

أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الإثنين، عثورها على يورانيوم مخضب بدرجة نقاء

واشنطن، علي بردى

أضافت وزارة الخزانة الأميركية، الخميس، شركات شحن وبتروكيماويات، إيرانية أو مرتبطة بإيران، بما في ذلك شركتنا شحن مقرها الصين، إلى لوائح العقوبات التي تفرضها واشنطن على النظام في طهران. واستهدفت العقوبات

بماذا سيعود غروسي من طهران بعد تخصيص الـ84%؟

رغب في ذلك. إلا أنه توجد عتبات أخرى يتعين اجتيازها قبل أن تُعد إيران دولة نووية. وأضاف بيرنز، أن الولايات المتحدة «لا تظن أن المرشد علي خامنئي اتخذ قرار إعادة عسكرة البرنامج النووي الذي توقف في العام 2003». لكن توضيح بيرنز لم يخف من القلق الغربي.

وأمس، قالت أن كلير لوجاندر، الناطقة باسم الخارجية الفرنسية، إن تقرير الوكالة الدولية «يشير إلى مسار مقلق للغاية تتدعه إيران وليس له أي مبرر... إنه تطور غير مسبوq وخطير جداً».

وأضافت «يشير التقرير أيضاً إلى عدم توفر إمكانيات الوكالة الدولية لترسيخ استمرارية حصولها على معلومات بشأن البرنامج النووي الإيراني» وخلاصتها «نحن نعرب عن دمعنا الكامل للوكالة في جهودها للحصول على التوضيحات كافة من إيران؛ لأن العمل بالتراماتية الدولية موجود على المحك».

وكانت لوجاندر تشير بذلك إلى اتفاقية الضمانات التي وقعتها طهران والتي تخلت عن العمل بموجبها؛ ما يعرضها لعقوبات. وحسب المسؤولة الفرنسية، فإن باريس ومعها الدول الغربية الأخرى المعنية بالملف النووي الإيراني «ستكون بالغة النيقظ

والدولية» من الزيارة التي سيقوم بها مدير الوكالة طهران ومن لقائه مع الرئيس الإيراني إبراهيم ريدي والمسؤولين الآخرين. وما يريدته الغريون ثلاثة أمور: الأول، أن توفر طهران العناصر التقنية كافة ذات

نوعين: ظروف التخصيب بنسبة 83,83 في المائة المكتشفة أخيراً، والحصول على إجابات شافية بالنسبة للمواقع الثلاثة القديمة. والثاني، قبول إيران بمزيد من عمليات التفتيش للمواقع النووية وزيادة المفتشين. والثالث، تمكين الوكالة من أن تتابع مسار البرنامج النووي الإيراني من غير عوائق في حين الوكالة تعتبر عن عجزها

من توفير الضمانات حول سلمية البرنامج المذكور. اللافت هذه المرة، أن طهران سعت للتقليل من أهمية «اكتشاف» الوكالة. فقطط كرت، في الأيام الماضية، وفي إطار رسالة وجهتها للوكالة، أنها لا تسعى لحياسة السلاح النووي وأن بلوغ التخصيب نسبة بالغة الارتفاع «غير مقصود»، كما إذا جاء نتيجة أخطاء تقنية في أجهزة الطرد المركزية. وهذه

ببنسبة 3,67 في المائة المتاحة لهم بموجب اتفاق العام 2015. وهذه أول تدريبات تعلن عنها إيران، بعدما تعرضت منشأة عسكرية في مدينة أصفهان لهجوم بطائرات مسيرة في 28 يناير. واتهمت طهران إسرائيل بالوقوف وراءها.

ووهذه أول تدريبات تعلن عنها إيران، بعدما تعرضت منشأة عسكرية في مدينة أصفهان لهجوم بطائرات مسيرة في 28 يناير. واتهمت طهران إسرائيل بالوقوف وراءها.

ووهذه أول تدريبات تعلن عنها إيران، بعدما تعرضت منشأة عسكرية في مدينة أصفهان لهجوم بطائرات مسيرة في 28 يناير. واتهمت طهران إسرائيل بالوقوف وراءها.

ووهذه أول تدريبات تعلن عنها إيران، بعدما تعرضت منشأة عسكرية في مدينة أصفهان لهجوم بطائرات مسيرة في 28 يناير. واتهمت طهران إسرائيل بالوقوف وراءها.

ووهذه أول تدريبات تعلن عنها إيران، بعدما تعرضت منشأة عسكرية في مدينة أصفهان لهجوم بطائرات مسيرة في 28 يناير. واتهمت طهران إسرائيل بالوقوف وراءها.

تطيل إخباري

باريس، ميشال أبو نجيم

السيناريو نفسه يتكرر كل مرة بخصوص الملف النووي الإيراني كلما اقترب موعد الاجتماع الدوري لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي يلتئم في فيينا، مقر الوكالة، ما بين 6 و10 مارس (آذار) الحالي.

ومسار السيناريو ينطلق تقليدياً مع توزيع تقرير الوكالة عن الأنشطة النووية الإيرانية على أعضاء المجلس، وهو ينص، منذ العام 2018 ويشكل دائم، على غياب التعاون الكافي من السلطات الإيرانية، خصوصاً بالنسبة لجلء ظروف العثور على جزيئات من اليورانيوم المخضب في ثلاثة مواقع إيرانية غير معلنة رسمياً. وهذه المسألة تجزّ أذيالها منذ العام 2019.

وتخوف الوكالة أن تكون مؤشراً على وجود برنامج نووي إيراني سري عسكري الطابع. وجاءت الحزبات الروسية على أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) من العام الماضي لتغطي على الملف النووي لصالح التركيز على دور طهران في تزويد موسكو بالمسيرات. ثم سلطت الأضواء على التبعات المترتبة على وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني أواخر سبتمبر (أيلول) الماضي والمظاهرات الاحتجاجية التي تعتمتها والقمع الأعمى الذي لجأت إليه السلطات لوأدها.

وبالفعل، فإن اهتمام الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة بالملف النووي تراجع إلى المواقع الخلفية في حين كثرت التساؤلات عن قدرة النظام الإيراني على البقاء. إلا أن كشف تقرير الوكالة الأخير، يوم 28 فبراير الماضي، عن أن مفتشيه عثروا على جزيئات نووية مخضبة بنسبة 83,7 في المائة في موقع فوردو بالغ

التحصين، أعاد تسليط الضوء على هذا الملف لأنه كشف اللثام، وفق ما نقوله مصادر دبلوماسية أوروبية في باريس، عن أمرين: الأول، قدرة الخبراء الإيرانية الفنية على الارتقاء بالتخصيب إلى درجة النقاء التي يريدونها. كذلك، فإن وصولهم إلى الدرجة عالية الارتفاع بين أعدام اهتمامهم بتنفيذ التراماتية النووية من جهة، ومن جهة أخرى عدم احتراثهم بالتحذيرات الدولية التي وجهت إليهم منذ أن تخلوا عن التخصيب بنسبة 3,67 في المائة المتاحة لهم بموجب اتفاق العام 2015.

والآخر، وهو الأخطر، أن إيران اقتربت كثيراً من الحافة الضرورية لإنتاج السلاح النووي وهي 90 في المائة، لا بل إنه يتعين النظر إليها اليوم على أنها عضو فيما يسمى «دول الحافة» النووية؛ ما يعني أنها «قادرة على إنتاج السلاح النووي إذا رغبت في ذلك».

ويكلام آخر، فإن «شبح إيران نووية» بدأ يلوح في الأفق. ويفيد تقرير صادر مؤخراً عن معهد العلوم والأمن في واشنطن، بأن إيران قادرة على إنتاج خمس قنابل نووية باستخدام مخزونها الحالي من اليورانيوم المخضب بنسبة 60 و20 في المائة، وذلك خلال شهر واحد وأنها قادرة على إنتاج أول قنبلة بعد 12 يوماً من بدء الاختراق، أي قرار الإنتاج.

ومن جانبه، عبر ويليام بيرنز، مدير وكالة الاستخبارات الأميركية، الأحد الماضي، عن قلقه الشديد من التقدم التقني الإيراني، ورأى أن طهران «تحتاج إلى أسابيع عدة لبلوغ نسبة 90 في المائة» إذا

ويكلام آخر، فإن «شبح إيران نووية» بدأ يلوح في الأفق. ويفيد تقرير صادر مؤخراً عن معهد العلوم والأمن في واشنطن، بأن إيران قادرة على إنتاج خمس قنابل نووية باستخدام مخزونها الحالي من اليورانيوم المخضب بنسبة 60 و20 في المائة، وذلك خلال شهر واحد وأنها قادرة على إنتاج أول قنبلة بعد 12 يوماً من بدء الاختراق، أي قرار الإنتاج.

ومن جانبه، عبر ويليام بيرنز، مدير وكالة الاستخبارات الأميركية، الأحد الماضي، عن قلقه الشديد من التقدم التقني الإيراني، ورأى أن طهران «تحتاج إلى أسابيع عدة لبلوغ نسبة 90 في المائة» إذا

ويكلام آخر، فإن «شبح إيران نووية» بدأ يلوح في الأفق. ويفيد تقرير صادر مؤخراً عن معهد العلوم والأمن في واشنطن، بأن إيران قادرة على إنتاج خمس قنابل نووية باستخدام مخزونها الحالي من اليورانيوم المخضب بنسبة 60 و20 في المائة، وذلك خلال شهر واحد وأنها قادرة على إنتاج أول قنبلة بعد 12 يوماً من بدء الاختراق، أي قرار الإنتاج.

ويكلام آخر، فإن «شبح إيران نووية» بدأ يلوح في الأفق. ويفيد تقرير صادر مؤخراً عن معهد العلوم والأمن في واشنطن، بأن إيران قادرة على إنتاج خمس قنابل نووية باستخدام مخزونها الحالي من اليورانيوم المخضب بنسبة 60 و20 في المائة، وذلك خلال شهر واحد وأنها قادرة على إنتاج أول قنبلة بعد 12 يوماً من بدء الاختراق، أي قرار الإنتاج.

ويكلام آخر، فإن «شبح إيران نووية» بدأ يلوح في الأفق. ويفيد تقرير صادر مؤخراً عن معهد العلوم والأمن في واشنطن، بأن إيران قادرة على إنتاج خمس قنابل نووية باستخدام مخزونها الحالي من اليورانيوم المخضب بنسبة 60 و20 في المائة، وذلك خلال شهر واحد وأنها قادرة على إنتاج أول قنبلة بعد 12 يوماً من بدء الاختراق، أي قرار الإنتاج.

ويكلام آخر، فإن «شبح إيران نووية» بدأ يلوح في الأفق. ويفيد تقرير صادر مؤخراً عن معهد العلوم والأمن في واشنطن، بأن إيران قادرة على إنتاج خمس قنابل نووية باستخدام مخزونها الحالي من اليورانيوم المخضب بنسبة 60 و20 في المائة، وذلك خلال شهر واحد وأنها قادرة على إنتاج أول قنبلة بعد 12 يوماً من بدء الاختراق، أي قرار الإنتاج.

ويكلام آخر، فإن «شبح إيران نووية» بدأ يلوح في الأفق. ويفيد تقرير صادر مؤخراً عن معهد العلوم والأمن في واشنطن، بأن إيران قادرة على إنتاج خمس قنابل نووية باستخدام مخزونها الحالي من اليورانيوم المخضب بنسبة 60 و20 في المائة، وذلك خلال شهر واحد وأنها قادرة على إنتاج أول قنبلة بعد 12 يوماً من بدء الاختراق، أي قرار الإنتاج.

ويكلام آخر، فإن «شبح إيران نووية» بدأ يلوح في الأفق. ويفيد تقرير صادر مؤخراً عن معهد العلوم والأمن في واشنطن، بأن إيران قادرة على إنتاج خمس قنابل نووية باستخدام مخزونها الحالي من اليورانيوم المخضب بنسبة 60 و20 في المائة، وذلك خلال شهر واحد وأنها قادرة على إنتاج أول قنبلة بعد 12 يوماً من بدء الاختراق، أي قرار الإنتاج.

«المرکزي» یکج مؤقتاً انهيار الليرة... وزيادة في تكاليف الخدمات الحكومية

لبنان يسابق زيمبابوي إلى أعلى معدل للتضخم في العالم

بيروت، علي زين الدين



لبنانية في أحد المخازن الكبرى في بيروت بعد بدء تسعير المشتريات بالدولار (أ.ب)

تكدّل التدخّل الأخير لـ«مصرف لبنان» عارضاً بيع الدولار النقدي عبر المنصة التي يديرها بسعر 70 ألف ليرة، بكبح «مؤقت» لانهيارات المتوالية لسعر صرف الليرة إزاء الدولار، للتداولات النقدية في الأسواق الموازية إلى ما بين 80 و82 ألف ليرة لكل دولار، بعدما لأمس حاجز 100 ألف ليرة قبل دقائق من صدور القرار، ليل الأربعاء - الخميس.

وعيّنت مفاجأة التحرك التقني المتحدّد، النتائج التي طرأت على آكلاف الخدمات والرسوم الحكومية التي يجري استغاثاًؤها سندياً إلى تسعير الدولار على منصة «صيرفة»، الذي زاد فجأة بنسبة تناهز 55 في المائة من نحو 45 ألف إلى 70 ألف ليرة، ولا سيما فواتير الكهرباء العامة والاتصالات وسواها، علماً بأن هذه الارتفاعات تأتي عقب يوم واحد من الجباشرة باستيفاء الرسوم الجمركية بسعر 45 ألف ليرة للدولار، ارتفاعاً من 15 ألف ليرة. وتتجمع العوامل الضاغطة بجدّة على أسواق الاستهلاك في لبنان، منذرة بارتفاعات غير مسبوقة في مستويات التضخم، لا يمكن أن تدفع البلاد قدماً لانتزاع مركز الصدارة العالمي من زيمبابوي في مؤشرات الغلاء المحقّقة على جهتي التضخم، الغذاء خصوصاً، وكلفة المعيشة عموماً، في حين تتوسع مساحة الفرغات التي تعقق واقع غياب الدولة بسلطاتها وبمؤسساتها العامة.

ووفق رصد أجرته «الشرق الأوسط»، تعكف المصارف على إعادة برمجة شبكاتها المعلوماتية للالتزام بتطبيقات القرار الجديد للبنك المركزي

وإصدار التعليمات اللازمة لمديري الفروع والموظفين، إنما لوحظ أن كثيراً بينها عمد إلى وضع معايير خاصة تفرض التزام مقتضيات «أعرف عميلك» وتحديد مصدر السيولة بالليرة، توجهاً لعدم الاستغلال وتسخير المضاربات عبر عمليات استبدال للعملات مع الصرافين، على منوال التدخّل المفتوح أوآخر أيام الحقب الماضي، الذي أفضى إلى فشل مشهود، تلاه انقفاء صريح للبنك «المرکزي» عن الأسواق، ما ترك الحبل على غاربه لصالح الصرافين وتجار العملات.

وما لم تطرأ تطورات داخلية إيجابية، تخالف المناخات والتوقعات القائمة، وتتصل خصوصاً بانتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة

جديدة وإصدار حزمة القوانين (الشروط) لعقد اتفاقية مع صندوق النقد الدولي الذي يعكف على إجراء تقييم ميداني جديد عبر فريق يوفده إلى بيروت الأسبوع المقبل، فإن التقديرات لدى الخبراء والمحلّلين تجمع على أن المجموع التراكمي لمؤشر التضخم الذي تضاعف من نحو 990 إلى 2200 في المائة بحصيلة العام الماضي، لن يحتاج واقعياً إلى أكثر من نصف الفترة الزمنية، أي منتصف العام الحالي، لتحقيق فقرة مضاعفة جديدة.

ويؤكّد تجار ومتعاملون في الأسواق لـ«الشرق الأوسط» أن نسبة الغلاء البالغة نحو 9 في المائة، المسجلة بنهاية الشهر الأول من العام الحالي، لا

تعدو كونها رأس جبل الجليد التضخمي الذي تترقب تحته مؤشرات قائمة برجح أن تظهر بعض معطياتها بنهاية الفصل الأول. فالانهيارات المستمرة في سعر الليرة تنعكس تلقائياً على الأسعار، وفي مقدمها أسعار السلع الغذائية والمحروقات، ثم لتحقها تبعاً أسعار المصاريف المترتبة على أسباب إنفاق أساسية كالترزود بالكهرباء من المولدات الخاصة والنقل والمياه وسواها من ضرورات الحياة اليومية.

وفي الوقت ذاته، باشرت وزارة المال استيفاء الرسوم الجمركية وفق التسعيرة المحدثة، القائمة على احتساب دولار المستوردات بسعر 45 ألف ليرة، أي ما يماثل 3 أضعاف السعر المعدّل قبل أشهر قليلة،

وبالبلغ 15 ألف ليرة للدولار، وسط تقديرات أولية بزيادات تلقائية، تراوح نسبها بين 5 و15 في المائة، على أسعار السلع الخاضعة للرسوم الجمركية، وباستثناء اللوائح المعفاة التي تشمل السلع الغذائية والدواء ومستلزمات طبية ومجموعات من المواد الأساسية، علماً بأن شعف الرقابة الرسمية بترك قرارات التسعير بأيدي المستوردين والموزعين والتجار. وترجح التقديرات أن تلجأ الحكومة، تحت ضغط تلبية زيادات الأجور والبدلات والمساعدات لنحو 330 ألفاً من موظفي القطاع العام، إلى إدخال تعديلات إضافية في احتساب أكلاف الخدمات العامة والرسوم، لتصبح أقرب إلى سعر الدولار «الأسود»، أي السعر الفعلي في التداولات لدى شركات الصرافة، ما سيكون قوة دفع استثنائية لمتوسطات كلفة المعيشة تتكفل بزيادة استنزاف الاحتياطيات النقدية المتبقية لدى المواطنين والمقيمين.

وبالفعل، لجأت المؤسسات التعليمية والاستشفائية وشركات الاتصالات إلى التسعير بالدولار «الغريش» بشكل جزئي أو كلي للخدمات التي تقدمها، وهو ما ترجمه الارتفاع غير المسبوق في أسعار الاتصالات بنسبة 331 في المائة خلال النصف الثاني من العام الماضي، وبماثل ارتفعت كلفة المؤشر الصحي (طبية واستشفاء وأدوية) بنسبة 176 في المائة، كما زادت أكلاف التعليم بنسبة تعدت 191 في المائة، علماً بأن التفاوض على الأزمات الاقتصادية والصحية تقلصت إلى أدنى الحدود، وأصبحت التغطية الصحية المتاحة من قبل الصناديق العامة تراوح بين 5 و20 في المائة من الكلفة الحقيقية التي يتكبدها المتنبسون إليها من موظفي القطاع العام والخاص.

بيروت، «الشرق الأوسط»، بأسى، يطلب الشاب اللبناني موسى الشامي (32 عاماً) الذي أقدم على الانتحار، أمس، من صديقه الاعتناء بعائلته، وتحديداً طفله جوري. يقول لصديقه في المقطع الصوتي المنتشر على مواقع التواصل: «لم أجد شخصاً غيرك أراسله، أنت أكثر من أعرفهم صاحب القلب القوي ويعرف كيف يتصرف، أنا موجود الآن أمام المبنى وسأقدم على الانتحار، أهدأ واعتن بنفسك وبدعاء (زوجته) وجواد (ابنه) وجوري (ابنته)... هم أمانة في عناقك».

والشامي واحد من 3 لبنانيين أقدموا على الانتحار خلال الساعات الـ48 الماضية. بات اللجوء إلى هذا الخيار شائعاً، رغم التحفظ عن الإعلان كونه الانتحار لا يزال «تابو» في البيئات الاجتماعية، كما يقول شخصون، وهو ظاهرة تشكل خطراً اجتماعياً كبيراً في ظل الضغوطات المالية والأزمات المعيشية التي يعاني منها اللبنانيون.

وأفادت «وكالة الوطنية للإعلام»، الرسمية اللبنانية، صباح الخميس، بالعمور على جثة موسى، وهو من مواليد 1991، ويتحدّر من بلدة جروج في جنوب لبنان، قرب منزله في بلدة دير الزهراني، وكانت مصابة بطلق ناري. وانتشر مقطع صوتي للشامي أثار حزنًا بالغاً في البلاد، وأعاد سبب انتحاره إلى الأزمات الاقتصادية والصحية تقلصت إلى أدنى الحدود، وأصبحت التغطية الصحية المتاحة من قبل الصناديق العامة تراوح بين 5 و20 في المائة من الكلفة الحقيقية التي يتكبدها المتنبسون إليها من موظفي القطاع العام والخاص.

تدور جميعها ضمن خانة واحدة تتصل بالواقع المعيشي. تتكرر الرسالة التي كتبها الشامي وتختلف بالتوقيع، منهم من أقل بديون لا يمكنه سدادها، وآخر لا يمكنه إعالة عائلته، ومنتحراً لا وظيفة لديه، ومنتحراً آخر لا مال لديه لتأمين الدواء لوالده، وآخر لا يمكنه استكمال العلاج الكيميائي في المستشفى.

ظاهرة مقلّدة

بالأرقام، يقدم على الانتحار شخص كل يومين، من هنا يُعتبر انتحار 3 أشخاص في 48 ساعة، «عددًا كبيراً جداً». حسب ما أكدت المسؤولة عن خط الحياة في جمعية «Embrace» الإخصائية والمعالجة النفسية ريف رومانوس، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الأرقام في لبنان أقل من الواقع؛ «لأن موضوع الانتحار لا يزال من المحرّمات، فلا يتم الإعلان عن كل حالات الانتحار التي تحصل».

وتشير رومانوس، وهي المتخصصة بالتعامل مع قضايا الانتحار، إلى أن أعداد المتصلين بالجمعية على ازدياد، وهم ذوو أفكار على جثة موسى، وهو من مواليد 1991، ويتحدّر من بلدة جروج في جنوب لبنان، قرب منزله في بلدة دير الزهراني، وكانت مصابة بطلق ناري. وانتشر مقطع صوتي للشامي أثار حزنًا بالغاً في البلاد، وأعاد سبب انتحاره إلى الأزمات الاقتصادية والصحية تقلصت إلى أدنى الحدود، وأصبحت التغطية الصحية المتاحة من قبل الصناديق العامة تراوح بين 5 و20 في المائة من الكلفة الحقيقية التي يتكبدها المتنبسون إليها من موظفي القطاع العام والخاص.

نفسى بسبب الظروف المادية القاسية التي تلف البلاد. وكانت زوجته المغدورة تعمل في قطاع التعليم الذي يعاني من تعطيل وإضرابات بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار. وقال السكان إنه بعد إقدام حسن على خنق الأم والطفل، رمى بنفسه عن سطح المنزل.

تراجع في 2022

ورغم الارتفاع الملاحظ في حوادث الانتحار المسجلة رسمياً خلال الأيّام والأسابيع المنصرمة، مما أعطى انطباعاً بارتفاع هذه الحوادث مقارنة بالفترة السابقة، فإن «الدولية للمعلومات الإحصائية» تحسّس التقديرات، قائلة في بيان، إن مراجعة حوادث الانتحار بالأرقام تفيد بأن حوادث الانتحار تراجعت خلال عام 2022، مقارنة بعام 2021، وفقاً لما هو مبين في جدول نشرته.

وفي التفاصيل، وصل متوسط حوادث الانتحار سنوياً خلال الأعوام 2013-2022 إلى 143 حادثة، والعدد الأكبر سجل في عام 2019؛ إذ بلغ 172 حادثة. أمّا العدد الأدنى فهو 111 حادثة سجّلت في عام 2013. هذا، ولو اعتمدنا العام 2011 كقاعدة انطلاق لتبيّن لنا أن معدل ارتفاع عدد حوادث الانتحار المسجّل رسمياً هو 32 في المائة خلال السنوات التسع الأخيرة (2014 - 2022). وفي ظل غياب دولة تهتم بمواطنيها؛ إذ لا ضمان شيوخة، بينما أصبح الدواء والسلع ترتفع، وتعب أدنى مقوّمات الحياة بموازاة تفاقم الأزمة وتدني الرواتب، يلجأ بعض اللبنانيين لخيار الموت، وهو ما تحذّر منه جمعية «Embrace» التي توفر النصائح عبر خط هاتفي (1546)، وتؤكّد أن الأمل دائماً موجود حتى لو بنسبة 1 في المائة. ودعت رومانوس كل شخص يفكر بالانتحار إلى التواصل مع الجمعية أو مع أصدقائه، فالكلام دائماً يساعد لتجنب مصير الموت.

طرد المتشددين قبل 5 سنوات حصر التوترات في إشكالات محدودة

لبنان: الهدوء يعود إلى مخيم عين الحلوة بعد اشتباك «فردى»

بيروت، نذير رضا

ساد هدوء حذر مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا (جنوب لبنان)، أمس الخميس، بعد اشتباك بين ومحبوسين على تنظيم «فلاح» متشدّد، أسفر عن مقتل شخص وإصابة 7 آخرين بجروح، ووصفه سكان المخيم بـ«الفردى»، ونشطت الاتصالات للملمة ذويّه.

واندلج اشتباك ليل الأربعاء - الخميس بين مجموعة من الشبان محبوسين على «حركة فتح» وآخرين من مجموعات إسلامية متشددة في منطقة حي الصفصاف بالمخيم، بعد إشكال بين الطرفين وقع في أثناء نقل مصاب بالحي أصيب بطلق ناري عن طريق الخطأ، وفق ما أفادت به «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية. وتطوّر الإشكال إلى اشتباكات أدت إلى إصابة 8 أشخاص، ما لبث أن توفي أحدهم ليلاً، مما أعاد التوتر؛ حيث تجدد إطلاق النار مساءً، قبل أن تتمكن الاتصالات السياسية من معالجة الإشكال بشكل جزئي. وساد الهدوء الحذر أمس، فيما انتشر مسلحون في شوارع

المخيم، وأغلقت المدارس التي تديرها «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)». وتصر مصادر المخيم على التأكيد أن الحادث كان فردياً، حيث أطلق شاب محسوب على فصيل «عصبة الأنصار» المتشدّد النار على مجموعة كانت تنقل الشاب المصاب المحسوب على «فتح» إلى المستشفى، ما أدى إلى وفاة شاب متأثراً بجراحه، وهو محسوب على «فتح».

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن الاتصالات التي تجري في المخيم «تطالب (عصبة الأنصار) بتسليم المتورط في إطلاق النار للجنة الأمنية التي تسلمه بدورها للقضاء اللبناني، عملاً بالعرف القائم في المخيم». وتتولّى المخيمات الفلسطينية في لبنان «أمها» الذاتي، ولا تدخّلها القوى الأمنية اللبنانية بموجب اتفاق ضمّني مع الفصائل الفلسطينية، لكن المخيمين بالخروج عن القانون يجري تسليمهم للقضاء اللبناني. وتفيد تقارير أمنية بلجوء كثير من الخارجين عن القانون والمطلوبين إلى المخيم للاحتماة فيه؛ إذ تحول بسبب الفقر والسلاح المنتشر فيه إلى

أرض خصبة للمتشدّد. غير أن الإشكالات التي تندلع منذ عام 2018 في غالبها إشكالات فردية، بعد «المعركة الكبرى» التي خاضتها «فتح» ضد «مجموعة بلال بدر» المتطرفة في عام 2017، وأسفرت عن مقتل العشرات، وانتهت بهرب بدر إلى إردن في شمال غربي سوريا، ويات المخيم الآن «مضبوطاً إلى حد كبير» تحت سيطرة «فتح».

وتوضّح المصادر أن فصيل «الحركة الإسلامية المجاهدة» الذي يتزعمه الشيخ جمال خطاب، لعب دور الوساطة في فترات لاحقة بين «فتح» واللجنة الأمنية الفلسطينية من جهة في المخيم، وتنظيماً إسلامية أو شخصيات مطرقة من جهة أخرى، لوضع حد للتوترات. أما فصيل «عصبة الأنصار»، الذي تراجع نفوذه وحيثيته

العسكرية، «فخضت تجربته لتحول كبير في السنوات الخمس الأخيرة، واتخذ طابعاً أكثر اعتدالاً»، ولم يعد سلوكه يتسم بالحدة السابقة، مشيرة إلى أن «العصبة» انفتحت على قوى سياسية لبنانية وعلى منظمات دولية في السنوات الأخيرة، مما يحمل مؤشرات على تغيير في السلوكيات والأدبيات السياسية».

تلك المؤشرات ينظر إليها سكان المخيم بترحيب؛ إذ «بدأت تلك التغطيات ترتدي رطبات العنق» في إشارة إلى اعتدالها الذي «يتزامن مع تحولات تنظيمات الحركة الإسلامية المجاهدة» في المخيم، وثمة أحياء في شرق المخيم توجد فيها التنظيمات الإسلامية بشكل علني. وتوضّح المصادر أن فصيل «الحركة الإسلامية المجاهدة» الذي يتزعمه الشيخ جمال خطاب، لعب دور الوساطة في فترات لاحقة بين «فتح» واللجنة الأمنية الفلسطينية من جهة في المخيم، وتنظيماً إسلامية أو شخصيات مطرقة من جهة أخرى، لوضع حد للتوترات. أما فصيل «عصبة الأنصار»، الذي تراجع نفوذه وحيثيته

الأممية الرسمية اللبنانية ملاحقة في الداخل اللبناني، ملاحقة المتطرفين في مخيم عين الحلوة؛ ففي عام 2017 نفذت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني مدهامات أسفرت عن توقيف مشتبّه فيهم بالانتماء إلى خلية تابعة لتنظيم «داعش» يرأسها صبري كان يتوارى داخل مخيم عين الحلوة. وفي عام 2021، أوقفت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي فلسطينياً كان مطلوباً للقضاء بموجب ملاحقات قضائية بجرائم الانتماء إلى تنظيم إرهابي، والانتماء إلى عصابة إرهابية، وحيازة أسلحة حربية.

ويعيش في مخيم عين الحلوة، أكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، أكثر من 54 ألف لاجئ فلسطيني مسجّل؛ انضم إليهم في السنوات الأخيرة آلاف الفلسطينيين الفارين من الحرب في سوريا. وهناك أكثر من 450 ألف فلسطيني مسجّلون لدى «الأنصار» في لبنان، يعيش معظمهم في واحد من 12 مخيماً رسمياً للاجئين، غالباً في ظروف مزريّة، ويواجهون مجموعة من القيود القانونية؛ بما فيها قيود تعوق توظيفهم.

أثار تصريح لرئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري وصف فيه المرشح الرئاسي ميشال معوض بأنه «تجربة أنبوبية» تبادل ردود فعل حادة واتهامات متبادلة بين معوض وبري، الذي تولى الرد بإسمة معاونه السياسي النائب علي حسن خليل.

وجاء كلام بري في إطار تقييمه لسبب معركة الرئاسة وتأكيد أن مرشح «الثنائية الشعبية» (حركة «أمل» و«حزب الله») هو النائب السابق ورئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، مستبعداً في الوقت ذاته فرص قائد الجيش العماد جوزف عون الذي يحتاج انتخابه إلى تعديل دستوري، حيث قال بري إنه يصعب إجراؤه في ظل حكومة تصريف أعمال.

وجاء في رد النائب معوض بعود الوزارة بحيث تمضي الأشهر ولا يقبض الأستاذ مستحقاته. ورباعاً، مشكلة متعاقدين أوضاعهم غير سليمة ويعانون كلما اضطرب الذين بالملاك فيخسرون ساعاتهم». ويوضح طرابلسي أن «الامتحانات الرسمية قائمة ولكنها ستكون أيضاً ببرنامج مقلص بسبب معاناة التعليم الرسمي، ما يؤدي لتراجع قوة الشهادة الرسمية». وأعلن وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي مؤخراً أنه لن يكون هناك إلغاء لامتحانات الرسمية متحدثاً عن «خطة للتعويض على طلاب المدارس الرسمية». وتعتبر رئيسة اللجنة

بعدما وصفه رئيس مجلس النواب بـ«التجربة الأنبوبية»

سجل حاد بين بري والنائب ميشال معوض

أن الكلام الذي صدر عن بري «لا يليق برأس المؤسسة البرلمانية وإنما يليق به كميليشياوي». وأضاف أن «قول بري إن (مرشحنا جدي وأكادنا عليه مراراً أما مرشحهم فليس سوى تجربة أنبوبية» فيه من محاولة الإساءة إلى رئيس جمهورية شهيد هو الرئيس رينيه معوض. هذه الإساءة موجبة أيضاً إلى جميع النواب والكتل التي صوتت للنائب ميشال معوض في جلسات الانتخاب الرئاسية، والإساءة تطال أيضاً وبالجاشر زغرّتا الزاوية والشمال اللذين يمثلهما في المجلس النيابي واللذين طالما مثلهما رينيه معوض ونابيه معوض خير تمثيل». واتهم معوض رئيس المجلس النيابي «بمحاولة الإطاحة بموقع رئاسة الجمهورية من خلال الإصرار إما على الإتيان برئيس تابع لحدور المانعة وخاضع له

البيروت، «الشرق الأوسط»، بعود الوزارة بحيث تمضي الأشهر ولا يقبض الأستاذ مستحقاته. ورباعاً، مشكلة متعاقدين أوضاعهم غير سليمة ويعانون كلما اضطرب الذين بالملاك فيخسرون ساعاتهم». ويوضح طرابلسي أن «الامتحانات الرسمية قائمة ولكنها ستكون أيضاً ببرنامج مقلص بسبب معاناة التعليم الرسمي، ما يؤدي لتراجع قوة الشهادة الرسمية». وأعلن وزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي مؤخراً أنه لن يكون هناك إلغاء لامتحانات الرسمية متحدثاً عن «خطة للتعويض على طلاب المدارس الرسمية». وتعتبر رئيسة اللجنة

أزمة التعليم الرسمي في لبنان تتفاقم... والعام الدراسي في خطر

بيروت، يولا أطيح

لم تتمكن حكومة تصريف الأعمال رغم اجتماعاتها المتخالية التي تضع البنود التربوية على رأس جداول الأعمال من حل أزمة التعليم الرسمي في لبنان التي تتفاقم، إذ مر شهران على الإضراب المفتوح الذي أعلنه الأساتذة للمطالبة بدفع مستحقاتهم ورفع رواتبهم التي باتت بمعظمها رمزية نتيجة التدهور المتواصل بسعر صرف الليرة اللبنانية. ولم يتلق الأساتذة المتقاعدون في التعليم الرسمي بإيجابية إعلان الحكومة بعد جلساتها الأخيرة منح الأساتذة

بديل نقل، عبارة عن دفع ثمن خمسة لغرات بنزين عن كل يوم عمل، فاعتبروا أنه «أحد المطالب إلا أنه جاء منقوصاً». وفي بيان نعت اللجنة الفاعلة للأساتذة المتعاقدين في التعليم الرسمي العام الدراسي وحملت المسؤولية لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ووزير التربية عباس الحلبي ووزير المالية يوسف الخليل. بدوره قال أمين سر رابطة أساتذة التعليم الثانوي حيدر خليفة بأنه «خلال هذا الأسبوع في حال لم تتم الاستجابة لمطالبنا سوف ننعى التعليم الرسمي للعام الدراسي». وتطالب روابط التعليم الرسمي بـ«رفع قيمة تغطية الاستشفاء، ورفع بدل

النقل، واعتماد منصة صيرفة خاصة برواتب القطاع العام، تؤمن بدل إنتاجية مناسبة إلى حين تصحيح الرواتب والأجور وإنصاف المتعاقدين وتحقيق مطالبهم». ويمكن الحديث عن تفاوت كبير بين التعليم الرسمي ومجمّل الطلاب، ويبلغ عدد الأساتذة المتعاقدين في التعليم الرسمي الأساسي تسرين شاهين، «فقد فتحت معظم المدارس الرسمية أبوابها كحد أقصى بين 40 و45 يوماً فيما بعضها لم يفتح إلا 30 يوماً، بينما المدارس الخاصة قامت بالتدريس نحو 100 يوم». وتراجع التعليم الرسمي في لبنان بشكل كبير في

الأعوام الماضية خاصة مع انفجار الأزمة المالية في البلد عام 2019 ونتيجة وباء كورونا وعدم استطاعة تلامذة المدارس الرسمية من التحلّل عن بُعد، ما أدى لتزايد أعداد التلامذة في المدارس الخاصة والذين يشكلون نحو 75 في المائة من مجمل الطلاب، ويبلغ عدد الأساتذة المتعاقدين في التعليم الثانوي 20 في المائة بينما عدد الذين في الملك 80 في المائة، بالمقابل يبلغ عدد الأساتذة المتعاقدين في التعليم الأساسي p والذين في الملك 30 في المائة. أما أساتذة المهني المتقاعدون فنسبتهم 85 في المائة والذين في الملك 15 في المائة فقط. وبالتالي في حال

قرر من هم في الملك العودة إلى التعليم بخلاف قرار المتعاقدين فهم يستطيعون تغطية التعليم الثانوي لا الأساسي. ولا ينكر مقرر لجنة التربية النيابية النائب ادغار طرابلسي أن «العام الدراسي يخطر»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «المناهج ستكون عرضة للتخفيف والتقليص لتعويض الفاقد التعليمي في المدارس الرسمية». ويشير طرابلسي إلى أن «المشكلة اليوم متعددة الأوجه، فهي أولاً مشكلة سيولة وتمويل من جهة، وثانياً، مشكلة عدم قدرة الأستاذ على الاستمرار بالتعليم براتب لا يكفيه للانتقال إلى المدرسة. ثالثاً، مشكلة انعدام الثقة

الفاعلة للأساتذة المتعاقدين في التعليم الرسمي الأساسي تسرين شاهين أن هناك الكثير من «علامات الاستفهام التي تطرح حول إمكانية إجراء امتحانات رسمية في ظل عدم تكافؤ التعليم بين تلامذة الخاص والرسمي»، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «صحيح أنه يمكن اعتماد الأسلوب الذي اتبع العام الماضي أي تقليص المناهج وإمحاء الطلاب بمواد اختيارية ويعد من الدروس بكل مادة لكنها ستكون أشبه بمرجزة تربوية باعتبار أن نحو 80 في المائة من الطلاب حصلوا على امتياز جيد وجيد جداً وهذا مؤشر خطير لمستوى التعليم في لبنان». دوامات بعد الظهر.

تفقد النازحين في نينوى... وأجرى معادثات في كردستان العراق

غوتيريش يدعو حكومتي أربيل وبغداد إلى «اتفاقيات ملموسة بشأن القضايا الملحة»

بين أربيل وبغداد، وملفات أخرى سنجاز. ومن الضروري وجود هياكل مقدمة التغييرات المناخية والإرهاب، بحسب شبكة «روداو». وكذلك التقى غوتيريش رئيس «حزب الاتحاد الوطني الكردستاني» بإقل طالباني، ورئيسة برلمان إقليم كردستان ريوان فانق. وكان غوتيريش دعا حكومة إقليم كردستان العراق لإجراء حوار مع الحكومة الاتحادية بخصوص الموازنة العامة، بحسب «رويترز».

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحافي في بغداد، (الأربعاء): «سأزور أربيل، واتطلع إلى لقاء سلطات إقليم كردستان. أشجع الحكومة الاتحادية وكردستان إقليم كردستان (العراق) على مواصلة التحرك نحو حوار منظم ومؤسسي واتفاقيات ملموسة، لا سيما بشأن القضية الملحة، وهي الميزانية الاتحادية لعام 2023، وكذلك بشأن قانون النفط والغاز».

أضاف: «إن الانتقال من الإدارة المستمرة للإزمات إلى ترتيب أكثر قوة واستدامة، هو أكثر طريق مضمون للسلام والأزدهار للعراقيين جميعاً. وأكرر نداءات (مملي الخاص) بشأن

التنفيذ السريع والكامل لاتفاق سنجاز. ومن الضروري وجود هياكل مقدمة التغييرات المناخية والإرهاب، بحسب شبكة «روداو». وكذلك التقى غوتيريش رئيس «حزب الاتحاد الوطني الكردستاني» بإقل طالباني، ورئيسة برلمان إقليم كردستان ريوان فانق. وكان غوتيريش دعا حكومة إقليم كردستان العراق لإجراء حوار مع الحكومة الاتحادية بخصوص الموازنة العامة، بحسب «رويترز».

وقال غوتيريش، في مؤتمر صحافي في بغداد، (الأربعاء): «سأزور أربيل، واتطلع إلى لقاء سلطات إقليم كردستان. أشجع الحكومة الاتحادية وكردستان إقليم كردستان (العراق) على مواصلة التحرك نحو حوار منظم ومؤسسي واتفاقيات ملموسة، لا سيما بشأن القضية الملحة، وهي الميزانية الاتحادية لعام 2023، وكذلك بشأن قانون النفط والغاز».

أضاف: «إن الانتقال من الإدارة المستمرة للإزمات إلى ترتيب أكثر قوة واستدامة، هو أكثر طريق مضمون للسلام والأزدهار للعراقيين جميعاً. وأكرر نداءات (مملي الخاص) بشأن



غوتيريش وبلاسخارت والوفد المرافق لحظة وصولهم إلى نينوى (وإع)

التي تواجهها في هذا الملف الإنساني. ثم انتقل غوتيريش إلى أربيل، حيث كان في استقباله رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، ثم عقدا جلسة معاديات تركزت على تطورات الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة.

وكذلك التقى غوتيريش رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، وناقشا مسار المحادثات

للنازحين وتأهيلهم محتاج إلى موقف دولي، ومساعدة المنظمات الدولية؛ لإنهاء هذه المهمة الإنسانية، مبيناً أن «تحقيق الأمن والاستقرار لا يعود بالنفع على العراق فحسب، وإنما على العالم أجمع».

بدوره أشار غوتيريش، بحسب الديان، إلى أن «زيارته إلى محافظة نينوى وبالتحديد مركز الجدة للنازحين المجتمعي، تمثل أهمية كبيرة،

للاطلاع على أوضاع النازحين، في أغلب هؤلاء النازحين من النساء والأطفال». وعبر الأمين العام للأمم المتحدة عن دعمه الكامل جهود العراق في إعادة النازحين، داعياً بقية الدول إلى أخذ دورها وإعادة رعاياها من مخيم الهول السوري، مثلما فعل العراق، متمماً ما تبذره الحكومة العراقية من جهد مميز، رغم الصعوبات والتحديات

للإطلاع على أوضاع النازحين ومستوى التأهيل النفسي الذي تقدمه الحكومة العراقية، بالتعاون مع المنظمات الدولية». وتابع أن «الأمين العام للأمم المتحدة وأفراد الوفد المرافق له عقدوا اجتماعاً مع الوفد الحكومي وممثلي الجدة للتأهيل المجتمعي».

وأكد الأعرجي أن «زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى مركز الجدة جاءت للاطلاع عن قرب على أوضاع النازحين، ووفداً حكومياً رفيعاً، ضم وزير الهجرة والمهجرين إيفان فانق جابري، ورئيس جهاز الأمن الوطني حميد الشطري، ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس المحمداوي، وممثل رئيس مجلس الوزراء زيدان خلف. وكان في استقبال الوفد محافظ نينوى نجم الجبوري، وقائد عمليات نينوى الفريق الركن محمود الفلاح».

وأضاف المكتب في بيان، نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «الأعرجي أجرى برفقة الوفد، زيارة إلى مركز الجدة للتأهيل المجتمعي؛

بغداد - أربيل: «الشرق الأوسط»

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الخميس، دعم الأمم المتحدة جهود العراق في إعادة النازحين. وأضاف المكتب الإعلامي لمستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، في بيان، بأنه (الأعرجي) رافق في زيارة إلى محافظة نينوى، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والممثلة الأممية في العراق جينين بلاسخارت، ووفداً حكومياً رفيعاً، ضم وزير الهجرة والمهجرين إيفان فانق جابري، ورئيس جهاز الأمن الوطني حميد الشطري، ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن قيس المحمداوي، وممثل رئيس مجلس الوزراء زيدان خلف. وكان في استقبال الوفد محافظ نينوى نجم الجبوري، وقائد عمليات نينوى الفريق الركن محمود الفلاح».

وأضاف المكتب في بيان، نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «الأعرجي أجرى برفقة الوفد، زيارة إلى مركز الجدة للتأهيل المجتمعي؛

وزير الإعمار العراقي لـ التنقيد الأوسط: التنفيذ يبدأ منتصف أبريل

السوداني يطلق أكبر حزمة لفك الاختناقات المرورية في بغداد

ريكاني إن «الشركات صينية، حيث وجد أترك وعراقيين كذلك، حيث كان التركيز على كفاءة عقد إدارية وفنية كبيرة، لكن تمت معالجتها، ومن ثم بدأنا بالتصميم الأولي، وتم على ضوءه دعوة الشركات لتقديم ملفات لغرض التأهيل المسبق».

وأوضح ريكاني أن «المشاريع الكبيرة ضمن هذه الحزمة تقررت إحالتها إلى شركات كبيرة ورصينة بمشاركة عراقيين وأجانب، حيث إن بعض الأمانك فيها عقد والعمل داخل العاصمة بالتاكيد سوف تكون بصعوبات، كون العاصمة مزدهمة بالحركة، فضلاً عن الحاجة إلى الدقة والجمالية في التنفيذ». وتابع ريكاني أن «الطرق البديلة قليلة لأنه بالأساس هناك زحامات وطرق قليلة مما يجعل العمل ليس سهلاً في كل الأحوال»، مبيناً أن «من بين المناطق التي سوف يكون العمل فيها في غاية التعقيد هي ساحة الشور (أجانب الكرخ من بغداد)؛ لأن فيها 6 مسارات فضلاً

عن أن تخصصها يحتاج إلى تنفيذ دقيق». وبشأن الشركات التي سوف تتولى التنفيذ يقول

تتسبب في الاختناقات، وهو ما جعلنا نبدأ بإجراء مسوحات رغم ما فيها من تعارضات وعقد إدارية وفنية كبيرة، لكن تمت معالجتها، ومن ثم بدأنا بالتصميم الأولي، وتم على ضوءه دعوة الشركات لتقديم ملفات لغرض التأهيل المسبق».

وأوضح ريكاني أن «المشاريع الكبيرة ضمن هذه الحزمة تقررت إحالتها إلى شركات كبيرة ورصينة بمشاركة عراقيين وأجانب، حيث إن بعض الأمانك فيها عقد والعمل داخل العاصمة بالتاكيد سوف تكون بصعوبات، كون العاصمة مزدهمة بالحركة، فضلاً عن الحاجة إلى الدقة والجمالية في التنفيذ». وتابع ريكاني أن «الطرق البديلة قليلة لأنه بالأساس هناك زحامات وطرق قليلة مما يجعل العمل ليس سهلاً في كل الأحوال»، مبيناً أن «من بين المناطق التي سوف يكون العمل فيها في غاية التعقيد هي ساحة الشور (أجانب الكرخ من بغداد)؛ لأن فيها 6 مسارات فضلاً

عن أن تخصصها يحتاج إلى تنفيذ دقيق». وبشأن الشركات التي سوف تتولى التنفيذ يقول



السوداني متحدثاً في احتفالية إطلاق المشاريع أمس (وإع)

السوداني متحدثاً في احتفالية إطلاق المشاريع أمس (وإع)

المشروع منها؛ لأن لدينا سقفاً مالياً بموجب الموازنة لا بد من العمل بموجبه، مع الأخذ في

بالمصعب بدأت بدراسة هذه الاختناقات والمشاكل التي تتضمنها، وتم اختيار 16

موجودة رغم التأخير والمركز وأطراف بغداد ستكون واحدة لسهولة النقل». مضيفاً أن «هذه المشاريع لن تذهب مع المشاريع الملكية، وأي جهة تعرق تنفيذ المشاريع فانا موجود». وأوضح كلمة له (الخميس) بمناسبة إطلاق الحزمة الأولى من المشاريع الخاصة بفك الاختناقات المرورية في العاصمة العراقية بغداد، وذلك خلال احتفالية إقامتها وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، إن «الحكومة وضعت أولويات الخدمات في مقدمة برنامجها، وبغداد اليوم بحاجة ماسة إلى مشاريع خدمية»، مشيراً إلى أن «اليوم كل موظف بحاجة إلى ساعتين للوصول إلى مكان عمله، بسبب الاختناقات المرورية». وأكد أن «عام 2023 سيكون عام المشاريع»، وأشار

السوداني إلى أن «مشاريع الجسور تعد ضرورية في العاصمة، وبغداد تستحق تنفيذ حلول دائمة لمسألة الزحامات المرورية». مبيناً أن «مشاريع الجسور تعد ضرورية في العاصمة، وبغداد تستحق تنفيذ حلول دائمة لمسألة الزحامات المرورية». مبيناً أن «مشاريع الجسور تعد ضرورية في العاصمة، وبغداد تستحق تنفيذ حلول دائمة لمسألة الزحامات المرورية».

من جهته، أكد وزير الإعمار والإسكان والبلديات العراقي يتكهن ريكاني لـ «الشرق الأوسط»، أن «الأهمية هذه الخطة تكمن بوجود اختناقات مرورية في بغداد نتيجة زيادة عدد السكان، وكذلك أعداد السيارات، يضاف إلى ذلك أنه منذ عام 2003

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن العام الحالي (2023) سوف يكون عام المشاريع. وقال السوداني في كلمة له (الخميس) بمناسبة إطلاق الحزمة الأولى من المشاريع الخاصة بفك الاختناقات المرورية في العاصمة العراقية بغداد، وذلك خلال احتفالية إقامتها وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، إن «الحكومة وضعت أولويات الخدمات في مقدمة برنامجها، وبغداد اليوم بحاجة ماسة إلى مشاريع خدمية»، مشيراً إلى أن «اليوم كل موظف بحاجة إلى ساعتين للوصول إلى مكان عمله، بسبب الاختناقات المرورية». وأكد أن «عام 2023 سيكون عام المشاريع»، وأشار السوداني إلى أن «مشاريع الجسور تعد ضرورية في العاصمة، وبغداد تستحق تنفيذ حلول دائمة لمسألة الزحامات المرورية». مبيناً أن «مشاريع الجسور تعد ضرورية في العاصمة، وبغداد تستحق تنفيذ حلول دائمة لمسألة الزحامات المرورية».

غموض يكتف تنفيذ قانون يحظرها وينص على عقوبة تصل إلى 25 مليون دينار

بأنعو المشروبات الكحولية في العراق يواجهون «شبح البطالة»

الكثير من مواده الأساسية ومواد أخرى حماية صيانة الحريات الخاصة العامة والخصوصيات الشخصية ومبدأ الديمقراطية، ناهيك بكون العراق بلداً متعدد القوميات والأديان والمذاهب والثقافة». وأضاف أن «إقرار هكذا قوانين هو محاولة لتغيير نهج الدولة، وهذا تناول آخر لا يفهمه ولا يقبله الشعب العراقي».

ويرى قاضي الزهامة السابق راجع العيكي، أن «منع المشروبات الكحولية هو إعلان دعم لتجارة وتعاطي المخدرات من خلال منع منافسة تعاطي المشروبات المرذهرة رغم خطورة المخدرات العظيمة قياساً بالمشروبات الكحولية». وعن الآثار الاقتصادية السلبية المحتملة لتطبيق القانون يقول إنه «سينتسب بإهدار كامل موارد اقتصادية كبيرة للدولة تأتي من الرسوم الجمركية التي تُفرض على استيراد تلك المشروبات، وفي مقابل هذه الضياعات المالية ستنتش عن تطبيق هذا القانون سوق سوداء خفية أو شبه علنية لتصنيع وتهريب وبيع المشروبات الكحولية».

ولم يصدر قانون مماثل لحظر المشروبات في تاريخ الدولة العراقية المعاصر، باستثناء إقدام السلطات على «تطبيق منع بيع الخمور بشكل علني في نهريات شهر رمضان احتراماً لقدسية الشهر، ثم أصبح المنع طوال شهر رمضان، وفي 1996 إبان ذروة «الحملة الإيمانية» التي دشنتها حكم الرئيس الراحل صدام حسين أقيمت الحملة على منافذ بيع الخمور بن بريد أن يتعاطى في بيته أو في مناسباته الخاصة.

كذلك، لكنه تراجع خلال السنوات القليلة الأخيرة، لكن المؤكد أن أحزاباً وميليشيات نافذة تحمي وتؤثر وصول عشرات الشاحنات المحملة بالكحول إلى بغداد وبقية المحافظات يوماً، تأتي في الغالب من مناطق إقليم كردستان».

وعن توقعاته لتداعيات قرار الحظر، ذكر أن «السلطات لم تبلغنا بأي شيء ولا نعلم ما سيحل بنا مستقبلاً، أخصني أن السلطات ستستثمر سياق المنع في شهر رمضان لتفرض بعد ذلك علينا قرار الحظر». وحول معال إن إنتاج وتصنيع الخمور في العراق، يؤكد هوزان «عدم وجود أي عمل لصناعة الخمور في المحافظات العراقية، باستثناء إقليم كردستان. السلطات هناك تسمح بذلك لكن بصورة غير علنية ومعروفة، لكنها لا تمنع في الأمر».

فسحة الإقليم
وكانت وزارة الثقافة في إقليم كردستان قد أعلنت في وقت سابق أنها غير معنية بتطبيق قانون حظر المشروبات الكحولية، ويتمتع الإقليم منذ سنوات طويلة بفسحة كبيرة بالنسبة لتجارة بيع الخمور وتعاطيه.

وخلافاً لسكوت معظم النواب في البرلمان عن قانون الحظر، طالب النائب عن الحزب «الديمقراطي» الكردستاني شريف سليمان (الشالاء)، المحكمة الاتحادية برفض القانون، وراي أن فيه «تجاوزاً» لا يقبله الشعب العراقي. وقال سليمان في بيان، إن «ما ترصدناه والاستغراب هو تفعيل قانون حظر بيع واستيراد وتصنيع المشروبات الكحولية رغم تأكيد الدستور العراقي في



محل لبيع المشروبات الروحية في البسمية على بعد 30 كيلومتراً جنوب بغداد (الشرق الأوسط)

على محل لبيع المشروبات بقاء الشامية في محافظة الديوانية الجنوبية وحظمت محتوياتها. **غياب الإحصاءات**
ومع غياب الإحصاءات الحكومية الرسمية، يصعب التمكن بحجم كميات الخمور الداخلة إلى البلاد وكذلك حجم محال وأندية وملاهي بيع الخمور، لكن حكمت هوزان الذي يملك نادياً لبيع المشروبات في منطقة البتاوين في الباب الشرقي، بقدر أن في «بغداد وحدها يوجد أكثر من 500 مكان لبيع الخمور، تنوزع بين نادٍ ومكتب ومحل للمفرد المخوم وملهي لبلي».

ويضيف هوزان، وهو الآخر من الطائفة الإيزيدية، في حديث لـ «الشرق الأوسط»، أن «الوقوف تلعب دوراً أساسياً في قضية بيع

بغداد ويعودون إلى قضاء سنجان وناحية بعشيقية ومناطق أخرى يوجدون فيها، حيث لا فرص عمل تذكر هناك». **وصاية أخلاقية**
وما زالت الأمور غير واضحة بالنسبة إلى إجراءات الحظر في المضي بتطبيق قانون الحظر أو عدم تطبيقه. وسواء مضت السلطات في تطبيق القانون أو تغافلت عنه، فإن المتوقع أن المتعاملين والمتعاطين للخمور لن يتوقفوا عن ذلك، خصوصاً أنهم واجهوا، بعد عام 2003، صنوف التهريب من الجماعات المسلحة في أحيان كثيرة، ومن السلطات الرسمية كذلك، إذ تفرض تلك السلطات في معظم محافظات وسط وغرب وجنوب البلاد منذ سنوات، ما يشبه «الوصاية

بغداد: فاضل التشمي

يواجه الشباب العراقي زيد النيساني، العامل في مجال بيع المشروبات الكحولية، «شبح البطالة» بعدما نشرت الجريدة الرسمية (الوقائع) قبل نحو أسبوعين قانوناً أقره البرلمان قبل سنوات يقضي بحظر تصنيع وبيع المشروبات الكحولية في العراق.

فالنيساني (30 عاماً)، وهو من القليعة الإيزيدية، هرب وأسرته من ضمن من هربوا من سكان ناحية بعشيقية (25 كيلومتراً جنوب محافظة الموصل) في يونيو (حزيران) 2014 إلى محافظة دهوك في إقليم كردستان بعد سيطرة تنظيم «داعش» على معظم مناطق محافظة نينوى. حياة النيساني لم تكن مثالية في محافظة دهوك مع اندفاع فرص العمل و«توسج» سكانها من الإيزيديين بشكل عام، بوصفهم طائفة غير مسلمة، فاضطر لمخادرتها إلى بغداد، المدينة التي وُلد وعاش فيها شطراً من حياته، والتي كان قد عادها إلى بعشيقية في ذروة أعمال القتل والتفجيرات في بغداد عام 2007، ثم عاد إليها في 2016 على أمل الحصول على فرصة عمل في أسواق ومحال بيع المشروبات الكحولية التي يعمل في مجالها كخبيرون من جماعته، خصوصاً أنه عجز عن اللحاق بأفراد أسرته الذين فرّ بعضهم إلى أميركا وأوروبا.

إبادة من نوع آخر
وبالفعل، اشتغل النيساني في مجال بيع المشروبات منذ 2016 في بغداد، حيث أتم مراسم خطبته

العشرات بين قتيل وجريح بانفجار لغم في شاحنة مجازر جمع الكما تتواصل في شرق سوريا

دمشق، «الشرق الأوسط»

قُتل 8 مدنيين، وأصيب أكثر من 35 آخرين بجروح، أمس الخميس، جراء انفجار لغم بشاحنة كانت تقلهم أثناء توجههم لجمع الكما في شرق سوريا، وفقاً لما أكدته «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، من جهتها، بمقتل 5 مواطنين، وإصابة أكثر من 40 بجروح في انفجار لغم من مخلفات إرهابيي داعش، بالشاحنة التي تقلهم أثناء توجههم لجمع الكما في منطقة كجابج في ريف دير الزور الجنوبي الغربي.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مدير مستشفى الأسد بدير الزور، الدكتور مأمون حيرة، قوله إن المستشفى استقبل أكثر من 45 شخصاً كانت تقلهم الشاحنة التي تعرضت لانفجار لغم، مما أدى إلى وفاة 5، وإصابة الآخرين بكسور وجروح متفاوتة، أحدهم بحالة حرجية، وجرى تقديم الإسعافات اللازمة للمصابين.

وقبل 3 أيام، قُتل 10 مدنيين، وأصيب 12 آخرون بانفجار لغم في أرضيين من مخلفات تنظيم «داعش» في محافظة حماة بوسط سوريا، وأفادت وكالة «سانا» بأنهم كانوا يجمعون الكما أيضاً، وفق ما ذكرت «وكالة الصحافة الفرنسية».

وفي منتصف فبراير (شباط)، قُتل 68 شخصاً في هجوم نُسب إلى «داعش» في البادية شرق محافظة



باتع كماً في أحد شوارع دمشق، أول من أمس (أ.ف.ب)

ضمن بادية حمص، جراء الهجوم العنيف الذي شنه عناصر تنظيم «داعش». ووفقاً لمصادر، شن عناصر التنظيم هجوماً يُعد الأكثر دموية منذ مطلع العام الحالي، مستغلين دراجات نارية باستخدام الأسلحة المتوسطة والخفيفة، ومنذ عام 2014، سيطر تنظيم «داعش» على مناطق واسعة في سوريا تضم معظم مناطق محافظة دير الزور، قبل أن يجري طرده منها في مارس (آذار) 2019.

وفي 17 فبراير، قُتل 61 مدنياً من أبناء منطقة السخنة شرق حمص، إضافة لقتل 7 من عناصر حاجز تابع لقوات النظام في منطقة الضبيات بريف السخنة، للمليشيات الإيرانية.

فخ الكما التي تنمو في البادية السورية والمناطق الصحراوية. ويعيش حوالي 10,2 مليون سوري في مناطق مزروعة بالالغام، مما أسفر عن مقتل حوالي 15 ألف شخص بين 2015 و2022، وفقاً للأمم المتحدة.

ويستغل «داعش» حاجة المواطنين؛ من مدنيين وعسكريين على حد سواء، للإيقاع بهم في

وفاة بسمة قضماني بعد صراع مع المرض كانت من أبرز وجوه المعارضة السورية

بيروت، «الشرق الأوسط»

توفيت المعارضة السورية البارزة بسمة قضماني عن عمر ناهز 65 عاماً في العاصمة الفرنسية، الخميس، بعد صراع مع مرض السرطان استمر سنوات، وفق ما أفادت شقيقته لوكالة «الصحافة الفرنسية».

وقالت الصحافية في جريدة «ليبراسيون» الفرنسية هالا قضماني إن شقيقته توفيت في مستشفى في باريس بعد صراع مع المرض. وقضماني، الباحثة وأستاذة العلاقات الدولية في جامعة باريس، كانت من أبرز وجوه المعارضة منذ اندلاع النزاع الذي بدأ منتصف مارس (آذار) 2011 باحتجاجات سلمية ضد النظام سرعان ما تحولت إلى نزاع مدمر بعد قمعها بالقوة.

وشاركت في أغسطس (آب) من العام ذاته في تأسيس المجلس الوطني السوري المعارض، ثم انضوت في الثورة والاعتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، أبرز تشكيلات المعارضة في الخارج، وكانت مراراً في عداد الوفد المفاوضات الذي شارك في محادثات أكاديمية ومنتديات ممثلين عن الحكومة السورية بإشراف الأمم المتحدة في جنيف. انطلقت في جنيف عام



بسمة قضماني (صفتها على فيسبوك)

الاجتماعي، نعى أصدقائها وعارفوها الباحثة الرصينة والشجاعة.

وكتب المعارض جورج صبرا على فيسبوك: «خسرت سوريا سيدة تليق بحمل اسمها. وفقدت دمشق شيئاً من كبريائها ولبافتها وتحضرها. وخسرت الثورة السورية صوتاً صادحاً وعتلاً راجحاً». وأضاف: «اتفقنا كثيراً واختلفنا كثيراً. وبقيت بسمة قضماني تنتزع احترام الجميع».

وقضماني، وهي ابنة دبلوماسي سوري محنك مولودة في دمشق في أبريل (نيسان) 1958 وأم لثلاثة أولاد، درست العلاقات الدولية والاستراتيجية في جامعة السوربون خلال أكثر من خمسة عشر عاماً.

ونشرت مقالات ومؤلفات وكتبا بينها كتاب بالفرنسية بعنوان «الشعب الفلسطيني في المنفى»، الذي حولها الحصول على جائزة جمعية فرنسا - فلسطين عام 1998. وحصلت قضماني على وسام الشرف الفرنسي عام 2012 وعلى جائزة ريمون جوريس للإبداع في العمل المجتمعي عام 2011 لدورها في تأسيس مبادرة الإصلاح العربي والمساهمة في دعم الديمقراطية في المجتمعات العربية.

للإصلاح، وهي مؤسسة بحثية تعمل من أجل التغيير الديمقراطي استنها قضماني عام 2005، على صفحته على فيسبوك: «كانت بسمة مثقفة شغوفة وناشطة ملتزمة من أجل سوريا، بلدها الحبيب، والمنطقة العربية ككل والتي كانت تطمح أن تراها حرة ومزدهرة».

أضاف: «سنفتقد بسمة كثيراً وسنفرح في طرق لتكريم إرثها الغني» موضحاً أنها «تترك فراغاً سيكون من المستحيل ملؤه». وعلى مواقع التواصل

للإجراء محادثات حول الدستور السوري. وعرفت قضماني بدهوتها ودبلوماسيتها ونضالها من أجل الحرية والديمقراطية. وخلال سنوات النزاع وانخراطها في المعارضة السياسية، حلت ضيفة دائمة في تقارير وسائل إعلام أجنبية، خصوصاً الناطقة بالفرنسية. وشاركت في ندوات ومحاضرات نظمها مؤسسات أكاديمية ومنتديات سياسية عربية وأجنبية. وكتب نديم حوري، المدير التنفيذي للمبادرة العربية

بوركيننا فاسو تنهي التعاون العسكري مع فرنسا... هل هي القطيعة؟



دوريات فرنسية خلال عملية «برخان» المناهضة للمتمردين في تاسيجا بمالي (رويترز)

من مساحته، في الشمال والشرق، على الحدود مع دولتي مالي والنيجر. في غضون ذلك، قال إسماعيل الشيخ سيديا، وهو خبير في الأفريقي، إن «العسكري في بوركيننا فاسو يغالبون جاذبيتين منذ انقلابهم الأخير: الأولى تتمثل في التمسك بالسلطة التي توفر لدى جيرانهم المالمين من قبل الروس، والذي ينتظرونه ويتوقعونه، بل وقد طالبوا باستخدامه مؤقتاً في إطار التعاون بينهم وبين المالمين». وأضاف في حديث مع «الشرق الأوسط» أن الجاذبية الثانية التي يتعرض لها قادة بوركيننا فاسو تتمثل في سد الفراغ الذي ستركه الفرنسيون بمرتزقة مجموعة (فاغنر) التي ساعدت كثيراً في الحالة الأمنية في مالي المجاورة».

وفي حين يعتقد الخبير في الشأن الأفريقي أن بوركيننا فاسو وهي تتخذ قراراتها الجديدة تنظر نحو مالي التي سبقتها بأكثر من عام للقرارات نفسها، يضيف: «يخيل لي أن الانسحاب الفرنسي (من بوركيننا فاسو) سيتحول تدريجياً إلى استبدال روسيا الاتحادية (بفرنسا)، وهو ما يفسر تتابع الإنسلاخات الحكومية في واغادوغو من اتفاقيات التعاون العسكرية الفرنسية».

وأوضح الخبير أن «الوجود الفرنسي في بوركيننا فاسو تحول من قوة شرعية تقادم عهدها، إلى طريدة يراد اجتثاثها؛ وهذا ما يعني أن إرادة سياسية تقف وراء الاستبدال بها والاستعجال بذلك ولو تدريجياً»، في إشارة واضحة إلى المطالب التي ترفع في شوارع بوركيننا فاسو ضد الوجود العسكري الفرنسي.

وحول تزامن قرار بوركيننا فاسو مع خطاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وجولته في دول وسط أفريقيا، قال الشيخ سيديا إن ذلك دلالة رغم أن بوركيننا فاسو كان مهانداً ومتواضعاً ومستسلماً لما الت إليه الأمور في الساحل عموماً».

وخلص الخبير في الشأن الأفريقي إلى التأكيد على أن «ما بدأه البوركينابيون هو استنساخ التجربة في مالي، لكنه أقل غلظة وأكثر سلاسة. والاستمرار فيه تحصيل حاصل».

تطيل إيفاري

نواكشوط، الشيخ محمد

قررت بوركيننا فاسو، من جانب واحد، وقف العمل باتفاق المساعدة العسكرية الذي وقعه مع فرنسا غداة حصولها على الاستقلال عام 1961 حين كانت البلاد تحمل اسم «فولتا العليا»، وهو اتفاق كان يسمح لفرنسا بعد نهاية حقبة استعمار البلد بالإبقاء على قواتها العسكرية على شكل معاونين في الإدارات العسكرية للدولة الناشئة.

وفي رسالة وجهتها وزارة الخارجية في بوركيننا فاسو إلى باريس يوم الثلاثاء الماضي، أعلن البلد المنهك بهجمات إرهابية تنهشها «القاعدة» و«داعش»، أنه قرر «وقف العمل باتفاق المساعدة العسكرية المبرم في باريس يوم 24 أبريل (نيسان) 1961 بين جمهورية فولتا العليا (الاسم السابق لبوركينا فاسو) والجمهورية الفرنسية».

وجاء في الرسالة أن بوركيننا فاسو تمنح الفرنسيين «مهلة شهر واحد» تبدأ بعد تسلم الرسالة، من أجل «مغادرة جميع الجنود الفرنسيين العاملين في الإدارات العسكرية في بوركيننا فاسو بشكل نهائي». فيما أشارت «وكالة أنباء بوركيننا فاسو» في «برقية» إلى أن إنهاء هذا التعاون «لا يعني القطيعة مع فرنسا».

ولكن القرار؛ الذي يأتي في ظل تقلبات متسارعة في غرب القارة الأفريقية ومنطقة الساحل، يؤكد توجه قادة الجيش الذي يحكمون بوركيننا فاسو منذ انقلاب سبتمبر (أيلول) 2022 نحو صياغة علاقة جديدة مع باريس، وربما التوجه نحو شراكات جديدة.

من الراجح أن تكون مع روسيا بشكل أساسي. إذ إنه في 18 يناير (كانون الثاني) الماضي، طلبت سلطات بوركيننا فاسو من القوات الخاصة الفرنسية مغادرة أراضيها في غضون شهر، وهو ما تم بالفعل بعد تفكيك وترحيل آخر المعدات الفرنسية في البلاد قبل أكثر من أسبوع، في ظل مخاوف من حدوث فراغ في البلد الذي تسيطر جماعات إرهابية على نحو 40 في المائة

الأربعاء) بـ«إخلاء سبيل 33 من المحبوسين احتياطياً».

وهنا بلغت العوضى إلى أن «عمل اللجنة مستمر على مدار الساعة، لحين الإفراج عن آخر سجين».

وتشير لجنة «العفو الرئاسي» إلى دمج المخرج عنهم مجتمعياً. وذكر الخولي أن إعادة دمج المخرج عنهم «تأتي كتكليف رئاسي في غاية الأهمية، لأنه من المهم ألا يتترك المخرج عنهم فريسة لظروف مجتمعية عقب خروجهم، كما نركز في هذه المسألة على التواصل والوقوف على التحديات التي تواجه كل شخص».

ويوضح أن «التحدي المشترك الذي يواجهه المخرج عنهم هو إيجاد فرص عمل، أو العودة إلى الأعمال التي فُصلوا منها في أثناء فترة الحبس، ولذلك نقوم بالتواصل مع الوزارات والجهات المختلفة لإعادتهم إلى عملهم، إذا كانوا يعملون بجهات حكومية، أما إذا كانوا يعملون في القطاع الخاص، فنسعى للتواصل مع المجتمع المدني والقطاع الخاص قصد توفير فرص عمل لهم».



بعض المخرج عنهم من السجناء، في وقت سابق (لجنة العفو الرئاسي)

مؤكداً في تصريحات سابقة أن «هناك معيارين لعمل اللجنة هما عدم انتماء أي شخص لتنظيم إرهابي، أو تورطه في أعمال عنف»، موضحاً أن «اللجنة تُدقق للغاية في الوقوف على كل حالة»، وتتلقى «العفو الرئاسي»

«رفضها خروج أي سجين يمثل تهديداً». وقال عضو لجنة «العفو الرئاسي»، عضو مجلس النواب المصري (البرلمان)، النائب طارق الخولي، إن اللجنة «لن تكون سببا في خروج أي شخص يمثل تهديداً أو مساساً بحياة المصريين»،

اللجنة المختصة أكدت استمرار عملها على ملفات «إعادة الدمج»

«العفو الرئاسي» المصرية: الإفراج عن 1300 سجين ودفعت جديدة قريباً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلنت لجنة «العفو الرئاسي» في مصر عن إتمام الإفراج عن 1300 سجين، منذ صدور قرار بإعادة تشكيلها في 26 أبريل (نيسان) الماضي. وتعهدت بـ«استمرار خروج دفعات جديدة من المحبوسين قريباً». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أعاد تشكيل اللجنة في أبريل الماضي، بالتوازي مع دعوته لإطلاق «حوار وطني» حول مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال عضو لجنة «العفو الرئاسي»، المحامي طارق العوضى، إن «جهود اللجنة أسهمت في الإفراج عن نحو 1300 شخص حتى الآن»، متوقفاً «مزيداً من الأعداد بحلول شهر رمضان». وذكر العوضى في تصريحات متلفرة (ساء الأربعاء) أن «اللجنة وضعت مجموعة من المهام التي تشمل الإفراج، تتضمن عدم الارتباط بارتكاب (جرائم عنف أو قتل)». وتؤكد لجنة «العفو الرئاسي»،

عرضت تطورات قضية «سد النهضة» الإثيوبي

مصر تتطلع لتعزيز التعاون مع هولندا في مشاريع «إدارة المياه»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تتطلع مصر لتعزيز التعاون مع هولندا في مجال «إدارة المياه» والزراعة باعتبارهما من المجالات المهمة التي تحمل فرصاً واعدة للبلدين، وأطلع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، نظيره الهولندي، فويكه هوكسترا، على هامش اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين بنيودلهي، على «آخر تطورات قضية (سد النهضة) الإثيوبي، وشرح الرؤية المصرية تجاه قضايا المياه».

ويشار إلى أن إثيوبيا تتنازع مع كل من مصر والسودان، بسبب «سد النهضة» الذي تبنيه منذ 2011. وتقول مصر إنه يهدد «حقوقها» في مياه النهر الدولي، مطالبة بضرورة «التوصل إلى اتفاق (قانوني ملزم) ينظم قواعد الماء والتشغيل مسبقاً».

وتعتمد القاهرة بنحو 97 في المائة على حصتها من النيل، البالغة 55,5 مليار متر مكعب، بينما تتحسب لنقص في تلك الحصص مع التشغيل الكامل لـ«سد النهضة»، الذي تقيمه إثيوبيا على الرافد الرئيسي.

وتعاني القاهرة من عجز في مواردها المائية، إذ «تقدر الاحتياجات بـ114 مليار متر مكعب من المياه، من حين أن الموارد تبلغ 74 مليار متر مكعب»، وفق وزارة الموارد المائية والري.

وقال وزير الخارجية المصري،



شكري مجتمعاً مع نظيره الهولندي (الخارجية المصرية)

التطورات في الأراضي المحتلة؛ حيث حرص الوزير البريطاني على الإطلاع على رؤية مصر لسبل تحقيق الهدنة وإيجاد أفق لكسر الجمود الحالي الذي تشهده عملية السلام. وأكد الوزير شكري على «ضرورة تكثيف المجتمع الدولي والأطراف الفاعلة لجهودهم بهدف وقف الإجراءات الأحادية وتخفيف حالة الاحتقان، على نحو يهيئ المناخ المناسب لعودة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى مائدة المفاوضات».

وشارك وزير الخارجية المصري

ومصر، معرباً عن «استعداد مصر للتعاون مع المجتمع الدولي من أجل استضافة مركز لإمداد وتخزين الحبوب، بما يسهم في توفيرها في أوقات الأزمات والتقليل من تقلب الأسعار واضطراب سلاسل الإمداد»، ومشيراً إلى تطلع مصر للتعاون مع مجموعة العشرين في هذا الشأن.

في السياق، شارك وزير الخارجية المصري في الجلسة المخصصة لتناول موضوعات «مكافحة الإرهاب» ورسم الخريطة العالمية للمهامات وتقديم المساعدات الإنسانية، والإغاثة في حالات الكوارث. ووفق متحد «الخارجية المصرية» فقد أكد الوزير شكري على «التحديات الناجمة عن استغلال بعض الأطراف للتطور التكنولوجي في وسائل الاتصال للترويج للأفكار الإرهابية والمطرفة»، وهو الأمر الذي يفرض على أعضاء المجتمع الدولي التعاون فيما بينهم للتصدي له».

وأبرز في هذا السياق أهمية نجاح المساعي الرامية إلى بلورة اتفاقية قانونية دولية ملزمة في إطار الأمم المتحدة حول تجريم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغرض ارتكاب الجرائم، مشيراً إلى أنه «من شأن إبرام مثل هذه المعاهدة تعزيز جهود محاربة الجرائم السيبرانية، بجانب ضرورة تبادل الخبرات والمعلومات وتعزيز التشريعات الوطنية ذات الصلة بمكافحة (الإرهاب)».

(الخميس) في اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين. وأشار شكري في كلمته إلى ما يواجهه المجتمع الدولي من أزمات متشابكة تتضمن التغير المناخي وأزمة الديون وزيادة أسعار الغذاء والطاقة، منوهاً إلى «الحاجة لرسالة سياسية داعمة للاستقرار والتضامن الدوليين وحل الخلافات من أجل استعادة الاقتصاد العالمي لحيويته وتحقيق أهداف أجندة التنمية المستدامة 2030». وتحدث شكري عن تأثير أزمة نقص وزيادة أسعار الغذاء على القارة الأفريقية

هل تنجح مبادرة المبعوث الأممي في إجراء الانتخابات الليبية؟

الانتخابية المزمع تشكيلها، وعدد اعضائها، وإطار عملها الزمني، وما إذا كانت ستكفل بصياغة «قاعدة دستورية» للانتخابات، أو أنها ستكفل فقط بالنقاط الخلافية بين المجلسين، وتقرر ما سبق أن اتفقا عليه، هذا فضلاً عن البت في مسألة الحكومة التي ستشرف على الانتخابات.

ويفترض أن اللجنة الانتخابية ستكون عوضاً عن «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، الذي سبق أن انتخب السلطة التنفيذية في طرابلس (الجلسة الرئاسية) وحكومة الوحدة الوطنية في فبراير (شباط) 2020، وهو الأمر الذي سيفتح باب الجدل بين الفرقاء بالبلاد حول آليات تشكيل اللجنة الجديدة.

في سياق ذلك، وافق المجلس الأعلى للدولة، أمس، بشكل مفاجئ على التعديل الدستوري الثالث عشر، الذي أقره مجلس النواب، وسبق أن رفضه الأول قبل ذلك، وهو ما أرجعه سياسيون ليبيون إلى أن المجلسين «سيمضيان في مسار موازن لما طرحه باتليي، ويسرعان من وتيرة إنهاء القوانين اللازمة لعقد الانتخابات، ولا سيخرجان من دائرة الضوء».

وسبق أن انقسم أعضاء المجلس الأعلى للدولة في ليبيا بشأن التعديل الثالث عشر للإعلان الدستوري، الذي أصدره مجلس النواب ونشره في الجريدة الرسمية، وكان مجلس النواب قد دافع عن الجهد الذي بذلها في المسار الدستوري، معتبراً إحاطة المبعوث الأممي «تقتضت مغالطات» بشأن فشل مجلسي النواب و«الدولة» في إقرار القاعدة الدستورية.

وقال إن «ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن، هي روسيا والصين وفرنسا، لم تقبل بها، كما أن مصر المنخرطة بقوة في الشأن الليبي رفضتها، كما فعل كثير من الليبيين».

ورأى يونسف أن «المطالبات الملحة بإصلاح النظام الانتخابي في ليبيا لم تحقق»، معتبراً أن «معايير اختيار المجموعة المقترحة لإنجاز الانتخابات ستكون محل خلافات بين الفرقاء».

وتخصي المبادرة التي طرحها باتليي بتشكيل لجنة توجيهية رفعة المستوى تجمع كل أصحاب المصلحة، والمؤسسات، والشخصيات، وزعماء القبائل، والنساء، والشباب، مهمتها الوصول للانتخابات الرئاسية والبرلمانية. وفي جلسة نقاشية أدارها «معهد الولايات المتحدة للسلام»، بحضور باتليي، والسفير ريتشارد نورلاند المبعوث الأميركي لدى ليبيا، تم التطرق فيها إلى الانتخابات بالبلاد، واعتبروا أنها «لا تزال بعيدة» في ظل الأوضاع السياسية في ليبيا. وكانت روسيا، التي وعدت بدراسة مبادرة باتليي، قد تبنت أمام مجلس الأمن خطياً رافضاً للمبادرة الأممية، حذرت من «أي تسرع» في تنفيذ الانتخابات المنتظرة. ورأى الممثل الروسي أن أي تحرك على مسار الانتخابات لن يثمر أو يجدي نفعاً دون مشاركة الليبيين كافة فيه»، كما أن «الصعق الجديدة قد لا تكون ناجحة، بسبب عدم معالجة الأخطاء السابقة». ويعود جانب من هذه التحفظات إلى أن المبادرة الأممية لم تنظر إلى آلية تكوين اللجنة

تقليل سياسي

القاهرة، جمال جوهر

تتصاعد في ليبيا حالة من «التأييد والمعارضة» للمبادرة التي أطلقها عبد الله باتليي، المبعوث الأممي لدى البلاد، في إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي، منتصف الأسبوع الماضي، بشأن إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية قبل نهاية العام الحالي، وهو ما يطرح من عدمه. ويتبنى المعارضون للتحرك الأممي فكرة عدم التمكن من عقد الاستحقاق العام الحالي، ويرون أن «المدة المحددة لإنجازه غير كافية»، لافتين إلى وجود تباينات دولية «عميقة» بشأن المبادرة، التي حيدت مجلسي النواب و«الدولة»، وتبحث من جديد عن تشكيل لجنة للانتخابات.

في هذا السياق، صعد عضو مجلس النواب عبد المعز العرفي من موقفه الرافض للمبادرة، متوعداً «بحمل السلاح في وجه البعثة الأممية، إن تجاوزت مجلسه وتعديله الدستوري». وفق ما نقله عنه (الخميس) موقع «ليبيا 24» الإخباري. ومن جانبه، تساءل المستشار إبراهيم يونسف، رئيس مجلس الأمن القومي الليبي، عن «مدى قابلية المبادرة للتطبيق عملياً»، وقال إن المجلس كلف فيصل بالوراثة، مدير الإدارة السياسية به، بالتواصل مع البعثة الأممية لطرح وجهة نظر المجلس. وبل يونسف على مدى الاعتراضات التي تواجهاها مبادرة باتليي،



صورة وزعها مجلس الدولة لجلسته الطارئة في العاصمة طرابلس أمس

عبر للمهاجرين من الدول المجاورة وليست المقدس».

ولفت إلى بدء وزارة الداخلية الليبية في تنفيذ خطة أمنية لتأمين كافة الحدود البرية والبحرية والصعراء والمدن من قبل الأجهزة المختصة التابعة لها.

بدوره، افتتح المشير خليفة حفتر، القائد العام له الجيش الوطني، مساء أمس مستشفى 15 أكتوبر (تشرين الأول) العسكري بمدينة بنغازي بشرق البلاد، بحضور عدد من الشخصيات والقيادات العسكرية. وعلقا لوسائل إعلام محلية، فقد وصل أسامة جولي أمر المنطقة العسكرية الغربية، المحسوب على باشاغا، إلى بنغازي لقاء حفتر.

بحث مع جيلكا تسيفانوفيتش، رئيسة البوسنة والهرسك، على هامش أعمال قمة مجموعة الاتصال لحركة عدم الانحياز في أنزيبجان، أمس، دور المجلس الرئاسي ومساعيه في الخروج من حالة الانسداد السياسي والوصول للانتخابات هذا العام، عبر قاعدة وقوانين وأسس انتخابية متينة. إن ذلك، أعلن عماد الطرابلسي، وزير الداخلية المكلف بحكومة المدينة، عزمه على فرض الأمن على كافة التراب الليبي لبناء دولة القانون، وقال في كلمة مساء أول من أمس، خلال الدورة الأربعين لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس إن ليبيا «تدفع ضريبة كبيرة جراء ظاهرة الهجرة باعتبارها منطقة

الاستعداد المبكر لتأمين وتوفير كل ما تحتاجه مفوضية الانتخابات من موارد وإمكانات. في المقابل، اتهم فتحى باشاغا، رئيس الحكومة المؤقتة غير المعترف بها دولياً، الأمم المتحدة بالوقوف وراء منعه من دخول العاصمة طرابلس، وقال في تصريحات تلفزيونية مساء الأربعاء إن هذه المنظمة الدولية لم تعترف بحكومته رغم تزكيتها من مجلسي النواب والدولة. مضيفاً أن المجتمع الدولي «وراء بقاء حكومة المدينة»، ولافتاً إلى أن التوافق الليبي - الليبي «يمكن أن يحدث، بينما التوافق في شأن آخر، قال رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، إنه

الانتخابات لإنجاح هذا الاستحقاق. كما أعلن الدببية في تغريدة عبر «تويتر» أنه أصدر تعليماته لوزارة الخارجية برفع مستوى التنسيق مع الأمم المتحدة في مجال الدعم الفني، والمشورة للمفوضية العليا للانتخابات؛ لإنجاز استحقاق الانتخابات الوطنية في ليبيا، وادرج هذه الخطوة في إطار تنطوع لإنهاء المراحل الانتقالية بطريقة سلمية عبر انتخابات حرة ونزيهة، وقال الدببية إن هذا التحرك جاء استجابة لما وصفه بالزخم المحلي والدولي، الداعم لمسار إجراء انتخابات حرة ونزيهة دون إقصاء، ويشارك فيها كل الشعب الليبي بالداخل والخارج، رغبة منه في

القاهرة، خالد محمود

وافق المجلس الأعلى للدولة في ليبيا أمس بغالبية الأعضاء الحاضرين، بعد اكتمال النصاب، على التعديل الدستوري الـ13 الذي سبق وأقره مجلس النواب، بينما دعا عبد الحميد الدببية، رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، الأمم المتحدة لتقديم المساعدة التقنية والفنية لتنفيذ الاستحقاق الانتخابي.

وفي جلسة طارئة بمقره في العاصمة طرابلس، وافق المجلس الأعلى على هذا التعديل الدستوري، معلناً الانطلاق على الشروع في تشكيل لجنة لوضع القوانين الانتخابية يتم اعتمادها خلال الجلسة القادمة لكن الصادق الغرياني، مفتي البلاد المعزول من منصبه، أعلن في المقابل رفضه للتعديل الدستوري الصادر عن مجلس النواب ولمبادرة عبد الله باتليي، رئيس بعثة الأمم المتحدة بشأن الانتخابات، ودعا في برنامجه التلفزيوني مساء أمس الشعب للخروج إلى الشوارع للاحتجاج.

من جهته، طالب الدببية في رسالة رسمية وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، ونشرتها حكومته عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء أول من أمس، إرسال مراقبين دوليين للعملية الانتخابية وحتى الانتهاء منها، واعتماد نتائجها النهائية، بالإضافة إلى فريق لتقييم الاحتياجات الخاصة بالانتخابات، والتنسيق مع حكومة الوحدة ومفوضية

السلطات ترفض تنظيم مظاهرة للمعارضة بحجة «التآمر على أمن الدولة»

إضراب يشل قطارات تونس احتجاجاً على «مهاطلة» الحكومة

تونس، المتجي السعيداني

توقفت حركة القطارات في تونس، صباح أمس بالكامل بسبب إضراب شنه العمال بشركة السكك الحديدية والمطابق للدولة. وتضمن الإضراب خطوط نقل البضائع والمحطات والخطوط البعيدة والضواحي، واستمر طيلة أمس.

ويطالب عمال الشركة التي تواجه صعوبات مالية، بتطبيق اتفاقات سابقة موقعة مع الحكومة منذ سنوات، ونسوية وضعيات مهنية تشمل الترفقيات وظروف العمل.

ويأتي هذا الإضراب في وقت ينفذ فيه بنفذ الاتحاد العام التونسي للشغل، ذو النفوذ الكبير في البلاد، سلسلة من التحركات الاحتجاجية منذ أسابيع ضد سياسات السلطة والأوضاع الاجتماعية.

وأكد كاتب عام النقابة

الخاصة للسكك الحديدية، نجيب الجلاصي، أمس، أن موظفي السكك الحديدية اضطروا لتنفيذ إضراب قطاعي، مبيناً أن ذلك ليس غاية في حد ذاتها، وإنما وسيلة» لتبل بعض حقوقهم.

وقال الجلاصي إن الإضراب «جاء نتيجة عدم وفاء سلطة الإشراف بالتزامات السابقة والتي تعود لسنوات، وتتضمن تنقيح النظام الأساسي، والنظر في وضعية الشريكين، وتمكين الموظفين، الذين قضاوا 25 سنة في نفس الرتبة فما فوق من ترقية آلية، ونسوية وضعية أصحاب المهن التعليمية، ونسوية التدرج المهني لبعض الموظفين، وفي نفس الوقت إدماج أعوان الشركة الوطنية للسكك الحديدية، وتطبيق الترقية الجماعية منذ سنة 2018».

من جهته، ناشية، تبحث هيئة الانتخابات التونسية السيناريوهات الممكنة لإجراء الانتخابات البلدية، التي جرت لأول مرة في السادس من مايو (أيار) 2018، وأقرت مجلس بلدية تشراف على الشأن العام في إطار الحكم المحلي. لكن الأطراف السياسية الممثلة في تلك المجالس لم تتمكن من التوافق والانسجام، وهو ما أدى إلى استقالة العشرات من المجالس البلدية، وإجراء انتخابات بلدية جزئية.

وقال فاروق بوعسكر، رئيس هيئة الانتخابات، إن الانتخابات البلدية «أصبحت دورية ولها آجال زمنية محددة، وهي تنتظم وفق القانون خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من الة النيابية البلدية» وتوقع أن تكون الأجل الخاصة بهذا الموعد الانتخابي ما بين 15 يونيو (حزيران) المقبل، وبداية يوليو (تموز)، مؤكداً جاهزية الهيئة لهذا الاستحقاق.

ومن المنتظر أن يتم إعداد مشروع البرنامج والخطط التحركات الميدانية بالتنسيق مع

مرة في السادس من مايو (أيار) 2018، وأقرت مجلس بلدية تشراف على الشأن العام في إطار الحكم المحلي. لكن الأطراف السياسية الممثلة في تلك المجالس لم تتمكن من التوافق والانسجام، وهو ما أدى إلى استقالة العشرات من المجالس البلدية، وإجراء انتخابات بلدية جزئية.

وقال فاروق بوعسكر، رئيس هيئة الانتخابات، إن الانتخابات البلدية «أصبحت دورية ولها آجال زمنية محددة، وهي تنتظم وفق القانون خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من الة النيابية البلدية» وتوقع أن تكون الأجل الخاصة بهذا الموعد الانتخابي ما بين 15 يونيو (حزيران) المقبل، وبداية يوليو (تموز)، مؤكداً جاهزية الهيئة لهذا الاستحقاق.

ومن المنتظر أن يتم إعداد مشروع البرنامج والخطط التحركات الميدانية بالتنسيق مع

قضت بسجنهم 10 سنوات في جريمة صنفها السلطات «عملاً إرهابياً»

الجزائر تخفض عقوبات قاسية لتونسيين مدانين بالتهريب

الجزائر، الشرق الأوسط

خفضت محكمة باقوى شرق الجزائر أحكاما للسجن، صدرت بحق تونسيين بتهمة تهريب منسجات غذائية مدممة، إلى 5 سنوات، بعد إدانتهم في يناير (كانون الثاني) الماضي بـ10 سنوات مع التنفيذ، وأكدت مصادر مهمة بالقضية أن تقليص العقوبات تم بعد تدخل جهات عليا في تونس لدى الحكومة الجزائرية لإعادة النظر في هذه الأحكام.

وقال محامون من تيسة المدينة القريبة من الحدود التونسية، إن محكمة الاستئناف المحلية أصدرت أحكاما مخفضة تخص 10 رعايا تونسيين، يشتغلون بالتجارة بين البلدين منذ سنوات طويلة، وذلك بعد اتفاق على هذه المسيرة، بالسجن 10 سنوات، في درجة التقاضي الابتدائية. وقد أوقفهم الدرك الوطني بالحدود نهاية

العالم الماضي، بينما كانوا بصدد «تهريب» مواد غذائية مدممة، أهمها الزيت والسكر وبيودرة الحليب، اشتروها من الأسواق الجزائرية بغرض بيعها في تونس، حسب لائحة الاتهامات. وناشدة عائلات هؤلاء التجار الرئيس قيس سعيد التدخل لدى السلطات الجزائرية للإفراج عنهم، بحسب الصحافة التونسية. وكان رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان، مصطفى عبد الكبير، قد انتقد القضاء الجزائري بحجة أنه «لم يحترم شروط المحاكمة العادلة»، ودعا إلى «احترام كرامة التونسي الذي لم يرتكبوا جرماً خطيراً، يستوجب مثل تلك الأحكام القاسية»، مؤكداً أن «الجرم الوحيد الذي يصبوا متلبسين به هو أنهم فقراء يسعون لكسب قوت عاجلاتهم».

من جهته، صرح مدير التنظيم الحقوقي «رقابة»، عماد الداهمي،

أن العقوبات بحق التجار «صورة مؤلمة جداً. فقد جرى التعامل مع التونسيين وكأنهم ضطوا بعد تهريب مخدرات أو سلاح». كما انتقد سياسيون وحقوقيون في تونس إدانة التجار العشرة، الذين اعترفوا أثناء المحاكمة بأنهم حاولوا إدخال مواد غذائية إلى بلدهم بطرق غير قانونية، وقد كانت الكمية صغيرة، حسبهم، كما نفوا بشدة أن يكون نشاطهم موجها لإعادة بيعها، بل فقط لاستهلاكها بين أفراد عائلاتهم.

ورد في دراسة لـ«مركز كارنجي للأبحاث حول السلام»، صدرت عام 2020، أن تهريب السلع المخظرة «يعتبر بالنسبة للسكان المناطق الحدودية الجزائرية - التونسية مهنة مبررة ومرحبة» موضحة أن «المهربين أنفسهم لا يعتبرون الحدود نقطة نهاية بلادهم وبداية بلاد أخرى، بل يعتبرونها حاجزاً مصطنعاً من الضروري

الجزائريين، وبينما كانوا بصدد «تهريب» مواد غذائية مدممة، أهمها الزيت والسكر وبيودرة الحليب، اشتروها من الأسواق الجزائرية بغرض بيعها في تونس، حسب لائحة الاتهامات. وناشدة عائلات هؤلاء التجار الرئيس قيس سعيد التدخل لدى السلطات الجزائرية للإفراج عنهم، بحسب الصحافة التونسية. وكان رئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان، مصطفى عبد الكبير، قد انتقد القضاء الجزائري بحجة أنه «لم يحترم شروط المحاكمة العادلة»، ودعا إلى «احترام كرامة التونسي الذي لم يرتكبوا جرماً خطيراً، يستوجب مثل تلك الأحكام القاسية»، مؤكداً أن «الجرم الوحيد الذي يصبوا متلبسين به هو أنهم فقراء يسعون لكسب قوت عاجلاتهم».

من جهته، صرح مدير التنظيم الحقوقي «رقابة»، عماد الداهمي،

المغرب والاتحاد الأوروبي يوقعان على 5 برامج للتعاون بقيمة تناهز 500 مليون يورو

الرباط وبروكسل وتل أبيب لتوقيع وثيقة تعزز التعاون

الرباط، الشرق الأوسط

قال مصطفى بايتاس، الوزير المغربي المكلف العلاقات مع البرلمان؛ الناطق باسم الحكومة، خلال مؤتمر صحافي أمس عقد عقب اجتماع مجلس الحكومة، إن المغرب دأب على استيراد الغازوال (الديزل) من روسيا قبل تشكيل الحكومة الحالية، وخلال الحكومة الحالية، لكنه أوضح أن كمية الاستيراد كانت دائمة في حدود 10 في المائة. وجاءت تصريحات بايتاس بعد جدل أثير حول استيراد شركات مغربية الغازوال الروسي، حيث وجه نائب من «الفريق الاشتراكي» سؤالاً كتابياً لوزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح العلوي، حول استيراد شركات مغربية له.



ناصر بوريطة خلال استقباله أوليفر فاريلي بالرباط أمس (الشرق الأوسط)

بالبيئة والاندماج، والابتكار وحقوق الأشخاص في وضعية هشة، بمن فيهم المهاجرون، من خلال توفير الحماية والرعاية لهم. وبخصوص برنامج «الأرض الخضراء»، الذي يندرج في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وخصص له مبلغ 115 مليون يورو، فإنه يهدف إلى دعم الجوانب المتعلقة

الرباط، الشرق الأوسط

قال ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، إن الرباط بصدد تحضير وثيقة للتوقيع عليها، لتكون عنصراً مهماً للتعاون المغربي - الأوروبي، وتأكيد البعد الإقليمي الثلاثي للعلاقات. وأشار بوريطة خلال استقباله للمفوض الأوروبي المكلف سياسة الجوار والتوسع، أوليفر فاريلي، إلى أن المغرب والاتحاد الأوروبي يطمحان إلى تطوير التعاون الأمني وفي مجال الهجرة والحوار حول القضايا المشتركة. مبرراً أن هناك طموحاً عالمياً في مجالات جديدة، من قبيل وضع آليات تمويل متطورة، وتسريع مشاريع في مجالات الماء والغلاحة. كما أوضح أن الإصلاحات التي قامت بها المملكة جعلت المغرب يخرج من اللائحة الرمادية لـ«كافي»، وقال إن المغرب يطلب من الاتحاد الأوروبي أن يتفاعل بسرعة مع هذا الأمر، ويسجبه من لائحة الرمادية.

من جهته، قال فاريلي إن الاتحاد الأوروبي يرغب في المشاركة في التعاون مع المغرب وإسرائيل لرفع تحديات أساسية، مثل تدبير الموارد المائية والتنمية، وتشكيل جسر بين الشعوب، وبناء السلام، متنبهاً بكون المغرب من الدول التي كانت سباقة لتوقيع

الحكومة المغربية تكشف ملامسات

استيراد الديزل من روسيا

أوضح بايتاس أنه خلال سنة 2020 كانت كميات استيراد الغازوال الروسي في حدود 9 في المائة من مجموع الواردات، وأصبحت في سنة 2021 في حدود 5 في المائة، لترتفع في 2022 في حدود 9 في المائة، وقال إن هذا راجع في الأساس إلى أن عملية الاستيراد تخضع لمبدأ الحرية في الاستيراد، مبرراً أن المغرب سخر الجهود لاستيراد الفحم الحجري الروسي، وأن الغاز الروسي ساهم في التحكم في فاتورة الكهرباء بالمغرب. كما ذكر الوزير المغربي أن متوسط سعر الغازوال، منذ بداية السنة وحتى الآن، يتميز بالتقارب من مختلف المصادر؛ لأنه يخضع لمنطق العرض والطلب. وكان النائب عبد القادر الطاهر؛ المنتمي إلى «حزب الاتحاد

الاشتراكي للقوات الشعبية»؛ (معارضة برلمانية)، قد وجه سؤالاً كتابياً لوزيرة الاقتصاد والمالية، بشأن التلاعب في شهادات إقرار مصدر استيراد المواد النفطية بميناء طنجة المتوسط.

وقال النائب إن شركات المحروقات «تشتري الغازوال الروسي من أجل تلبية احتياجات السوق المحلية، حيث لا يتجاوز سعره 170 دولاراً للطن، بما يقل بنسبة 70 في المائة عن الأسعار الدولية»، موضحاً أنه بعد شرائها من الغازوال المغربي، «تعتمد الشركات مصدر المواد النفطية، لتنسبه إلى معاملاتها مع شركات أجنبية أو أميركية، ثم تقوم ببيعه بالسعر الدولي».

أوضح بايتاس أنه خلال سنة 2020 كانت كميات استيراد الغازوال الروسي في حدود 9 في المائة من مجموع الواردات، وأصبحت في سنة 2021 في حدود 5 في المائة، لترتفع في 2022 في حدود 9 في المائة، وقال إن هذا راجع في الأساس إلى أن عملية الاستيراد تخضع لمبدأ الحرية في الاستيراد، مبرراً أن المغرب سخر الجهود لاستيراد الفحم الحجري الروسي، وأن الغاز الروسي ساهم في التحكم في فاتورة الكهرباء بالمغرب. كما ذكر الوزير المغربي أن متوسط سعر الغازوال، منذ بداية السنة وحتى الآن، يتميز بالتقارب من مختلف المصادر؛ لأنه يخضع لمنطق العرض والطلب. وكان النائب عبد القادر الطاهر؛ المنتمي إلى «حزب الاتحاد

أوضح بايتاس أنه خلال سنة 2020 كانت كميات استيراد الغازوال الروسي في حدود 9 في المائة من مجموع الواردات، وأصبحت في سنة 2021 في حدود 5 في المائة، لترتفع في 2022 في حدود 9 في المائة، وقال إن هذا راجع في الأساس إلى أن عملية الاستيراد تخضع لمبدأ الحرية في الاستيراد، مبرراً أن المغرب سخر الجهود لاستيراد الفحم الحجري الروسي، وأن الغاز الروسي ساهم في التحكم في فاتورة الكهرباء بالمغرب. كما ذكر الوزير المغربي أن متوسط سعر الغازوال، منذ بداية السنة وحتى الآن، يتميز بالتقارب من مختلف المصادر؛ لأنه يخضع لمنطق العرض والطلب. وكان النائب عبد القادر الطاهر؛ المنتمي إلى «حزب الاتحاد

بالبيئة والاندماج، والابتكار وحقوق الأشخاص في وضعية هشة، بمن فيهم المهاجرون، من خلال توفير الحماية والرعاية لهم. وبخصوص برنامج «الأرض الخضراء»، الذي يندرج في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وخصص له مبلغ 115 مليون يورو، فإنه يهدف إلى دعم الجوانب المتعلقة

بالبيئة والاندماج، والابتكار وحقوق الأشخاص في وضعية هشة، بمن فيهم المهاجرون، من خلال توفير الحماية والرعاية لهم. وبخصوص برنامج «الأرض الخضراء»، الذي يندرج في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وخصص له مبلغ 115 مليون يورو، فإنه يهدف إلى دعم الجوانب المتعلقة

بالبيئة والاندماج، والابتكار وحقوق الأشخاص في وضعية هشة، بمن فيهم المهاجرون، من خلال توفير الحماية والرعاية لهم. وبخصوص برنامج «الأرض الخضراء»، الذي يندرج في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وخصص له مبلغ 115 مليون يورو، فإنه يهدف إلى دعم الجوانب المتعلقة

بالبيئة والاندماج، والابتكار وحقوق الأشخاص في وضعية هشة، بمن فيهم المهاجرون، من خلال توفير الحماية والرعاية لهم. وبخصوص برنامج «الأرض الخضراء»، الذي يندرج في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وخصص له مبلغ 115 مليون يورو، فإنه يهدف إلى دعم الجوانب المتعلقة

بالبيئة والاندماج، والابتكار وحقوق الأشخاص في وضعية هشة، بمن فيهم المهاجرون، من خلال توفير الحماية والرعاية لهم. وبخصوص برنامج «الأرض الخضراء»، الذي يندرج في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وخصص له مبلغ 115 مليون يورو، فإنه يهدف إلى دعم الجوانب المتعلقة

بالبيئة والاندماج، والابتكار وحقوق الأشخاص في وضعية هشة، بمن فيهم المهاجرون، من خلال توفير الحماية والرعاية لهم. وبخصوص برنامج «الأرض الخضراء»، الذي يندرج في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وخصص له مبلغ 115 مليون يورو، فإنه يهدف إلى دعم الجوانب المتعلقة

بالبيئة والاندماج، والابتكار وحقوق الأشخاص في وضعية هشة، بمن فيهم المهاجرون، من خلال توفير الحماية والرعاية لهم. وبخصوص برنامج «الأرض الخضراء»، الذي يندرج في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وخصص له مبلغ 115 مليون يورو، فإنه يهدف إلى دعم الجوانب المتعلقة

بالبيئة والاندماج، والابتكار وحقوق الأشخاص في وضعية هشة، بمن فيهم المهاجرون، من خلال توفير الحماية والرعاية لهم. وبخصوص برنامج «الأرض الخضراء»، الذي يندرج في إطار الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، وخصص له مبلغ 115 مليون يورو، فإنه يهدف إلى دعم الجوانب المتعلقة

إزالة 212 ألف مبنى... وأكثر من 11 ألف هزة أرضية بعد كارثة 6 فبراير

تركيا تبدأ اليوم مرحلة إعمار المناطق المنكوبة بالزلازل

البحث والإنقاذ ما زالوا يعملون في المنطقة المنكوبة إلى جانب 234 ألفاً و636 من عناصر إدارة الكوارث والطوارئ والشرطة وقوات الجيش والدرك والإسعاف والأمن المحلي وفرق الدعم المحلية والمتطوعين والموظفين الميدانيين في مناطق الزلازل.

ويبلغ إجمالي عدد المتضررين من زلزال تركيا، اللذين وصفتها الأمم المتحدة بأنهما «الأسوأ في تاريخ تركيا من حيث عدد القتلى» نحو 20 مليون شخص.

وأكد عضو مفوضية الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات، يانيز ليماريجيتش، استمرار تفعيل جميع الوسائل لدعم تركيا بعد كارثة الزلازل. وقال، في كلمة خلال جلسة بالبرلمان الأوروبي: «اعتقد أن مساهمة الزلازل تشكل فرصة لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع تركيا». وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي سخر جميع إمكانياته لمساعدة المتضررين من الزلازل، وأنه سيواصل تفعيل جميع الوسائل لمتابعة المساعدات.

وتابع: «حتى الآن، خصصنا أكثر من 8 ملايين يورو مساعدات إنسانية لتلبية الاحتياجات الضرورية في الولايات التركية المتضررة من الزلازل. ونسعى للحصول على تمويل إضافي». وقال إن 18 دولة، من أصل 28 في الاتحاد الأوروبي، أرسلت إلى تركيا مساعدات مثل المأوى والمعدات الطبية والأغذية والملابس.



إزالة أنقاض منازل دمرها الزلزال في أحد أحياء أديامان قبل أيام (ب.أ)

إدارة الكوارث والطوارئ التركية وقوع 11 ألفاً و20 هزة ارتدادية عقب الزلزالين المدمرين في 6 فبراير (شباط) الماضي. وذكرت الإدارة، في بيان ليل الأربعاء-الخميس، أن 6368 من أفراد

إلى جانب تنشيط الحياة وإعادة النشاط التجاري والاقتصادي في الولايات المنكوبة... نتخذ إجراءات بسرعة كبيرة ونحصل على نتائج سريعة للغاية» في الوقت ذاته، أصحمت

25 يوماً (...) تكثف عملنا الآن في رفع مستوى أماكن المعيشة المؤقتة في كل من الحاويات والوحدات سابقة التجهيز، إلى مستوى كبير، والتخفيف من معاناة مواطنينا قدر المستطاع،

المعيشة واحتياجات المأوى المؤقتة جميعها سيتم تلبيةها، وتستمر دراسات تقييم الأضرار في المباني في جميع الولايات المنكوبة. وصلنا إلى مستوى 95% في أديامان، وتم فحص

«نواصل إقامة مناطق استيطان مؤقتة بتسويق من إدارة الكوارث والطوارئ، ونعمل على تركيب 3000 حاوية في أديامان، وسيبدأ التسليم في غضون 10 إلى 15 يوماً، مناطق

أنقرة، سعيد عبد الرازق شمعت تركيا عن سواعدها لتبدأ «مرحلة البناء وإعادة الإعمار» في المناطق المنكوبة بكارثة زلزال 6 فبراير (شباط) التي ضربت 11 ولاية في جنوب وشرق وجنوب شرقي البلاد. وبعد انقضاء 25 يوماً، عملت فيها مختلف مؤسسات الدولة والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني، على يد العون ومداداة الجراح وتوفير الاحتياجات الأساسية، تنطلق اليوم (الجمعة) مرحلة جديدة هي مرحلة إعادة إعمار ما دمره الزلزال.

وقال وزير البيئة والتحضر والتغير المناخي التركي، مراد كوروم، إن بناء أول دفعة من الوحدات السكنية سيبدأ اليوم الجمعة في المناطق المتضررة. وذكر في تصريحات أدلى بها الخميس في مركز تنسيق الكوارث بولاية أديامان جنوب البلاد، رفقة وزير النقل والبنية التحتية والاتصالات عادل إسماعيل كارا أوغلو، إنه سيتم الجمعة (اليوم) وضع حجر أساس الدفعة الأولى من الوحدات السكنية، البالغ عددها 21 ألفاً و244 وحدة سكنية، موزعة على 11 ولاية منكوبة، وسيتم وضع أساسات 244 ألف وحدة سكنية في هذه الولايات في غضون شهرين.

وكان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان تعهد بتسليم الوحدات السكنية للمتضررين خلال عام واحد.

وأكد كوروم أنه سيتم البناء

«مركز الملك سلمان للإغاثة» يواصل رعاية

المتضررين من الزلزال في سوريا



من مساعدات مركز الملك سلمان للإغاثة في منطقة جنديرس (الشرق الأوسط)

غذائية وطبية، وتشتمل على الخيام، والبطانيات. كما وقع اتفاقية تعاون مشتركة للاستجابة الطبية لإغاثة المتضررين في سوريا، يستفيد منها 218138 فرداً. وبموجبها سيتم تشغيل منظومة طبية متنقلة تشمل 20 عيادة بعد تجهيزها: لإغاثة المتضررين. كما تشمل دعم المستشفيات والمنشآت الصحية بالأدوية والمستلزمات الطبية الجراحية، وتأمين وتوزيع حليب الأطفال للفقراء المتضررة من الزلازل.

ضحايا الحروب والكوارث». ويأتي ذلك ضمن الجسر الإغاثي السعودي الذي يسيّره «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتجسيدا للدور الإنساني الذي تقوم به السعودية. وكان المركز دشّن جسراً جويًا إغاثيًا لمنكوبي الزلازل في سوريا وتركيا، يحمل مواد إيوائية

واصل «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» توزيع المواد الإغاثية المتوقعة على متضرري الزلزال المدمر في سوريا، حيث وزّع الأربعاء 11156 بطانية و11156 مرتبة إسفنجية في مدينة الباب وبلدة جنديرس بمدينة عفرين في محافظة حلب في سوريا. استفاد منها 14082 من متضرري الزلازل، وذلك بالتعاون مع «الجمعية الدولية لرعاية

إلى ولايات أخرى غير تلك التي تم تسجيلهم فيها. كما أن يقبض عليه من قبل عناصر الشرطة في الطريق سيتم اصطحابه إلى أقرب إدارة هجرة، وإصدار إذن سفر له لمدة 90 يوماً للمدينة التي سوف يذهب إليها. وكانت السلطات التركية تفرض على السوريين الحصول على إذن سفر من أجل التنقل بين الولايات، وشروطاً عدة للحصول عليه، منها تحديد سبب الزيارة ووجود أقارب، فيما ترفض عقوبات مالية وجزائرات قد تصل إلى حد إلغاء بطاقة الحماية المؤقتة، على من يسافر بين الولايات من دون الحصول على إذن.

ويعيش في إسطنبول أكثر من 500 ألف سوري من أصل نحو 3,6 مليون يوجدون في تركيا. وسحقت السلطات لسوريين بالانتقال إلى الولايات غير المنكوبة بالزلزال، كما سمحت للمقيمين في تلك الولايات الراغبين بالتوجه إلى ديارهم في سوريا بالسفر في إجازة لمدة شهر للأطمئنان على ذويه أو طماننتهم، لكن أعداداً منهم قررت عدم العودة إلى تركيا مرة أخرى.

وحسب وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، فقد عاد أكثر من 42 ألف سوري إلى بلادهم عبر البوابات الحدودية التي تم فتحها أمام المقيمين بالولايات المنكوبة بعد وقوع الزلازل.

بعد ادعاءات رئيس حزب مناهض لوجودهم في تركيا

«إدارة الهجرة» تنفي نقل 600 ألف سوري إلى إسطنبول

إغاياتهم من دفع أثمان تذاكر السفر، بينما يدفعها المواطنون الأتراك في المناطق المنكوبة».

ورداً على سؤال، بشأن ما إذا كانت تلك المعلومات موثوقة، وما هو مصدرها، رفض أوزداغ الإفصاح عن المصدر، لكنه قال إنه كإكاديمي لديه تلاميذ «يعملون في إدارة الهجرة»، مشيراً إلى أنهم غير راضين عن السياسة التي تتعامل بها الحكومة مع السوريين، وأنه إذا وضعت صناديق الاقتراع في أي إدارة الهجرة داخل إدارة الهجرة، فإن 84 في المائة من العاملين سيصوتون لحزبه.

وأكدت إدارة الهجرة، في بيانها، أنه تم تقييم تلك الادعاءات كعدم جديد للمعلومات المضللة، ومحاولة خلق التصورات السلبية تجاه الأجانب المقيمين بالبلاد بطرق وأساليب مختلفة، كغيرها من الادعاءات الأخرى التي تم ترويجها بعد الزلزال، وكذلك ما تم ترويجه ضد المؤسسات العامة والمنظمات غير الحكومية التي تعمل على إغاثة ومساعدة المتضررين، مشيراً إلى أن إدارة الهجرة تعمل بكل طاقتها من دون توقف.

وأضاف البيان «كما أن رئاسة إدارة الهجرة لا تقبل الادعاءات الكاذبة التي تضع زملاءنا الذين يخدمون هذا البلد على أفضل وجه موضع شبهات بسبب قيامهم بمسؤولياتهم، وتؤكد أن مثل هذه التصريحات والادعاءات من الإعلام غير مقبولة، وأن على وسائل الإعلام أن تتوجه إلى المؤسسات الرسمية للحصول على المعلومات الصحيحة».

وكان أوزداغ ادعى من قبل، أن السوريين يقومون بسرقة المحال التجارية والمنازل في المناطق المتضررة، وثبتت كذب تلك الادعاءات. وفتح المدعي العام تحقيقاً ضده بعد شكوى من شاب تركي زعم أوزداغ أنه سوري، وأنه سرق هاتفاً نقالاً، ونشر الشاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه تركي، وأن الهاتف هو هاتفه الشخصي.

وأوضح البيان أن «عملية تنقل السوريين من حملة بطاقات الحماية المؤقتة (الكملك) من منطقة الزلزال إلى مختلف الولايات الأخرى تتم في الإطار المصرح به».

وسبق أن أعلنت «اللجنة السورية التركية المشتركة»، أن إدارة الهجرة الفت إذن السفر، المفروض على السوريين من حملة بطاقة الحماية المؤقتة الموجودين في الولايات التي ضربها زلزالاً 6 فبراير (شباط) لفترة محددة، والسماح بتوجههم إلى مختلف الولايات باستثناء إسطنبول، وتعيين عليهم التوجه إلى إدارات الهجرة في الولايات المختلفة للحصول على تصريح لمدة 90 يوماً بعد وصولهم

إغاياتهم من دفع أثمان تذاكر السفر، بينما يدفعها المواطنون الأتراك في المناطق المنكوبة».

وأضاف البيان «كما أن رئاسة إدارة الهجرة لا تقبل الادعاءات الكاذبة التي تضع زملاءنا الذين يخدمون هذا البلد على أفضل وجه موضع شبهات بسبب قيامهم بمسؤولياتهم، وتؤكد أن مثل هذه التصريحات والادعاءات من الإعلام غير مقبولة، وأن على وسائل الإعلام أن تتوجه إلى المؤسسات الرسمية للحصول على المعلومات الصحيحة».

وكان أوزداغ ادعى من قبل، أن السوريين يقومون بسرقة المحال التجارية والمنازل في المناطق المتضررة، وثبتت كذب تلك الادعاءات. وفتح المدعي العام تحقيقاً ضده بعد شكوى من شاب تركي زعم أوزداغ أنه سوري، وأنه سرق هاتفاً نقالاً، ونشر الشاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه تركي، وأن الهاتف هو هاتفه الشخصي.

وأوضح البيان أن «عملية تنقل السوريين من حملة بطاقات الحماية المؤقتة (الكملك) من منطقة الزلزال إلى مختلف الولايات الأخرى تتم في الإطار المصرح به».

وسبق أن أعلنت «اللجنة السورية التركية المشتركة»، أن إدارة الهجرة الفت إذن السفر، المفروض على السوريين من حملة بطاقة الحماية المؤقتة الموجودين في الولايات التي ضربها زلزالاً 6 فبراير (شباط) لفترة محددة، والسماح بتوجههم إلى مختلف الولايات باستثناء إسطنبول، وتعيين عليهم التوجه إلى إدارات الهجرة في الولايات المختلفة للحصول على تصريح لمدة 90 يوماً بعد وصولهم

إغاياتهم من دفع أثمان تذاكر السفر، بينما يدفعها المواطنون الأتراك في المناطق المنكوبة».

وأضاف البيان «كما أن رئاسة إدارة الهجرة لا تقبل الادعاءات الكاذبة التي تضع زملاءنا الذين يخدمون هذا البلد على أفضل وجه موضع شبهات بسبب قيامهم بمسؤولياتهم، وتؤكد أن مثل هذه التصريحات والادعاءات من الإعلام غير مقبولة، وأن على وسائل الإعلام أن تتوجه إلى المؤسسات الرسمية للحصول على المعلومات الصحيحة».

وكان أوزداغ ادعى من قبل، أن السوريين يقومون بسرقة المحال التجارية والمنازل في المناطق المتضررة، وثبتت كذب تلك الادعاءات. وفتح المدعي العام تحقيقاً ضده بعد شكوى من شاب تركي زعم أوزداغ أنه سوري، وأنه سرق هاتفاً نقالاً، ونشر الشاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنه تركي، وأن الهاتف هو هاتفه الشخصي.

وأوضح البيان أن «عملية تنقل السوريين من حملة بطاقات الحماية المؤقتة (الكملك) من منطقة الزلزال إلى مختلف الولايات الأخرى تتم في الإطار المصرح به».

وسبق أن أعلنت «اللجنة السورية التركية المشتركة»، أن إدارة الهجرة الفت إذن السفر، المفروض على السوريين من حملة بطاقة الحماية المؤقتة الموجودين في الولايات التي ضربها زلزالاً 6 فبراير (شباط) لفترة محددة، والسماح بتوجههم إلى مختلف الولايات باستثناء إسطنبول، وتعيين عليهم التوجه إلى إدارات الهجرة في الولايات المختلفة للحصول على تصريح لمدة 90 يوماً بعد وصولهم

أنقرة، سعيد عبد الرازق نفت إدارة الهجرة التركية مزاعم بشأن نقل 600 ألف سوري من الولايات المنكوبة بالزلازل في جنوب وشرق وجنوب شرقي البلاد، إلى إسطنبول، مع تحمل تكاليف نقلهم في الوقت الذي يدفع المواطنون الأتراك تكاليف التنقل عبر وسائل النقل العام.

وأكدت إدارة الهجرة، في بيان أن «المزاعم التي وردت في أحد البرامج التلفزيونية الصباحية على إحدى القنوات التلفزيونية غير واقعية، وخيالية وعارية عن الصحة تماماً».

وأضاف البيان أنه «لا يمكن قبول التصريحات غير المسؤولة التي تهدف إلى التحريض والاستفزاز، حتى في الأيام التي حشدت فيها الأمة كل جهودها بعد الزلزال الذي يعد أكبر كارثة في القرن».

وكان رئيس حزب «النصر» التركي القومي المعارض المعروف بمناهضته لوجود السوريين والأجانب في تركيا، أوميت أوزداغ، قال في تصريحات جديدة، الأربعاء، من خلال برنامج «المنبع» على قناة «فوكس» التركية الخاصة إن «المعلومات التي حصل عليها من داخل إدارة الهجرة، هي أن 600 ألف سوري، سمحت إدارة الهجرة لهم بالانتقال إلى إسطنبول مع

ماذا يمكن أن تفعل بالبشر طفرة جديدة من «إنفلونزا الطيور»؟

نوع من الانتشار تزداد هولاً في كل ثانية تمز من دون استجابة». وتوضح السرعة التي نجح فيها كارلسون وفريقه في وضع تسلسل للجينوم الكامل للفيروس، نحتاج إلى تطوير قواعد البيانات هذه مجال المراقبة وتسلسل الجينومات خلال الجائحة والذي شمل أجزاء من العالم كانت فيما مضى تعاني من صعوبة في الوصول إلى أحدث التقنيات.

وشرح كارلسون «الآن، وبدل إنفاق 150 ألف دولار على أداة للتسلسل، بات بإمكاننا إنفاق ألف دولار واستخدام هذه الأداة لوضع تسلسل لجينوم كامل لفيروس الإنفلونزا مقابل 100 دولار خلال 24 ساعة».

شارك الفريق نتائج التسلسل التي توصلوا إليها مع المجتمع العلمي الواسع الذي أصبح بمقدوره الوصول بسهولة إليها عبر برنامج «سي إس إس سيكويروس» شركة الأسترالية، فضلاً عن أن الكثير من الدول تحت الأمم المتحدة منذ فترة طويلة على تخزين كميات وافرة من لقاح إنفلونزا الطيور.

وأن الباحثين أصبحوا متالفين مع خصائصها، لافتاً إلى أن «احتمالات طفرتها أو تحولها إلى سلسلة تتنقل من إنسان إلى آخر في كل مرة تصيب بشرياً أو أي نوع من الثدييات لا تزال قائمة»: الأمر الذي يسلط الضوء على أهمية مراقبة التسلسل وسرعته. وشّد كارلسون على أن «كلفة أي



«كوارتز»: «من الطبيعي جداً أن يشعر الناس بالراحة بعد نشرنا النتائج. أبدى المجتمع العلمي بدوره نوعاً من التفهم لأن هذا الفيروس مستوطن في جنوب شرقي آسيا منذ أكثر من 10 سنوات». وشرح عالم الفيروسات، أن هذه السلسلة من الفيروس منتشرة منذ عام 2013

المنظمة الأممية منذ عام 2013 ما مجموعه 58 حالة خلقت 38 وفاة. ولكن الملقق في الحالة الأخيرة هو السلالة التي رُصدت ليست نفسها من السلالة المألوفة في المنطقة، بل تلك التي تسببت بموجات الانتشار الأخيرة في أوروبا والأمريكيتين. وهذه السلالة، نفسها التي طُرفت لتختشر من منك إلى آخر، كانت موجودة على نطاق واسع في آسيا أيضاً.

سرعة رصد جينوم الفيروس احتاج فريق من العلماء بقيادة إريك كارلسون، عالم الفيروسات الذي يدير حالياً معهد «باستور دو كامبوج»، الفرع الكمبودي من المنظمة الفرنسية الدولية غير الربحية المعنية بأبحاث الأمراض واللقاحات، إلى أقل من 24 ساعة للانتقال من مرحلة الاختبار وعزل الفيروس إلى وضع تسلسل جيني كامل له، ليثبتين أخيراً أنها السلالة المتوقعة.

وقال كارلسون في حديث نقلته خدمات «تريببوني ميديا» عن مجلة

في البيرو متأثرين بإنفلونزا الطيور التقطتها على الأرجح من احتكاكها بطيور البجع، التي مات الآلاف منها بسبب المرض أيضاً.

وفي مزرعة لحياونات المنك في إسبانيا، انتشر الفيروس على نطاق واسع بين الثدييات. وأظهرت الفحوص التي أجريت على الفيروس في المزرعة التي أكثر من 500 ألف منك، الذي أصابها أنه شهد طفرة واحدة على الأقل جعلته أكثر قابلية للانتقال بين الثدييات: الأمر الذي اعتبر المؤشر الاخطر على قدرة هذا الفيروس على الانتشار بين البشر.

وفي 23 فبراير (شباط)، قتل الفيروس فتاة صغيرة في كمبوديا، وزُرد لدى والدها من دون تسجيل عوارض. ودفع هذا الأمر المجتمع الصحي العالمي إلى تحديد «هوية» الفيروس في وقت قياسي.

في سياق دراسة موجات انتشار إنفلونزا الطيور المتعددة والمستمرة حول العالم، وصفت منظمة الصحة العالمية العدوى الكمبودية بال«مقلقة». ولكن هذه الحالة ليست الأولى في البلاد، حيث سجّلت

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط» إنفلونزا الطيور أو ما يُعرف بـ«إتش 1 إن 1» H1N1 هو مرض مميت، ولو أنه لا يصيب البشر عملياً، وينتشر هذا المرض منذ عقود، ولكن لم تُسجّل بعد حالات انتقال من إنسان إلى آخر، بل نتجت حالات العدوى البشرية عن احتكاك الإنسان بطيور مريضة.

ولكن إذا أصاب المرض البشر، فستصل نسبة وفياته إلى 50 في المائة، أي النسبة نفسها التي يسببها فيروس «إيبولا»، و16 ضعف النسبة التي يسببها فيروس «كوفيد».

إصابات جديدة ولهذا الأخير؛ ولتد موجات الانتشار الأخيرة، خصوصاً تلك التي طالت حيوانات من الثدييات (البائون)، مثلنا نحن البشر، مخاوف كبيرة للعالم لا يزال يعاني من توتّر ما بعد جائحة «كوفيد-19». فمنذ بداية العام، سجّل المسؤولون الصحيون حلقات انتشار مقلقة عدّة. إذ لقي أكثر من 700 أسير بحري مصرعهم

بليكن التقي لافروف وبيربوك اجتمعت مع تشين جانغ في نيودلهي

الصين وروسيا ترفضان مطالبة موسكو بوقف الأعمال الحربية في أوكرانيا

لافروف وقالت الوزيرة الألمانية: «من الجيد أنك هنا بالقاعة من أجل الإنصات... أوقفوا الحرب! ليس خلال شهر ولا عام، ولكن اليوم... لأن كل أسرة تفقد أبا، أخا، أما، طفلا، تفقد عالما بأسره».

يذكر أن لافروف غادر المحادثات خلال اجتماع مجموعة العشرين العام الماضي، كي لا يضطر للاستماع لأي انتقاد. وأشارت بيربوك إلى أن هناك وجهات نظر متباينة حول الحرب في أوكرانيا بين أعضاء مجموعة العشرين، واستدركت قائلة: «ولكن ما يوحدها هو أنه ليس هناك مكان واحد بالعالم أسفرت فيه الحرب الروسية عن آثار إيجابية»، لافتة إلى أن هذا يشمل روسيا نفسها، وأوضح أن ذلك يظهر في آلاف الأشخاص الذين غادروا روسيا وفي البيانات الاقتصادية لها. وأعربت بيربوك أيضا عن قلقها فيما يتعلق بأن روسيا تعتزم تعليق معاهدة «استارت 3» التي تهدف لخفض الأسلحة النووية، وناشدت الوزيرة الألمانية نظيرها الروسي لافروف استئناف الحوار مع الولايات المتحدة الأمريكية، والعودة إلى التنفيذ الكامل للمعاهدة. وأكدت وزيرة خارجية ألمانيا أنه لا يمكن التغلب على أي تحديات كبيرة مثل وباء «كورونا» إلا سويا، وأشارت إلى أن ألمانيا تقرب من شركاء مجموعة العشرين كي يتم إنجاز ما تم ابتكاره في المجموعة لاجلها، وهو: منح العالم الأمل بأنه يمكن حل تحديات مصرنا. جدير بالذكر أن مجموعة العشرين تضم كبرى الدول الصناعية والعالم، ومن بينها روسيا والصين.



بليكن ولافروف التقي لمدة 10 دقائق في نيودلهي أمس ولأول مرة منذ عام (أ.ب)

البلدين يمثل «عامل استقرار في نظام العلاقات الدولية»، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء إنترفاكس الروسية. والتقى الوزيران شخصيا لأول مرة لإجراء المحادثات على هامش اجتماع المجموعة. وتسعى موسكو إلى علاقات أوثق مع بكين منذ أن بدأت غزوها لأوكرانيا قبل عام، وتسمى أيضا للحصول على إمدادات أسلحة. كما عقدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك لقاء مع نظيرها الصيني الجديد تشين جانغ، وطالبت منه الامتنال لميثاق الأمم المتحدة في ظل وجود تهديدات بشأن توريدات أسلحة من الصين لروسيا. وأوضحت



إلى الفرز والتهديدات، من بين أمور أخرى، فرض الاتحاد الأوروبي سقفا لأسعار النفط الروسي؛ لجعل تمويل الحرب أمرا صعبا على موسكو. كما فرضت دول أخرى في مجموعة العشرين، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، سلسلة من العقوبات. وبخصوص العلاقة مع الصين قال وزير الخارجية الروسي إن روسيا تهدف إلى توسيع تعاونها مع الصين بشكل شامل. وأشار لافروف، خلال لقاء مع وزير الخارجية الصيني تشين جانغ، إلى «خطأ بعيد المدى لتطوير تعاوننا الدبلوماسي جانبا، وتحولوا

والهند بعد الاجتماع، إلى حد كبير باللغة المستخدمة في بيان مماثل أصدرته بعد اجتماع لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية للمجموعة في مطلع الأسبوع. وخلال هذا الاجتماع أيضا عارضت روسيا والصين بيانات تندد بالحرب.

وتتخذ الهند موقفا محايدا من الحرب الروسية في أوكرانيا، ولديها علاقات جيدة مع الدول الغربية ومع موسكو. وفي الأسبوع الماضي، لم يتمكن وزراء مالية مجموعة العشرين من الاتفاق على بيان مشترك في نهاية اجتماعهم الذي استمر يومين في بنغالور بالهند، مما يدل مرة أخرى على أن المجتمع الدولي ليس متحدا بشأن قضية أوكرانيا. وبالإضافة إلى روسيا، لم توافق الصين أيضا على إدانة الحرب الروسية.

وأفاد مسؤولون أميركيون بأن لقاء بليكن لافروف لم يكن على جدول الأعمال، وهدف إلى إيصال ثلاث رسائل رئيسية. وكشف مسؤول رفيع في وزارة الخارجية الأمريكية أن بليكن تواصل مع لافروف لحض روسيا على العودة إلى معاهدة «ستارت الجديدة» الخاصة بتدابير زيادة خفض الأسلحة الهجومية (النووية) الاستراتيجية والحد منها مع الولايات المتحدة. كما ضغط من أجل إطلاق موسكو العنصر السابق لدى موسكو البحرية الأمريكية بول ويلان، وشدد على دعم واشنطن لحل سلمي للحرب في أوكرانيا يحافظ على وحدة أراضيها، مؤكدا أن كيف وواشنطن تريد أن تنتهي هذه الحرب على هذا الأساس (...). لكن المفقود هو قرار مماثل من

كيف تؤكد استمرار الهجمات الروسية وتشبث باخموت في غمار تقدم الروس



صورة لعناصر من مجموعة مرتزقة فاغنر على سطح بناية في باخموت أخذت من مقطع فيديو (رويترز)

بذل جهودها لاستعادة الأمن لهؤلاء الأشخاص الذين يتعين عليهم تحمل هذه الهجمات الروسية المستمرة. وقال «كل تقدم من رايننا إلى الامام سيزيد من أمن شعبنا»، وفي البلدات والقرى القريبة، فحرت خنادق جديدة على جانب الطريق. كما قالت رويترز في تقريرها من المنطقة، ويفصل بين كل واحد منها مسافة تتراوح من 20 إلى 40 مترا، وهي إشارة جلية على أن القوات الأوكرانية تعزز مواقعها الدفاعية غرب المدينة. ويتقاتل الطرفان في شوارع المدينة عززت بمئات الآلاف من قوات الاحتياط الذين جرى استدعائهم في العام الماضي. في شمال المدينة وجنوبها محاولة قطع الطرق المتبقية التي تربط المدينة بالاتجاه الغربي وهي الطرق التي تستخدمها القوات الأوكرانية.

تشبثت القوات الأوكرانية أمس الخميس بمواقعها في مدينة باخموت بشرق أوكرانيا تحت وطأة هجوم لا يقطع من القوات الروسية الساعية إلى تحقيق أول انتصار كبير لها منذ أكثر من نصف عام. وسمع صحفيون ذوي الكفص المدفعي صباح أمس الخميس من بلدة شاسيف يار الخاضعة لسيطرة أوكرانيا وتجاور باخموت من جهة الغرب. وذكرت القوات الأوكرانية أن قناصة قتلوا مجموعة من قوات استطلاع روسية، كانت تحاول الزحف نحو مواقع أوكرانية، خلال الليل. وقتل سبعة روس وأصيب ثلاثة آخرون، طبقا ما ذكرته القوات المسلحة في كييف.

وقال سيرهي راخمانين العضو بالبرلمان الأوكراني في وقت متأخر الأربعاء «عاجلا أم آجلا، يحتمل أن يتعين علينا مغادرة باخموت. لا يوجد أي منطق في التمسك بها بأي ثمن». وأضاف «ولكن في اللحظة الحالية، سندافع عن باخموت لعدة أهداف، أولا، تكبير روسيا أكبر قدر ممكن من الخسائر وجعلها تستنفذ ذخيرتها ومواردها».

وقال سيرهي راخمانين العضو بالبرلمان الأوكراني في وقت متأخر الأربعاء «عاجلا أم آجلا، يحتمل أن يتعين علينا مغادرة باخموت. لا يوجد أي منطق في التمسك بها بأي ثمن». وأضاف «ولكن في اللحظة الحالية، سندافع عن باخموت لعدة أهداف، أولا، تكبير روسيا أكبر قدر ممكن من الخسائر وجعلها تستنفذ ذخيرتها ومواردها».

وقال سيرهي راخمانين العضو بالبرلمان الأوكراني في وقت متأخر الأربعاء «عاجلا أم آجلا، يحتمل أن يتعين علينا مغادرة باخموت. لا يوجد أي منطق في التمسك بها بأي ثمن». وأضاف «ولكن في اللحظة الحالية، سندافع عن باخموت لعدة أهداف، أولا، تكبير روسيا أكبر قدر ممكن من الخسائر وجعلها تستنفذ ذخيرتها ومواردها».

وقال سيرهي راخمانين العضو بالبرلمان الأوكراني في وقت متأخر الأربعاء «عاجلا أم آجلا، يحتمل أن يتعين علينا مغادرة باخموت. لا يوجد أي منطق في التمسك بها بأي ثمن». وأضاف «ولكن في اللحظة الحالية، سندافع عن باخموت لعدة أهداف، أولا، تكبير روسيا أكبر قدر ممكن من الخسائر وجعلها تستنفذ ذخيرتها ومواردها».

موسكو تطلق استراتيجية جديدة للدرد النووي هجوم بريانسك... معطيات متضاربة واستعدادات روسية لـ «رد حاسم»



موسكو، وائلد جبر حاكم دونيتسك دنيس بوشلين المعين من قبل موسكو يخاطب سكانا نقلوا من باخموت (رويترز)

تدابير لما وصف بأنه «رد حاسم» على الهجوم. وهو أمر سيطر على تعليقات وسائل الإعلام الروسية خلال الساعات التي أعقبت الإعلان عن الهجوم. وكان المتحدث باسم الكرملين أشار إلى أن بوتين تلقى منذ الصباح تقارير مستمرة من وكالات إنفاذ القانون عن هجوم المسلحين الأوكرانيين، وأنه سيتم اتخاذ إجراءات سريعة لتدمير «الإرهاب الأوكراني» هناك. ووقت

شمالا نحو منطقة لا توجد فيها اشتباكات. وأفادت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي، في بيان، بأن وحداتها بالتعاون مع قوات الجيش، تحاول تصفية مجموعة مسلحة من القوميين الأوكرانيين عبرت الحدود. وقال الكسندر بوجومان، حاكم بريانسك، إن الأوكرانيين أطلقوا النار وقتلوا شخصا. وقالت السلطات الروسية، نقلاً عن مكتب حاكم منطقة بريانسك، إن قوات الأمن الروسية انتشرت في بلدي سوشاني وليوبتشانتي في منطقة بريانسك، دون الإعلان عن تفاصيل دقيقة عن عدد المجموعات الأوكرانية المسلحة التي اخترقت المنطقة، ولا عن عدد الرهائن.

وفي وقت لاحق، أفادت منطقة بريانسك بأنه تم احتجاز ما يصل إلى 6 أشخاص كرهائن من قبل مسلحين أوكرانيين في متجر بقية وليوبتشانتي. وفي أعقاب هذه التطورات عقد مجلس الأمن الروسي اجتماعاً طارئاً، بحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين؛ لبحث كيفية التعامل مع تسلس «مخربين أوكرانيين» إلى بريانسك، وقال بوتين خلال الاجتماع إن المنطقة واجهت «هجوماً إرهابياً». وزاد: إن المهاجمين «فتحوا النار على مدينين روس»، وتعدت بان الجيش الروسي «سيحكي المدينين من النازيين الجدد والإرهابيين الذين طامأ عذبوا وقتلوا الناس من قبل في دونباس». وفتحت هذه العبارة على توقع اتخاذ روسيا

تدابير لما وصف بأنه «رد حاسم» على الهجوم. وهو أمر سيطر على تعليقات وسائل الإعلام الروسية خلال الساعات التي أعقبت الإعلان عن الهجوم. وكان المتحدث باسم الكرملين أشار إلى أن بوتين تلقى منذ الصباح تقارير مستمرة من وكالات إنفاذ القانون عن هجوم المسلحين الأوكرانيين، وأنه سيتم اتخاذ إجراءات سريعة لتدمير «الإرهاب الأوكراني» هناك. ووقت

تدابير لما وصف بأنه «رد حاسم» على الهجوم. وهو أمر سيطر على تعليقات وسائل الإعلام الروسية خلال الساعات التي أعقبت الإعلان عن الهجوم. وكان المتحدث باسم الكرملين أشار إلى أن بوتين تلقى منذ الصباح تقارير مستمرة من وكالات إنفاذ القانون عن هجوم المسلحين الأوكرانيين، وأنه سيتم اتخاذ إجراءات سريعة لتدمير «الإرهاب الأوكراني» هناك. ووقت

تدابير لما وصف بأنه «رد حاسم» على الهجوم. وهو أمر سيطر على تعليقات وسائل الإعلام الروسية خلال الساعات التي أعقبت الإعلان عن الهجوم. وكان المتحدث باسم الكرملين أشار إلى أن بوتين تلقى منذ الصباح تقارير مستمرة من وكالات إنفاذ القانون عن هجوم المسلحين الأوكرانيين، وأنه سيتم اتخاذ إجراءات سريعة لتدمير «الإرهاب الأوكراني» هناك. ووقت

إردوغان يبني عليها تكتيكاته... وفرص كبيرة في يد المعارضة

كارثة الزلزال تحدد أجندة انتخابات 14 مايو في تركيا



مواطنون يبحثون عن أغراضهم وسط الركام في هاتاي أمس (أ.ب)

متعلقة بتدمير بعض الطرق. لكن الأكاديمي التركي لفت إلى أن كارثة الزلزال نزعته من يد أردوغان ورقة مهمة كان يعول عليها في تبرير الوضع الاقتصادي في البلاد، عبر الحديث عن مؤامرة أو محاولات من القوى الخارجية لعرقلة مسيرة تركيا. وقد سقطت هذه الرواية التي يتفاعل معها ناخبو «العدالة والتنمية» خلال الزلزال، وفق الأكاديمي، وأدت المساعدات من دول مثل اليونان وأرمينيا وإسرائيل وأميركا والدول الأوروبية إلى القضاء على إمكانية الاعتماد على عداء السياسة الخارجية.

من جانبه، نبّه المحلل السياسي أحمد صاري بليدين إلى أن حسابات أردوغان في التمسك بموعد 14 مايو بُني على حسابات معالجة آثار الزلزال، لكنه أوضح أن «حالة الاقتصاد لم تتحسن بعد بشكل كافٍ للفوز في الانتخابات بالنسبة لإردوغان». وأضاف أنه رغم الهيمنة الإعلامية للحكومة، فإن «أزمة المساعدات الإنسانية لمنكوبي الزلزال، التي عانى منها الناخبون بشكل مباشر في منطقة الزلزال، ستكون معياراً مهماً للتصويت مع اقتراب الانتخابات». وسيعتمد الأمر أيضاً على كيفية تعامل المعارضة مع هذه القضية.

وأشار إلى أن هناك نحو 18 رئيس مقاطعة من حزب العدالة والتنمية استقالوا بسبب كارثة الزلزال، كما يتدرج نواب الحزب في الخروج علناً بسبب خوفهم من ردود الفعل من جانب المواطنين الغاضبين، التي ظهرت في جولات وزراء من الحكومة حتى حليف أردوغان، رئيس حزب الحركة القومية، دولت بهشلي. وأضاف أنه قبل الزلزال

«كانت زيادة الأجور أو الوعود بالتقاعد المبكر، على سبيل المثال، استثماراً انتخابياً جيداً، لكن الآن هناك ميزانية يجب تخصيصها لإصلاح أضرار الزلزال وإعادة الإعمار، ويبدو أنه يجري النظر في فكرة استخدام هذه الميزانية كميزانية للدعاية الانتخابية». ولفت الكاتب مراد تو صاري إلى أنه من واجب الدولة بناء مساكن لضحايا الزلزال، «ومع ذلك، قدم أردوغان هذا على أنه مشروع لا يمكن إكماله قبل عام، ولا يمكن إنجازه إلا إذا كان هو المسؤول عن التنفيذ. لكن إزالة ما يقدر بنحو 230 مليون طن من الحطام، وبناء مساكن دائمة لمئات الآلاف من المواطنين في غضون عام هو وعد طموح جداً، لكن أردوغان يشير إلى أن الدولة لا يمكنها القيام بذلك إلا إذا ظل في حكمه، وليس خلاف ذلك، لأنه لم يتبق في يده ورقة رابحة تتأثر بعدم وجود حزب معين في السلطة لأنها مسؤولة الدولة، المستلعب دوراً قوياً في زيادة فرص المعارضة ومرشحها الرئاسي، إذا اختبر بدة، وتغير وجه السلطة في تركيا بعد 14 مايو.

مواطنون يبحثون عن أغراضهم وسط الركام في هاتاي أمس (أ.ب)

بها الدولة إلى حملة انتخابية لحزب العدالة والتنمية، وأضاف داغجي لـ«الشرق الأوسط» أن هذا التكتيك يعتمد بالكامل تقريباً على أساليب الاتصال والدعاية التي تهدف إلى مواجهة رد الفعل العنيف ضد المشكلات التي سببتها كارثة الزلزال بشعارات مثل «إعادة الإعمار التي قامت

الف شخص، أجبرت أردوغان على تغيير تكتيكاته الانتخابية. وبحسب الأكاديمي المتخصص في العلوم السياسية أحمد داغجي، تشير التحركات في دائرة الحكم وأسلوب أردوغان خلال جولاته في المناطق المنكوبة إلى أن الرئيس يستعد لتحويل جهود إعادة الإعمار التي قامت

بها الدولة إلى حملة انتخابية لحزب العدالة والتنمية، وأضاف داغجي لـ«الشرق الأوسط» أن هذا التكتيك يعتمد بالكامل تقريباً على أساليب الاتصال والدعاية التي تهدف إلى مواجهة رد الفعل العنيف ضد المشكلات التي سببتها كارثة الزلزال بشعارات مثل «إعادة الإعمار التي قامت

بها الدولة إلى حملة انتخابية لحزب العدالة والتنمية، وأضاف داغجي لـ«الشرق الأوسط» أن هذا التكتيك يعتمد بالكامل تقريباً على أساليب الاتصال والدعاية التي تهدف إلى مواجهة رد الفعل العنيف ضد المشكلات التي سببتها كارثة الزلزال بشعارات مثل «إعادة الإعمار التي قامت

بها الدولة إلى حملة انتخابية لحزب العدالة والتنمية، وأضاف داغجي لـ«الشرق الأوسط» أن هذا التكتيك يعتمد بالكامل تقريباً على أساليب الاتصال والدعاية التي تهدف إلى مواجهة رد الفعل العنيف ضد المشكلات التي سببتها كارثة الزلزال بشعارات مثل «إعادة الإعمار التي قامت

ماكرون يؤكد طي صفحة الماضي مع القارة الأفريقية

مسبقاً أن القمة «لن يكون هدفها تبني إعلانات سياسية جديدة»، ونوهوا بأن الهدف من القمة تطبيق أهداف اتفاق باريس بشأن المناخ (2015) الذي يرمي إلى تحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050، وأهداف قمة «كوب 15» بمونتريال بشأن التنوع البيولوجي، التي تهدف إلى حماية 30% من الكوكب بحلول عام 2030. ويشترك في القمة رؤساء دول آخرون، من بينهم دينيس ساسو نغيسو (الكونغو برازافيل)، وفالوستين أركانج تواديرا (جمهورية أفريقيا الوسطى)، ومحمد إدريس ديبني إتنو (تشاد)، وتيودورو أوبانغ نغوما مباسوغو (غينيا الاستوائية). وبعد الغابون، يتوجه ماكرون إلى أنغولا حيث سيقوم اتفاقاً يهدف إلى تطوير القطاع الزراعي. ويوزر بعد ذلك لفترة وجيزة جمهورية الكونغو للقاء دينيس ساسو نغيسو.

ماكرون من الغابون، أمس، طي صفحة الماضي مع أفريقيا، مشدداً، في أيام جولته بالمنطقة، أن فرنسا صارت «محاوراً محابداً» في القارة. وقال ماكرون، أمام الجالية الفرنسية في أفريقيا: «انتهى عصر فرنسا- أفريقيا هذا، وأحياناً يتكون لدي شعور بأن الذهنيات لا تتطور بوتيرة تطورنا نفسها عندما أقرا وأسمع وأرى أنه ما زالت تُحسب لفرنسا نيات ليست لديها، لم تعد لديها»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «في الغابون كما في أي مكان آخر، فرنسا محاور محابدين يتحدث إلى الجميع ولا يتمثل دوره في التدخل في المنازعات السياسية الداخلية».

ويحمل مصطلح «فرنسا - أفريقيا» دلالات سلبية، إذ يُستعمل لوصف العلاقات المعقدة التي ربطت فرنسا بمستعمراتها السابقة بعد استقلالها. واتهمت المعارضة الغابونية الرئيس الفرنسي بأنه من خلال زيارته يهدف إلى إظهار التأييد للرئيس على بونجو، في حين تستعد الغابون لتخليم انتخابات. لكن ماكرون نفى ذلك، وقال: «لم أت لتخصيص أي شخص. لقد جئت فقط لإظهار صداقتي واحترامي لبلد وشعب شقيق».

وكان ماكرون قد قال، في باريس، الإثنين، إن عصر الحبشة الخلفية لفرنسا في غرب أفريقيا انتهى، ودعا إلى شراكات جديدة في القارة بعيداً عن العلاقات المبهمة وعن دعم القادة الحاليين. وكّرر ماكرون، الإثنين، رغبته في «بناء شراكة متوازنة»، والعمل على القضايا المشتركة مع بلدان القارة، سواء تعلق ذلك بالمناخ والتنوع البيولوجي أم التحديات الاقتصادية والصناعية للقرن الحادي والعشرين.

ويشارك ماكرون، أمس، في نقاشات مع منظمات غير حكومية وباحثين ونحو 10 من رؤساء دول المنطقة، في إطار «قمة الغابة الواحدة» المخصصة لحماية الغابات الاستوائية. وقال الرئيس الفرنسي، في تصريحات افتتاحية: «نقوم بالكثير من القم بعيداً عن كثير من الأحيان عن أكثر البلدان المعنية، نقول فيها جميعاً إننا لن ندفع مليارات اليوروات... وعندما نذهب إلى البلدان المعنية نسال إن ملايين اليوروات التي لم تصل بعد».

قمة الغابة الواحدة، وزار الرئيس الفرنسي غابة في إحدى المناطق المحمية على ساحل الغابون بشمال ليبرفيل، وتهدف «قمة الغابة الواحدة»، التي بدأت الأربعاء، إلى إيجاد «حلول ملموسة» للحفاظ على الغابات وحماية البيئة والأنواع في سياق تغير المناخ. وأكد المنظفون

تعود، للأسف، في الأساس إلى خطأ بشري ماساوي». وبعد لقائه أقرباء للضحايا خلال زيارته موقع الإصطدام ثم «مستشفى لاريسا»، قال ميتسوتاكيس: «سألوني: لماذا؟ وأضاف في مداخلته تلفزيونية مقتضبة ومسجلة: «نحن مدينون لهم بواجبة صادقة»، كما أصدر مرسوم حداد وطني لمدة 3 أيام.

وأعرب الرئيس الأميركي جو بايدن عن تعازيه عبر «تويتر»، الخميس، قائلاً: «بالنيابة عن الشعب الأميركي؛ نرسل أنا وجيل خالص تعازينا لأسر الضحايا». كذلك، تحدث وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، عبر الهاتف مع نظيره اليوناني نيكولاس كاتسوريس، وأكد له أن «الولايات المتحدة تتفق إلى جانب الشعب اليوناني في هذه الفترة الصعبة»، وفقاً لتحدث باسم وزارة الخارجية.

في هذه الأثناء، تظاهر سكان في لاريسا حاملين لافتات كتب عليها: «الخصخصة تقتل»، كما جرت مظاهرات في أثينا أمام مقر شركة «هيلينيك ترين»، وقال بافلوس اسلانديديس، الذي لا يزال أبته في عداد المفقودين مع أحد أصدقائه: «كان قطار الربيع».

بذوره، ندد رئيس «نقابة سائقي القطارات»، كوستاس بينديونياس، بأن السلامة غير متوفرة على هذا الخط الذي يربط مدينتي رئيسيتين في اليونان. وقال لقناة «أي آر تي» التلفزيونية: «كل الإشارات تجري ديوياً. النظام لا يعمل منذ عام 2000».



الشرطة وعمال الإنقاذ يتفقدون موقع اصطدام القطارين في لاريسا أمس (أ.ب)

الاصطدام العنيف الذي وقع قبل قليل من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء في وادي تيمبي. ووصف بعض الركاب مشاهد رعب وفوضى تحت أمطار من الزجاج المحطم والانقاض التي خلفها انقلاب القطارين.

الاصطدام العنيف الذي وقع قبل قليل من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء في وادي تيمبي. ووصف بعض الركاب مشاهد رعب وفوضى تحت أمطار من الزجاج المحطم والانقاض التي خلفها انقلاب القطارين.

الاصطدام العنيف الذي وقع قبل قليل من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء في وادي تيمبي. ووصف بعض الركاب مشاهد رعب وفوضى تحت أمطار من الزجاج المحطم والانقاض التي خلفها انقلاب القطارين.

شبكة السكك الحديدية في اليونان. وكان وزير النقل السابق كوستاس كرامانليس قد قدم استقالته الأربعاء. وادى الحادث إلى مقتل 57 شخصاً، وفق أخصر حصيلة رسمية. وتمت الاستعانة بـ 72 من رجال الإطفاء، فيما استمرت عمليات البحث طوال الليل.

وتحملت القاطرات الأمامية، فيما قُتل سائقا القطارين على الفور بفعل

إلى أنه «يدرك ما فعله». من جانبه، قدم وزير النقل اليوناني الجديد، يورغوس ييرابيتريخيس، اعتذاره لأسر ضحايا حادث القطار، وقال: «أود أولاً وقبل كل شيء أن أعذر لعائلات الأشخاص الذين فقدوا لضغوط لحدود على حالات أصابت موظفين وغيرهما مما يرتبط غالباً عام 2021 على قانون هافانا، الذي قدم تعويضات للأشخاص الذين يُعتقد أنهم تعرضوا لإصابات تنفق مع ما سميته الحكومة «الحوادث الصحية الشاذة»، مثل أعراض الصداع والدوار وغيرهما مما يرتبط غالباً بإصابات الدماغ. وترك بعض الموظفين الأميركيين العمل في الحكومة بسبب خطورة مرضهم.

وقالت مديرة مكتب الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز إنه «بناءً على جهد جماعي شاركته فيه وكالات الاستخبارات (...). يمكنني أن

أثينا، «الشرق الأوسط»، اعترفت الحكومة اليونانية، أمس (الخميس)، بـ«نقاط ضعف مزمنة» بعد كارثة اصطدام قطارين؛ أودت بحياة 57 شخصاً في الأقل مساء الثلاثاء قرب لاريسا في وسط اليونان، وقدمت اعتذارات لاهالي الضحايا. فيما خرجت مظاهرات غاضبة تندد بـ«عدم السلامة» على السكك الحديدية اليونانية.

وقال المتحدث باسم الحكومة، يانيس إيكونومو، في مؤتمر صحفي إن «التأخيرات (في تحديث السكك الحديدية) تجد جذورها في المشكلات المزمنة التي يعاني منها القطاع العام اليوناني، خلال عقود من الضعف»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وعادت إخفاقات قطاع السكك الحديدية العام في اليونان إلى الأضواء، بعد اصطدام قطارين كانا يسيران على السكة ذاتها كيلومترًا عدة، وأعقبت الحادث مظاهرات عدة من قبل مستخدمي القطارات في مدن يونانية.

وألقي القبض على مدير المحطة البالغ من العمر 59 عاماً، الأربعاء، وتجري محاكمته بتهمة «القتل بسبب الإهمال» والتسبب في «أذى جسدي». وبسئل المسؤول عن نائب السمام لقطار ينقل 348 راكباً و10 موظفين في السكك الحديدية، ويربط أثينا بتيسالونيكي في شمال البلاد، بأن يستخدم المسار ذاته مع قطار شحن. وأكد إيكونومو، الخميس، أنه «تم الاعتراف بالخطأ من قبل مدير المحطة»، فيما أشار محاميه

واشنطن، علي بردي استبعدت وكالات الاستخبارات الأميركية وجود أي خصم أجنبي ذي صلة بالحوادث المرتبطة بما يسمى «متلازمة هافانا»، التي تؤدي إلى إصابات الدماغ وأعراض غامضة أخرى أبلغ عنها دبلوماسيون أمريكيون حول العالم.

وألقت النتائج التي نشرها مسؤولو الاستخبارات، الأربعاء، بظلال على الشكوك المحيطة بحالات مرض قد تكون روسياً، أو دولة أخرى، وراءها في إطار عالمي لمضايقة الأميركيين أو مهاجمتهم باستخدام شكل من أشكال الطاقة الموجهة. وأفاد المسؤولون بأن معظم الحالات التي جرى التحقيق فيها لها أسباب مختلفة، منها العوامل البيئية إلى الأمراض غير المنضخمة، مؤكداً أنهم لم يعثروا على تفسير واحد لمعظم التقارير أو جميعها.

الحكومة اعتذرت لأسر الضحايا وأقرت بتحديات السكك الحديدية «المزمنة»

غضب واسع في اليونان غداة مقتل العشرات باصطدام قطارين

التهاوي اللبناني بين كيف ودمشق



مصطفى فخص

الحاكمة عن فكرة إعادة إنتاج السلطة، وتتصرف كأنها ثابت رغم التحولات كافة، وبغض النظر عما تعدده ثابتاً فإن تحولات كبرى في المنطقة والعالم لم تحسّن هذه المنظومة قراءتها حتى الآن، بل على العكس ذهبت إلى قراءة مجتزأة لمشهد يصعب أن يكتمل في الفترة القريبة، ولكن رغباتها أو تمنياتها دفعتها إلى التعامل مع كواقع رغم أن الفاعلين الأساسيين القادرين على وضع لبنان على سكة الحل يلترزبون الصمت تجاه هذه التحولات. في الوقت الذي راهنت فيه المنظومة على أن انفتاح بعض العرب على النظام السوري سيساعد على تسريع تسوية إيرانية - سعودية (خصوصاً بعد زيارة رئيس الوزراء العراقي السابق مصطفى الكاظمي طهران، كونه الوسيط الذي أدار جولات الحوار السعودي - الإيراني السابق). وعلى الرغم من أن لا شيء مستحيلًا في السياسة فمن المبرر الزهنا لبنانياً على الحوار

والمعارضة في الداخل وما بين الرياض وطهران في الخارج، وأن ذلك نتيجة لجهود فرنسية طرحت كلاً من سليمان فرنجية وفضله مرشح «حزب الله» لرئاسة الجمهورية، والقاضي نواف سمام مرشح المعارضة لرئاسة

الجمهورية، وربطت هذه المقايضة بمتغيرات إقليمية ودولية على مقياس من يروج لها، والمستغرب أن الفرنسيين المشتبه بأنهم من تكفل بالترجيح لهذه المقايضة التي تريدها المنظومة وحزبها الحاكم، غاب عن بالهم أن الفاعلين العرب والدوليين مجتمعين على التمسك بسبب أن بعض الداخل يراهن على بعض الخارج في إنجاز تسوية يبدو حتى الآن أنها شبه مستحيلة، بينما بعض الخارج يساوم مجدداً على إنجاز تسوية ترقية يعتقد أنها ستمنحه رضا بعض الراغبين المحليين والإقليميين. في الأيام السابقة تداولت وسائل الإعلام اللبناني خبراً عن نزوح تسوية رئاسية قائمة على معادلة المقايضة ما بين السلطة

العربي بمشرقة ومغربه، وهو ما يفيد أن النقلة النوعية بدأت في التحقق والمؤشرات كثية وقابلة للقياس، من ذلك تزايد المشاركة السياسية للنساء العربيات في مواقع القرار بعد أن كانت ممارسة السياسة حكراً على الرجال. إذن في اليوم العالمي للمرأة يمكن القول من دون تزييف للواقع، إن واقع المرأة العربية في تقدم، وإن الجميع قد حسم أمره، والباقي يتعلق بالمعركة الثقافية والممارسات الاجتماعية التي تحتاج إلى تراكم الإرادات والتضامات.

ومثلما لا نتوانى عن الإشادة بنصف الكأس المليء بالماء في اليوم العالمي للمرأة، فإننا أيضاً ننتهز فرصة هذا اليوم الذي يدوم شهراً، كي نعلن عن طرق التغيير ما عارضت جهود التمكن الاقتصادي والنسب والفتيات ومناهضة العنف. بمعنى آخر فإن مؤشرات تحسين وضعية المرأة والتقدم في معالجة المشكلات المانعة لتحقيقها بوضوح، ويعكس أن المسار قد تم تحديده وأن الحسم في ضرورة معالجة مسألة المرأة حقوقياً وتشريعياً واقتصادياً قد اتخذ الطريق الصحيحة. والإيجابي في الأمر أن التغيير نابع من النخب في مجتمعاتنا، والمنجز في مجال تعليم المرأة منذ تاريخ



د. أمال موسى

خوف عليه من ناحية أخرى، فإن العالم اليوم أصبح في سباق غير معنن وياتت الدولة التي تتقدم أكثر في مجال عدم التمييز بين الجنسين هي الأكثر رأسمالاً حقوقياً والأكثر جدارة للحصول على دعم المؤسسات الدولية المانحة، والتي تعارض جهود التمكن الاقتصادي المؤكد والذي أصبح يُلمس من النخب والمجموعة الدولية بشكل عام أن المنجز لصالح المرأة في البلدان العربية اليوم مهم وواضح، ويعكس أن المسار قد تم تحديده وأن الحسم في ضرورة معالجة مسألة المرأة حقوقياً وتشريعياً واقتصادياً قد اتخذ الطريق الصحيحة. والإيجابي في الأمر أن التغيير نابع من النخب في مجتمعاتنا، والمنجز في مجال تعليم المرأة منذ تاريخ

عندما يتعلق الأمر بالمرأة فإن الخصوية تفسر الزمن أيضاً. ساطح سؤالياً بشكل واضح وبسيط: هل حال المرأة العربية في تقدم، وإلى أي مدى استوعب النسق الثقافي الاجتماعي العربي التغييرات التي طرأت على مكانة المرأة و دورها وحقوقها؟ يمكن هذا السؤال الذي يستبدن مقاربة إيجابية مغلقة، ونحن على وعي تام بأنه اليوم لا توجد امرأة عربية واحدة، بل هناك نساء عربيات وهناك فروقات بين أوضاع النساء من حيث التشريعات والحقوق والدور داخل المجتمع في البلدان العربية. غير أن الاختلافات النسبية في الأوضاع، لا تُلغى حقيقة أن كل النساء العربيات وفي كل الفضاء العربي والإسلامي يعرفن تحولاً نوعياً في وضعيتهن، وهذا في حد ذاته معطى إيجابي جداً يستحق الإشارة والتدوين لأنه يعلن عن حراك عام وإن كان بوتائر مختلفة. طبعاً نحن نذكر أن ملفات كثيرة لم تعالج بعد في بلدنا، وما زالت علامات يثمن في حوادث وهن في طريقتهم إلى العمل، وما زالت الأجور غير متساوية بين الرجال والنساء في بلدان كثيرة، وما زالت هناك نساء وفتيات ضحايا العنف في مجتمعاتنا، حتى إن عددهن ارتفع، ولا ضير من إعلان

الجامعات الأميركية والثقافة اليسارية

الإدماج بأنهم «استعراض»، وبتحولات أكتوبر (تشرين الأول) 2020 كانت تكتب دعماً لولاك ترمب. السيد ترمب والسيد رون ديسانتيس هما نوعان مختلفان من السياسيين عن جون ماكين وميت رومني. من المؤكد أن أفضل الجامعات أنتجت محافظين صحراء-مثل تيد كرون وجوش هاواي. لكن السنوات الكوبتية في مؤسسات النخبة التي استمقتت الإن تقنع الطلاب ذوي الميول اليمينية والمخربين غير المتجانسين بأن معظم مؤسسات المجتمع - وسائل الإعلام إلى الجامعات - معطلة جوهرياً وتحتاج إلى نقلها على مسار مختلف. إذا كانت الكليات لا تريد إنتاج جيل جديد من المشايخين المحافظين، فإنها تحتاج إلى الضغط على الكليات القديمة في الحرم الجامعي. والأحرام الجامعية الأكثر ترحيباً بالمحافظين تصب في مصلحة الجامعات ذاتها.

* خدمة «نيويورك تايمز»

الواقع رحلة توضيحية. وصلت إلى بريستون ووصفت نفسها بأنها معتدلة. أصيبت ريببكا، ابنة أ مهاجر أسود من غويانا، بالإحباط بسبب المحادثات حول العرق في الحرم الجامعي. وقالت لي: «لم أتمكن من طرح فارق بسيط في الحديث عن وحشية الشرطة». تقول ريببكا إنها واجهت ردود فعل عنيفة من زملائها بسبب وجهات نظرها، وفي نهاية المطاف تبنت هوية سياسية محافظة. وبسات في الكتابة لصحيفة «بريستون توري»، وهي مجلة للفكر المحافظ، حول قضايا ساخنة مثل إسرائيل، ويدات حملة من أجل حرية التعبير في الحرم الجامعي. فقد وصفت عملية «تعلم كيف أفكر بنفسي». في مرحلة ما، قالت رفقة إنها «فقدت الثقة» في بريستون، وتطورت سياستها بشكل أكثر ميماً. وشككت علناً في فاعلية سياسات مكافحة كوفيد - 19. ووصفت مبادرات التنوع والإنصاف

محايدة خاصة، فقد طردت من منصبها القيادي في فريق رياضي. وفي جامعة ستانفورد، يستطيع الطلاب الذين يتعرضون للضرب بسبب «ماهميتهم وكيف يظهرهم في العالم» أن يلعنوا الجامعة عن زملائهم في الدراسة، وهي السياسة التي يقول بعض أعضاء هيئة التدريس إنها تهدد حرية التعبير. في بعض الأحيان يوصف المحرضون المحافظون الشباب، على نحو منهك، باعتبارهم من الباحثين عن الاهتمام أو الانتهازين. ولكن من واقع خبرتي، فإن العواقب السلبية المترتبة على النشاط المحافظ في الحرم الجامعي، سواء على المستوى الشخصي أو المهني، تفوق أي فوائد قد تتكدها. ومن اللافت للنظر أن أغلب المحافظين يؤكّدون



آدم هوفمان

التاريخ الأميركي غير ذات صلة بالحياة اليومية. لكن بالنسبة لطالب الكلية المحافظ، تتخبط الحياة عبر نقاط التفتيش السياسية. ويمكن أن تبدأ الصفوف بطلبات «الضمان المفضلة» أو «الاعتراقات» بالمجال». والطالب الذي يرمز حول الموضوع الخاطي قد يواجه العقاب الاجتماعي. يجب على جميع الطلاب الترحيب بالتحديات التي تواجه معتقداتهم المتأصلة، لكن من خلال ما رايته في الحرم الجامعي، لا يُدعى الطلاب إلى النقاش؛ بل المتوقع أن يتوافقوا. أولئك الذين يتحدثون الورع الليبرالي من الممكن أن يواجهوا عواقب حقيقية. ولأن إحدى طالبات جامعة بريستون دافعت عن رأي غير شعبي بشأن الشرطة في

و«التحذير العاجل» صارا اللغة العامة في الحرم الجامعي. في جامعة ييل، على سبيل المثال، أثار اقتراح أحد المحاضرين بضرورة تحديد أزياء الهالوين المقبولة في حد ذاتها عاصفة نارياً. هذه التغييرات كانت ملموسة في الحرم الجامعي أيضاً. قال توماس كيلي، استاذ الفلسفة: «أصبحت جامعة بريستون مكاناً أكثر تسبباً على مدى السنوات العشر الماضية». كما أنها صارت أكثر تقدمية. والحقيقة أن جلسات التدريب على التنوع تزايدت بشكل صارخ الأفكار التقدمية. إن بنى نموذج عمى الألوان على سبيل المثال يعد «إبطاً للصفراء». الميرورقراطيون يراقبون السلوك والكلام. وهناك العديد من البرامج التي تخدم قضايا اليسار. بالنسبة إلى أولئك الذين على تيار اليمين، فإن التجربة مثفرة. وغالباً ما تكون وجهات النظر الأميركية المتوجبة بشأن أيدولوجية النوع الاجتماعي أو

في الماضي القريب، كان الجمهوري النموذجي يؤله رونالد ريغان، ويساوره الفلق بنهان الدين الوطني، ويقرا لإدموند بيرك. كان التطور السياسي في نظر ذلك الشخص يعني ضمناً الإيمان بالوضع الراهن. بالنسبة إلى تلك السلالة البائدة، كان التعليم في مؤسسة النخبة بمثابة التعليم في جامعات المراحل النهائية المعتدلة. وحتى آنذاك كانت الجامعات الأميركية تشوه صورة الليبراليين، لكن قدامى المحافظين كانت لديهم فرص حقيقية لإثبات حججهم وتحدي أفكارهم بكل احترام في المجال العام. قيل لي في جامعتي، بريستون، إن عن العلاقات الشخصية. كيف تغيرت الأمور؟ اليوم، يتبنى المحافظون في الحرم الجامعي نهجا أقل اعتدالاً وتراضياً ومؤسسانياً في التعامل مع السياسة. وبدلاً من الإيمان بالوضع الراهن، يميل كثيرون

حول العقوبات على سوريا!

السوري ويتوخى إعادة تأهيله، ليس فقط لأنه نظام مُنح فرصاً عديدة وجُزب مراراً ولم يكشف عن صدقية تذكر، أو لأنه نظام تعجنه بنية عسكرية وأمنية لا تمهيا سوى مصالحتها الضيقة والأناشية، وخلفت بعنفها الوحشي، حصيلة مرعبة من الدمار والضحايا والمعتقلين والمغيدين والمشردين، وإنما أيضاً لأنه نظام مرتهن، فرط بكل القيم الوطنية، غير راغب ولا قادر على تحجيم النفوذ الإيراني كما يعول البعض، فحضور إيران في سوريا لم يعد مجرد نفوذ، بل صار أشبه بقوة احتلال تتحكم بمقاصد الدولة وتتغول عسكرياً هتك الروابط المجتمعية عبر التغيير الديموغرافي وخطط المعادلة الواضحة وبسيطة، لا يمكن مواجهة النفوذ الإيراني ومحاصرته من دون إحداث تغيير سياسي في سوريا!

الأوراق؟ ولم يجب أن تنتج هذه الكارثة موقفاً سياسياً جديداً يدعو لطبيع مجانم مع نظام لم يتقدم خطوة واحدة في وقف عنفه والتعاطي مع القرارات الدولية وأهمها القرار 2245؟ هل هو خيار معقد وصعب حين يجمع المساندون للشعب السوري والراغبون في تخفيف ما يكابده، بين تقديم المساعدات الإنسانية الإنسانية، وتأكيد القطع السياسي مع سلطة دمشق حتى تمتثل لقرارات الأمم المتحدة والأسوأ أن هذه السلطة تتعامل مع جهود الانفتاح من موقع المنتصر، معتقدة أنه ليس خياراً أمام الآخرين، بل واقع مفروض عليهم، بدليل ما تطالب به من تنازلات اقتصادية وسياسية مقابل ما تقدمه من «تسهيلات بسيطة» على الصعيد الإنساني. «لا تجرب الجرب» هو مثل شعبي يجب ألا يغيب عن بال كل من يسوغ الانفتاح على النظام

لسحق حراك الناس وإجهاض مطالبهم المشروعة، قبل أن تتخذ غالبية الدول الغربية عقوبات جديدة كره على تصاعد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ارتكبتها السلطة السورية والكيانات المرتبطة بها، وشدت أكثر بعد استخدام السملح الكيماوي، ثم مع إصدار «قانون قيصر» إثر تسرب عشرات الآف الصور لبشر غُدوا على الموت في أقبية الأجهزة العسكرية والأمنية السورية، وعزها أخيراً «قانون الكتابوغ» لمحاصرة الأذى الذي تسببه الترويج السلطوي للمنهج للمخدرات في سوريا وبلدان الجوار، والقصد من عرض السياق التاريخي لتطور العقوبات لحظ أنها لم تات من سماء صافية، بل ارتبط إقرارها كما تشدها



أكرم البني

الضروري عند مناقشة العقوبات على سوريا وضعتها في سياقها التاريخي، والذي يعني ربط تواتر إقرارها بتصاعد عمليات القمع والتدمير التي استباحتها بها سلطة دمشق المجتمع، فإذا تجاوزنا العقوبات التي حملت اسم «قانون محاسبة سوريا» وأقرت عام 2004 لمحاصرة نفوذ النظام السوري في لبنان، فإن طليحة العقوبات عام 2011، جاءت بعدما أفضل النظام المبادرة بتوفير شروط العيش الكريم على الذهاب بعيداً في العنف

الأساسية، إن باستباحته البلاد قمعاً وتدميراً، وإن بتسخيره الاقتصاد في معركة الحفاظ على تسلطه، ومنح الأولوية لتعزيز قدراته العسكرية والأمنية على حساب الوفاء لاحتياجات المجتمع الأساسية، وكيف الحال حين نتذكر أن النظام نفسه هو الذي دأب على السخرية من تلك لها، ما دامت لم تمنع رجالاته وانسعت لخلط الحابل بالنابل وسرقة ثروات الوطن وممتلكات الناس، ولم تعق أضرار الحرب عن استجرام ما يلزمهم لبناء القصور الفارهة والمنتجعات الفخمة. صحيح أن العقوبات الحالية على سوريا تندرج عموماً في إطار العقوبات الموجهة بغرض التصديق على النظام سياسياً وعسكرياً، ومحاصرة قدرته على إعادة إنتاج قوى القهر والسيطرة، مستهدفة تقييد

يبدو أن كارثة الزلزال المدمر، لم تفتح الباب على واجب المساعدات الإنسانية للمنطوق المنكوبة فحسب، بل بدا لافتاً حضور حملة سلطوية منمنجة تعمدت استثمار تلك اللحظة الإنسانية المؤلمة، للمطالبة برفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، ولم تهدأ، على الرغم من مسارعة غالبية الدول، لتخفيف هذه العقوبات أو تجديدها مؤقتاً، بل العكس، أزدادت حدة واتسعت لخلط الحابل بالنابل وتجرى في طريقتها العديد من الوقائع والحقائق. أولاً، من التجني وضع إشارة مساواة بين العقوبات وأسباب تردى الوضع الاقتصادي في سوريا، وتالياً الترويج لرأي يقول بأن هذه العقوبات هي التي أوصلت الأوضاع المعيشية للسوريين إلى الدرك المقيت الذي وصلت إليه، في محاولة، في حد تكون بحسن نية أو سوء نية، تجربة النظام وتحيريه من المسؤولية

| المكتب الرئيسي | المكاتب | الوكيل الإعلاني | وكيل التوزيع | وكيل الاشتراكات |
|---|--|---|---|---|
| <p>الرياض</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p> | <p>الرياض</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 1121774 برید الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>الدمام</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114249555</p> <p>الدمام</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114249555</p> <p>الدمام</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114249555</p> | <p>الرياض</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 1121774 برید الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>الدمام</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114249555</p> <p>الدمام</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114249555</p> | <p>الدمام</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 1121774 برید الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>الدمام</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114249555</p> <p>الدمام</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114249555</p> | <p>الدمام</p> <p>11585 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 1121774 برید الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>الدمام</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114249555</p> <p>الدمام</p> <p>11495 ص.ب. الرياض 62116 هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114249555</p> |

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتعلم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

بالتضامن مع مأساة الشعب الفلسطيني، وتغول المستوطنين عليه، يحتاج بنفس القدر إلى قدرات الإنصاف من أجل صنع ثقافة السلام والحقوق، بدلاً من الكيل بمكيالين، ودائماً باسم سيادة الدول وحقوق الإنسان فيها.

كنا نشاهد في التلفزيون المشهد المرعب لمغرق زورق غرض بالمهاجرين أمام السواحل الإيطالية، وقد قتل فيه ما يزيد على الستين، والمهاجرون من باكستان وأفغانستان وإيران. ومن حق هؤلاء البؤساء السعي لحياة أفضل؛ لكن هذه المغامرة غير الإنسانية لا علاقة لها بالثقافة من أي نوع، إلا إذا كان الموت له ثقافة، كنا نلظنها مقصورة على اصقاع المسلمين، فإذا هي موجودة في كل مكان، بما في ذلك ديار المتقدمين في أوروبا!

لا هم يصدقون ولا نحن تصدق أن القتل باوكرانيا ومذابح كروتون، فإيران وحدها تصدر فلنبحث عنها في سياسات الدول واستراتيجياتها، وفي شئ الحروب من أجل الكسب، والفشل في النهاية في تحقيق الأهداف المعلنه. العصر عصر العالم الأول، وإن كان هناك «تغير ثقافي» بتجاه استسهال سفك الدم فهو من هناك:

الأميركان، والمليون مذنبون لأنهم لا يفكرون مثل الفرنسيين؛ وبالطبع أيضاً، لا يخلو العالم من الخير وقيم التضامن. ولنتأمل الحملة العالمية لإغاثة تركيا وسوريا بعد الزلازل المدمرة. بيد أن الأزمات تكشف أيضاً تفرقة وتمييزاً كبيرين يشيران إلى هشاشة ثقافة التنوير والتقدم التي تسود في العالم منذ الحرب العالمية الثانية. وعلى أي حال؛ فإنّ التعليل بالثقافة يشير إلى عجز وضعف وقلة حيلة لدى المسيطرين، مثلما يرونه ظاهراً لدى المستضعفين. فالذي يغيب أو يتضاءل في المشاهد المعاصرة هو الوعي الإنساني العام الثابت والقوي بالمسؤوليات، وهو وعي أسهم الغربيون أساساً في نشره وتعميمه.

تحتاج الإنسانية إلى الوعي القوي بثقافة المصالحة لحفظ الحياة الإنسانية دونما لجوء إلى معايير ومقاييس ثقافية تقوى في دعاوى البعض، وتتضاءل أو تغيب لدى البعض الآخر. فالعالم الذي تجتمع جهاته الكبرى لتجمع الليمن ما يزيد على فنادق تديرها سلاسل عالمية، ويركبون سيارات أوبر ويتناولون وجبات بماركات عالمية، ويسمعون موسيقى لم تعد تمثل ثقافة بلدانهم، ويشاهدون نفس المسلسلات على محطات البث الصوتي ذاتها.

العام الماضي، ظهرت ثمانية دول على الأقل في دول «البقية» ضمن 20 دولة لديها أكبر عدد من المليارديرات في العالم. تغزو دول «البقية» دول «الغرب» بعدة أساليب. على سبيل المثال، حققت الصين، التي كانت تهيمن عليها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى، بعداً عالمياً، حيث تجاوز أكثر من 40 دولة من دول «البقية» حدود الأسواق المتخصصة. وفي زيارة قمت بها مؤخراً إلى مكتبتي المفضلة في باريس، لاحظت أكثر من 30 رواية جديدة مكتوبة مباشرة باللغة الفرنسية من قبل مؤلفين من دول «البقية». وفاز الكتاب من دول «البقية» ببعض الجوائز الأدبية المرموقة في «الغرب»، وكذلك فاز

الكتاب لريتشارد شويدر عنوانه: «الخرائط الأخلاقية: غرور العالم الأول والإنجلييون الجدد». وبالطبع لا يمكن إنكار تأثيرات الثقافة السائدة في تفكير الأفراد والجماعات وتصرفاتهم. لكن أن تتحول التأثيرات المحتملة إلى «أنماط» لتفسير الأحداث السياسية والاقتصادية الكبرى، فهذا أمر آخر. وبخاصة عندما تصدر أحكاماً قديمة تتصل بالقيم الإيجابية لثقافة ما

هنتنغتون في صدام الحضارات (1993 - 1996) عندما كنت أقرأ بعض المقالات ذات المنحى الثقافي في «فورين أفيرز» و«نوفيل أوبزرفاتور»، بل لأنه وقع في يدي كتاب حرره لورنس هاريسون الرئيس شيراك بالخطر الكبير الذي يهدد منطقة الشرق الأوسط والمصالح الغربية إذا غرزا العراق. وما حصل بعد الغزو أظن بكتير مما توقعه الفرنسيون!

(الثلاثاء في 2/28) نشرت «الشرق الأوسط» ملخصاً للفصل الرابع من كتاب للدبلوماسي الفرنسي موريس غوردو مونتاني عن الجدالات الفرنسية مع الأميركيين قبل غزو العراق وبعده. وقد أنزهم الرئيس شيراك بالخطر الكبير الذي يهدد منطقة الشرق الأوسط والمصالح الغربية إذا غرزا العراق. وما حصل بعد الغزو أظن بكتير مما توقعه الفرنسيون!

والتشهد أفريقيا الفرنسية منذ مائتي عام اسحاباً فرنسياً عسكرياً واقتصادياً لتحل محلّ العساكر الفرنسية ميليشيات «فاغنر» الروسية. ولا يتردد المحللون الاستراتيجيون الفرنسيون في تعليل الأمر بضعف الثقافة السياسية مع أنهم بثقافتهم (الديمقراطية) المستنيرة سيطروا هناك على مدى أكثر من قرنين طويلين!

وبالطبع، هناك استراتيجيون ومفكرون أميركيون وفرنسيون يتحدثون تكراراً عن السياسات الدولية، وسياسات التدمير الاقتصادي والسياسي التي مارسها الأوروبيون والأميركيون أيام الاستعمار وبعده أيام الاستعمار. وقبل أيام قليلة

ازدهر التعليل الثقافي للأحداث والسياسات إبان الحرب على العراق عام 2003. فالعراق، بحسب الأميركيين، يفتقر إلى ثقافة الدولة والمسؤولية؛ نظراً لافتقاره إلى المجتمع المدني وسواد الديكتاتورية. وهكذا فإن أميركا ناهية إلى العراق ليس للضعف على الخطر النووي فقط؛ بل لتعدي بناء ثقافة الدولة التي غابت عنه. لكن عندما فشل الغزو وانجحت أميركا للانسحاب من البلاد 2008 - 2010، كان هناك من قال من جديد إن الثقافة السائدة لا تساعد على بناء الديمقراطية. وبذلك جرى تعليل ظاهرة «داعش» بعد «صراع الحضارات» الذي غزت في الذي اختطف الإسلام وسيطر باسمه، واضطر الجيوش الأميركية للعودة للعراق. وما حصل بالعراق حصل في أفغانستان التي غزتها الولايات المتحدة عام 2002 لمطاردة القاعدة وطالبان، ثم انصرفت لبناء الدولة عبر تغيير ثقافي جذري كما قيل. لكنها كما هو معروف خرجت من أفغانستان عام 2022 وأعدت تسليمها عملياً لطالبان بعد حوالي العتدين من محاولات التغيير الثقافي والسياسي! إنّ تعليل الظواهر السياسية

الثقافة والسياسة والمعايير الأخلاقية

لا يمكن إنكار تأثيرات الثقافة السائدة في تفكير الأفراد والجماعات وتصرفاتهم، لكن أن تتحول التأثيرات المحتملة إلى «أنماط» لتفسير الأحداث السياسية والاقتصادية الكبرى فهذا أمر آخر

تقديرات مختلفة لدور الثقافة الموروثة والسائدة في التفكير والتصرف. ثم تأتي مقالات عن دور الثقافة في تصرفات النخب في أميركا اللاتينية، ولماذا تحتاج أفريقيا إلى برنامج تكيف ثقافي، ويكتب فوكوياما عن رأس المال الاجتماعي، بينما يدعو هاريسون إلى تغيير ثقافي تقدمي، وهناك مقال واحد يخالف ما ورد في سائر

في أعلى الصفحة بـ«الشرق الأوسط» ذكر الكاتب ميشال أبو نجم عبارة لغوردو - مونتاني هي: «الأخرون لا يفكرون كما نفكر»، وليت الأمر على هذا النحو فقط، بل الزعم أن الآخرين لا يستطيعون التفكير كما يفكر الغربيون المتحضرون، بحكم ثقافة (التخلف) والتي تصبح عدواناً على النفس والأخر. ما تذكرت أشرطة

كبير إلى الواردات الضخمة من التكنولوجيا ورأس المال من أوروبا، وأميركا الشمالية، واليابان، وتايوان. وروسيا التي شهدت تشدداً في الحكم السلطوي، سارت غالبية دول «البقية» على استحياء تجاه فتح المجال السياسي، إن لم يكن تقريباً في جميع دول «البقية»، و«الوجبات السريعة» التي ظهرت في الغرب قبل أن تنتشر تقريباً في كل دول «البقية»، ودول مثل

الغرب و«البقية»... كل مكان عظيم



أمير طاهري

مخرجو السينما من دول «البقية» بجوائز الأوسكار وغيرها من الجوائز المرموقة في مهرجانات برلين، و«كان»، وفينيسيا السينمائية. كما اقترب «الغرب» و«البقية» من بعضهما البعض في المجالات العلمية بدرجة أكبر مما تخيلها سكروتون، فإيران وحدها تصدر في المتوسط نحو 180 ألف عالم لأوروبا والولايات المتحدة سنوياً. ويدرس ملايين الطلاب الصينيين في كليات وجامعات في «الغرب»، بفضل غالبيتهم عدم العودة إلى بلدانهم بعد الانتهاء من دراستهم. في المقابل، استقر كثير من رجال الأعمال والخبراء التقنيين ومديري التسويق من «الغرب» في دول «البقية»، بما في ذلك الصين، والهند، وإندونيسيا للمساعدة والاستفادة من النمو الاقتصادي السريع.

التقى روديارد كبلينغ ومارك توين، وأدركا أن ما يحدث لأحدهما حتماً يؤثر على الآخر. ربما لم يعد هناك «غرب» و«بقية»، بل هناك «مكان عظيم في كل مكان»، حيث نجد الملابس ذاتها، والطعام ذاته، والمراكب ذاتها، والموسيقى ذاتها، وهناك، لدرجة أن حياً في مدينة «هانوي» الفيتنامية قد يذكر بمدينة كنساس الأميركية.

شكاغو أو نيويورك أو لندن، بل في دبي وشنغهاي ومكة. هناك ما يقارب 5000 ماركة عالمية، غالبيتها مستحدثت في «الغرب»، لكنها صنعت في دول «البقية» لتهيمن على الأسواق التجارية حول العالم. المسافرون في دول «البقية» يقيمون في فنادق تديرها سلاسل عالمية، ويركبون سيارات أوبر ويتناولون وجبات بماركات عالمية، ويسمعون موسيقى لم تعد تمثل ثقافة بلدانهم، ويشاهدون نفس المسلسلات على محطات البث الصوتي ذاتها.

العام الماضي، ظهرت ثمانية دول على الأقل في دول «البقية» ضمن 20 دولة لديها أكبر عدد من المليارديرات في العالم. تغزو دول «البقية» دول «الغرب» بعدة أساليب. على سبيل المثال، حققت الصين، التي كانت تهيمن عليها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا العظمى، بعداً عالمياً، حيث تجاوز أكثر من 40 دولة من دول «البقية» حدود الأسواق المتخصصة. وفي زيارة قمت بها مؤخراً إلى مكتبتي المفضلة في باريس، لاحظت أكثر من 30 رواية جديدة مكتوبة مباشرة باللغة الفرنسية من قبل مؤلفين من دول «البقية». وفاز الكتاب من دول «البقية» ببعض الجوائز الأدبية المرموقة في «الغرب»، وكذلك فاز

من مناحي الحياة، إذ ظهرت أنماط متماثلة، خاصة بين الشباب، من حيث طريقة اللبس، والكلام، والعيش في قضاء إلكتروني قضى على المسافات الجغرافية. كذلك انتشرت أنماط الحياة البديلة، بما في ذلك ما يطلق عليه «خيارات قوس قزح»، التي تشكلت للمرة الأولى في «الغرب» ثم انتشرت تقريباً في جميع دول «البقية»، و«الوجبات السريعة» التي ظهرت في الغرب قبل أن تنتشر تقريباً في كل دول «البقية»، ودول مثل

كبير إلى الواردات الضخمة من التكنولوجيا ورأس المال من أوروبا، وأميركا الشمالية، واليابان، وتايوان. وروسيا التي شهدت تشدداً في الحكم السلطوي، سارت غالبية دول «البقية» على استحياء تجاه فتح المجال السياسي، إن لم يكن تقريباً في جميع دول «البقية»، و«الوجبات السريعة» التي ظهرت في الغرب قبل أن تنتشر تقريباً في كل دول «البقية»، ودول مثل

أفغانستان والعراق، عاش «البقية» في سلام إلى حد كبير، فيما شهد «الغرب» سلسلة من الحروب في البلقان، وشمال وداخل القوقاز، وحالياً في أوكرانيا. أفرزت تلك الحروب مهاجرين أكثر مما أفرزت «البقية»، فقد أفرزت الحرب السورية أكثر من 10 ملايين لاجئ ومشرّد، لكن غالبيتهم اتجهوا إلى دول الجوار التي تعتبر جزءاً من «البقية». وفي المقابل، انتهى المطاف بما يقدر بنحو 13 مليون لاجئ أفرزتهم حروب البلقان

سبعيش «الغرب» في سلام، وسينعم بسيادة القانون وبالرخاء الاقتصادي والانتعاش الثقافي، فيما سيعاني «البقية» من الحروب المستنزفة والاقتصادي والثقافي والقمع السياسي الناجم عن التقاليد والقيود الدينية والثقافية والأيديولوجية. لم يحدد سكروتون بالضبط ما يعنيه بكلمة «البقية»، لكن قراءة متأنية في مقاله تظهر أنه، مع بعض الاستثناءات المحدودة مثل اليابان، فإن كلمة «البقية» هنا تشمل جميع الدول غير المنضوية تحت لواء الأنجلوسفير والديمقراطيات الغربية. وفي كلمة «البقية»، حدد سكروتون دوراً كبيراً للإسلام، أو الأصولية المتشددة، بوصفها تحدياً للغرب. فبفضل معدلات المواليد المرتفعة والهجرات الجماعية، كان من المتوقع أن يتسبب المسلمون في تغيير طبيعة المزيج السكاني في الغرب، ويوحى مما كتبه سكروتون، حذر بعض الكتاب حتى من تحول أوروبا إلى ما أطلقوا عليه «عروباً»، فيما خشي آخرون من «الإحلال العظيم» للسكان الحاليين بعد أن يحل مكانهم جحافل من القادمين الجدد مما أطلق عليه دول «البقية». لكن ما حدث، خلال العتدين التاليين، ربما عرض صورة مختلفة. بادئ ذي بدء، باستثناء الحروب التي صدرها «الغرب» إلى

في دراسة تنبؤات التاريخ، غالباً ما تكون التنبؤات التي لم تحدث مثيرة للاهتمام، شأن تلك التي باتت أحداثاً حيقية. هل تتذكر «صراع الحضارات» الذي كان يهدف إلى إقناع جزء من العالم بجزء آخر في عالم تشوبه حروب دينية واقتصادية، بل وعرقية؟ بعد ذلك يعقد شهدنا على الأقل جزءاً من ذلك الصراع المتوقع بنيت داخل «حضارة» واحدة. في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية شهدنا هذه الظاهرة التي أطلقوا عليها «ووكيزم»، أو «البقطة»، أو ثقافة الإلغاء، فيما أقدم كثير من الدول الناشئة على مخالفة بعض التابوهات والمحظورات لفتح أفق أوسع للنقاش والمعارضة. وفي الديمقراطيات الغربية أيضاً عادت من جديد ممارسة حذف أجزاء من نصوص كلاسكية.

في مقاله المهم «الغرب و«البقية»»، تنبأ الفيلسوف الإنجليزي رودجر سكروتون بأنه مع نهاية «الحرب الباردة» سينقسم العالم إلى معسكرين متخاصمين. كان سكروتون يعرض نسخة فلسفية من عبارة روديارد كبلينغ الشهيرة، أو لنقل سيئة السمعة، التي قال فيها إن «الشرق هو الشرق، والغرب هو الغرب، ولن يلتقيا أبداً». كان سكروتون يعتقد أنه في عالم ما بعد الحرب الباردة،

كان أداء «البقية» أفضل من أداء «الغرب»

إذ قارب معدل النمو الاقتصادي في دول «البقية»

6% سنوياً فيما عجز «الغرب» عن تخطي نسبة 2,2%

نهاية المطاف معادية للديمقراطية. أظهرت السياسات الحزبية للولايات المتحدة، اليوم، ومغامرة «بريكست» المثيرة، أن «الغرب» ليس يمان من المنصات القائمة على الكراهية، وكراهية الأجانب التي يراها سكروتون في دول «البقية». أدى الانتشار السريع لوسائل التواصل الاجتماعي إلى الجمع بين «الغرب» و«البقية» في كثير

من مناحي الحياة، إذ ظهرت أنماط متماثلة، خاصة بين الشباب، من حيث طريقة اللبس، والكلام، والعيش في قضاء إلكتروني قضى على المسافات الجغرافية. كذلك انتشرت أنماط الحياة البديلة، بما في ذلك ما يطلق عليه «خيارات قوس قزح»، التي تشكلت للمرة الأولى في «الغرب» ثم انتشرت تقريباً في جميع دول «البقية»، و«الوجبات السريعة» التي ظهرت في الغرب قبل أن تنتشر تقريباً في كل دول «البقية»، ودول مثل

الحرب الأوكرانية الحالية بأن اتجهوا إلى «الغرب». وفيما يخص الإزدهار الاقتصادي، فقد كان أداء «البقية» أفضل من أداء «الغرب»، إذ قارب معدل النمو الاقتصادي في دول «البقية» 6% سنوياً، فيما عجز «الغرب» عن تخطي نسبة 2,2%. كما كانت إنتاجية الفرد أعلى في دول «البقية»، منها في «الغرب»، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد

الحرب الأوكرانية الحالية بأن اتجهوا إلى «الغرب». وفيما يخص الإزدهار الاقتصادي، فقد كان أداء «البقية» أفضل من أداء «الغرب»، إذ قارب معدل النمو الاقتصادي في دول «البقية» 6% سنوياً، فيما عجز «الغرب» عن تخطي نسبة 2,2%. كما كانت إنتاجية الفرد أعلى في دول «البقية»، منها في «الغرب»، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد

التفاح (برنت)
امس: 84,70
السابق: 83,12

الذهب
امس: 1836,11
السابق: 1837,80

البيتكوين
امس: 23267
السابق: 23604

القمح
امس: 185,30
السابق: 185,50

الزيت
امس: 696,88
السابق: 693,68

النفط الخام
امس: 128,00
السابق: 126,00

مبادرات وبرامج تطويرية دفعت بحوية سوق العمل المحلية

السعودية تحقق أعلى معدل نمو إنتاجية العامل في «مجموعة العشرين»

الرياض، الشرق الأوسط

تطويع وتنظيم سوق العمل السعودي وتعزيز جاذبيته وتحسين كفاءته الإنتاجية وفقاً لإستراتيجية سوق العمل. وفي 2021 أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، رئيس لجنة برنامج تنمية القدرات البشرية، برنامج تنمية القدرات البشرية، أحد برامج تحقيق «رؤية 2030»، والذي يمثل إستراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً، باعتماد الفرص الواعدة الناتجة عن الاحتياجات المتجددة والمتسارعة.

وقال ولي العهد إن البرنامج يمثل إستراتيجية وطنية تستهدف تعزيز تنافسية القدرات البشرية الوطنية محلياً وعالمياً، ليكون المواطن مستعداً لسوق العمل الحالي والمستقبلي بقدرات وطموح يتنافس العالم من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعرفة.

وأطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية في 2020 مبادرة تحسين العلاقة

تتمكنت السعودية من تحقيق أعلى معدل نمو إنتاجية للعامل ضمن مجموعة العشرين، بعد أن قدمت مبادرات وبرامج تطويرية لتنظيم سوق العمل وتحسين العلاقة التعاقدية بين أصحاب العمل والموظفين، مما عزز من حجم الإنتاج في المملكة. وتمكنت المملكة من تحقيق المرتبة الأولى بين دول مجموعة العشرين في معدل نمو إنتاجية العامل لعام 2022، حيث كانت القيمة المحققة هي 4,9%، وذلك وفقاً لمنظمة العمل الدولية (اي إل أو) في سلسلة القراءات المنمجة التي تصدرها بشكل سنوي.

ويتمثل الرقم أعلى معدل حققته المملكة لنمو الإنتاجية وفقاً للمصدر نفسه، حيث إن هذا المعدل وصل في 2019 إلى 6,3%، وارتفع خلال 2021 إلى 4,4%، وصولاً إلى أعلى مستوياته في العام المنصرم. وأسهم العمل التكاملي بين وزارة الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية، والجهات الحكومية، في تحقيق هذا المنجز من خلال مبادراتها



مبادرات وبرامج حكومية أسهمت في رفع معدل إنتاج العامل في سوق العمل السعودية (الشرق الأوسط)

المهندس أحمد الراجحي، وزير الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية، أمس الخميس، عبر الإتصال المرئي، برئيس وأعضاء اللجنة الوطنية للمعادن الثمينة والأحجار الكريمة في اتحاد الغرف السعودية. واستعرض الاجتماع 8 تحديات تواجه قطاع الذهب والمجوهرات في السوق، أبرزها الرخصة المهنية، والرقابة، والوطنين، والجهود المبذولة من الوزارة لحلها، وتقديم التوصيات للتعامل معها.

وتنطلق الاجتماع إلى المقترحات التطويرية لتعزيز شراكة اللجنة في التوجهات المستقبلية لعمل الوزارة، والتوسع في أنشطة الذهب والمجوهرات. يأتي هذا اللقاء ضمن 17 لقاء سابقاً لوزير الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية مع اللجان الوطنية في اتحاد الغرف السعودية، ورصد 201 تحدٍ على مستوى تلك اللجان، ومعالجة 73% من إجمالي تلك العقبات، بما يعزز جهود الوزارة وخططها لتعزيز شراكاتها الإستراتيجية وبناء علاقاتها التكاملية مع القطاع الخاص.

ضوابط محددة تراعي حقوق طرفي العلاقة التعاقدية، حيث دخلت حيز التنفيذ في 2021. وأوضحت وزارة الموارد البشرية والتنمية الإجتماعية أن المبادرة تأتي ضمن سعيها لتحسين ورفع كفاءة بيئة العمل، واستكمالاً لجهودها السابقة في هذا المجال، من خلال إطلاق عدد من البرامج، ومن أهمها برنامج حماية أجور العاملين في القطاع الخاص وتوثيق العقود إلكترونياً، ورفع الوعي بالثقافة العمالية.

وتسعى مبادرة «تحسين العلاقة التعاقدية» لزيادة مرونة وفعالية وتنافسية سوق العمل، ورفع جاذبيته بما يتواءم مع أفضل الممارسات العالمية، وتأتي هذه المبادرة لتفعيل المرجعية التعاقدية في العلاقة العمالية بين صاحب العمل والموظف بناء على العقد الموثق بينهما من خلال برنامج توثيق العقود، مما يسهم في تقليص التباين في الإجراءات للعامل السعودي مقابل الوافد، الأمر الذي سينعكس على زيادة فرص توظيف المواطنين واستقطاب الكفاءات.

من جانب آخر، التقى

وتقدم المبادرة 3 خدمات رئيسية هي: خدمة التنقل الوظيفي، وتطوير آليات الخروج

وإحدى مبادرات بناء سوق عمل جاذب، وتمكين وتنمية الكفاءات البشرية وتطوير بيئة العمل.

أسعار المواد الغذائية باتت محركاً رئيسياً للمرة الأولى منذ عامين التضخم في منطقة اليورو يتضاءل

لندن - بروكسل، الشرق الأوسط

بالبقاء دون تغيير. وزاد نمو الأسعار في قطاع الخدمات، أكبر مكونات التضخم الأساسي، إلى 4,8% من 4,4%. وترتفع أسعار السلع الصناعية والخدمات، ما يندرز برقع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة من جديد خلال الأشهر المقبلة.

وبلغت نسبة التضخم في أكتوبر (تشرين الأول) مستويات غير مسبوقة عند 10,6%، بعد عام ونصف من الارتفاع المتواصل، على خلفية الحرب في أوكرانيا. وعادت نسبة التضخم لتشهد انخفاضاً حاداً في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني) بفعل انخفاض أسعار الغاز والنفط والكهرباء.

وللمرة الأولى منذ عامين، أصبحت أسعار المواد الغذائية المحرك الرئيسي للتضخم حالياً في البيانات الأخيرة مع تسارع ارتفاع الأسعار الغذائية الاستهلاكية في فبراير ليبلغ 15% على أساس سنوي بعدما كان 14,1% في يناير الماضي.

وحول التداعيات على العملات الرئيسية، هبط اليورو 0,5% مقابل الدولار إلى 1,0618 دولار، بينما هبط الجنيه الإسترليني 0,46% إلى 1,1970 دولار بعد تصريحات محافظ بنك إنجلترا أندرو بيلي، الذي قال إنه «لم يتم تحديد أي شيء» فيما يتعلق برقع أسعار الفائدة في المستقبل، الأمر الذي دفع المتداولين إلى تقليص رهاناتهم على رفع أكبر للفائدة.

وهبط الين 0,3% إلى 136,65 للدولار في التعاملات المبكرة، بينما نزل الدولار الأسترالي والدولار النيوزلندي واليوان الصيني قليلاً بعد مكاسب (الأربعاء) إثر بيانات نشاط التصنيع في الصين التي أظهرت أن نشاط المصانع في فبراير نما بأسرع معدلاته منذ عقد.

في حين تراجع اليورو مقابل الدولار، على أثره، أمس (الخميس)، أظهرت بيانات رسمية أن التضخم في منطقة اليورو تراجع للشهر الرابع على التوالي، رغم أنه لم يكن أكثر بالقدر الذي تخوف منه المستثمرون بعد قراءات نشرتها دول في المنطقة خلال الأيام الماضية.

ولم يشهد التضخم في منطقة اليورو انخفاضاً محسوساً في فبراير (شباط) المنصرم، على غرار الأشهر السابقة، بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية، الذي عوض انخفاض أسعار الطاقة، إذ سجل تراجعاً بنسبة متدنية جداً (0,1%) مقارنة بما سُجل في الأشهر الثلاثة السابقة، وفقاً لأرقام «يوروستات» الصادرة (الخميس).

وانخفض التضخم بمنطقة اليورو -التي تضم 20 دولة- إلى 8,5% في فبراير مقابل 8,6% قبل شهر رغم هبوط أسعار الطاقة، لكنه جاء أعلى من توقعات الخبراء في مسح أجرته «رويترز» بنضخ عند 8,2%.

وجاء رد فعل العملة الأوروبية محدوداً، إذ ارتفع اليورو 0,9% أمام الدولار (الأربعاء) مسجلاً أكبر فقرة يومية له في شهر، وذلك بعدما ارتفعت الأسعار في ألمانيا (الاقتصاد الأكبر في المنطقة -باكثر من التوقعات في الشهر الماضي).

وجاء التضخم في ألمانيا أعلى من المتوقع، كذلك في فبراير، بعد قراءات مرتفعة أيضاً في فرنسا وإسبانيا، مما يعزز توجه البنك المركزي الأوروبي لرفع الفائدة. وارتفع معدل التضخم الأساسي، الذي يستبعد أسعار الغذاء والطاقة المتقلبة، وهو مؤشر مهم يراقبه «المركزي الأوروبي» في مكتب، إلى 5,6% من 5,3% متجاوزاً التوقعات

والمغادرة النهائية، وتشمل جميع العاملين الوافدين في منشآت القطاع الخاص ضمن

وتقدم المبادرة 3 خدمات رئيسية هي: خدمة التنقل الوظيفي، وتطوير آليات الخروج

وإحدى مبادرات بناء سوق عمل جاذب، وتمكين وتنمية الكفاءات البشرية وتطوير بيئة العمل.

«أرامكو» تستثمر في صناعة تقنيات المحركات الهجينة مع شركات عالية

دراسة سعودية - يابانية لإنتاج الهيدروجين النظيف للأسواق المحلية والدولية

الرياض، الشرق الأوسط



أصدرت السعودية مؤخراً أول رخصة في مدينة «أوكساجون» الصناعية لشركة نيوم للهيدروجين الأخضر (الشرق الأوسط)

بينما وقعت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو»، خطاب نوايا لبحث فرص الانضمام للمساهمين بحصة الأقلية في شركة جديدة لتقنيات نقل الحركة، التي تأسسها مجموعة «جيلي» و«رينو» الشهيرتان في صنع السيارات العالمية، والتي تركزان على تقنيات من ضمنها المحركات الهجينة، اتفقت «ماروييني» اليابانية مع صندوق الإستثمارات العامة على دراسة جدوى لإنتاج الهيدروجين النظيف في السعودية.

وتسعى الحكومة السعودية التي تلعب الدور الرائد في إنتاج وتصدير النفط على المستوى العالمي إلى تنوع مصادر الدخل، وإضافة أنواع أخرى من مصادر الطاقة كالتجديدية والوقود الأنظف، وتحكف المملكة تحركاتها للوصول إلى مستهدفاتها في هذا المجال خلال المرحلة المقبلة. وبحسب «رويترز» الاتفاق بين صندوق الإستثمارات العامة و«ماروييني» هو أمر أساسي لتحقيق مستهدفات المملكة لخفض الاعتماد على النفط، وبالتالي إجراء دراسة جدوى لإنتاج الهيدروجين النظيف للأسواق المحلية والدولية.

وستكون «نيوم» أكبر شركة على نطاق واسع لإنتاج الهيدروجين الأخضر في العالم ومقرها في أوكساجون، موطن الصناعات المتقدمة والوظيفية في المنطقة مع ما تمتلكه من شبكة إمداد وشبكة لوجيستية مؤتمتة ومتكاملة. ومن المتوقع أن يبدأ مصنع شركة «نيوم» في إنتاج الهيدروجين الأخضر من مصادر الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة خلال 2026، بإنتاج يصل إلى 1,2 مليون طن من الأمونيا الخضراء سنوياً، بما يعادل 600 طن من الهيدروجين الأخضر يومياً. ستصدر الأمونيا الخضراء إلى الأسواق العالمية، مما يدعم إزالة الكربون من قطاع النقل الثقيل الذي

يهدف إلى تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

المدمجة، ونواقل الحركة.

البحوث والتطوير

وقال محمد القحطاني، النائب التنفيذي للرئيس للتحريك والبيروكيميائيات والتسويق في «أرامكو»، إن التوقيع على خطاب النوايا يمثل خطوة متقدمة ضمن الالتزام تجاه تقنيات النقل، والتي تدعم جهود الشركة في مجال البحوث والتطوير بشأن الابتكار في المحركات.

وأضاف أن التعاون الإستراتيجي مع «جيلي» و«رينو» سيوسع تطوير نقل الحركة في صناعة السيارات، وهو ما يتماشى مع الأعمال المتوقعة حول العالم. من جانبه، توقع لوكا دي ميو، الرئيس التنفيذي لمجموعة «جيلي» في نقل شركة «بي» دبلوي تي» إلى مستوى متقدم، وتعزيز ريادتها في تقنية نقل الحركة لمحركات الاحتراق الداخلي منخفضة الانبعاثات بدرجة كبيرة. وأشار إلى أن مشاركة «أرامكو» بخبرتها الفريدة ستعزز تطوير الابتكارات المتقدمة في مجالات الوقود

وتكون في مصاف الدول المنتجة في العالم. وفي ذات الوقت، تعمل السعودية للحفاظ على مكانتها بوصفها لاعباً رئيسياً في قطاع الطاقة، وجزءاً من جهود «نيوم» وريديتها الطموحة لتطوير حلول مستدامة ومبتكرة، لمواجهة التحديات العالمية الرئيسية، وعلى رأسها تغير المناخ.

الوقود الصناعي

إلى ذلك، أبرمت «أرامكو» السعودية خطاب نوايا لبحث فرص الانضمام للمساهمين بحصة الأقلية في منشأة جديدة لتقنيات نقل الحركة «بي دبلوي تي» التي ستؤسسها مجموعة «جيلي» و«رينو»، وستركز أعمال الشركة الحديثة على تقنيات نقل الحركة لمحركات الاحتراق الداخلي والمحركات الهجينة. وبدعم استثمار «أرامكو» نمو الشركة وتعزيز البحث والتطوير لحلول الوقود الصناعي وتقنيات الهيدروجين من الجيل التالي، ومن المتوقع أن تحتفظ كل من «جيلي» و«رينو جروب» بحصة مشتركة وتهدف الشركة الجديدة من خلال شبكة عالمية مكونة من 17 ممرلاً لنواقل الحركة، و5 مراكز بحوث وتطوير عبر ثلاث قارات، إلى العمل كمورد عالمي مستقل لأكثر من 130 دولة ومنطقة. بخضراء إلى الأسواق العالمية، مما يدعم إزالة الكربون من قطاع النقل الثقيل الذي

بن طوق قال إن بلاده ستضاعف الاستثمارات الأجنبية المباشرة

الناتج المحلي الإماراتي ينمو 7,6%

التجارة العالمية للاستثمار والنمو، وكيف ستغير تقنية التعاملات الرقمية «بلوك تشين» سياسات التمويل. ويستضيف «إنفستوبيا 2023» أيضاً سلسلة من اجتماعات الطاولة المستديرة المغلقة من قِبل مجلس الأعمال الكندي الإماراتي، ووكالة الأنباء تحفيز الاقتصادات الجديدة، إعادة تصور التنمية الاقتصادية الإقليمية من خلال التمويل، النفاذ إلى الأسواق غير المستغلة: نمو الاستثمارات الخاصة، الأمن الغذائي خلال التغير المناخي، واتجاهات في الشروات العالمية، الابتكارات في مجال الرعاية الصحية، وما وراء الحدود: توظيف إمكانات

وتابع الزعابي: «يواصل اقتصاد أبوظبي تعزيز قوة ومرونته، بالارتكاز إلى الرؤية الواضحة لقيادتنا، والسياسات المرنة، والأطر التنظيمية والاستثمارات المحلية والأجنبية، وساهم النمو الاقتصادي المتسارع والثقة المتنامية للمجتمع العالمي في تعزيز مكانة أبوظبي كوجهة مفضلة للعيش متميزة للتنمية الشاملة، مسترشدة برؤية قيادتنا، ومدعومة باستراتيجية التنويع الاقتصادي، واليوم نشهد العصر الذهبي الذي يتوج هذه الرحلة، فما ترونه في الوقت الحاضر يعكس المفهوم الحقيقي لنمو اقتصاد الصفر».

الاستثمار العالمي لمناقشة سبل التعامل مع التحديات والعوامل التي تسهم في صياغة المستقبل. وتسعى دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي، الشريك المؤسس لمؤتمر إنفستوبيا للاستثمار، لتطوير المشهد الاقتصادي الذي يشهد تسارعاً ملحوظاً. وأضاف: «خلال السنوات الماضية، نجحت إمارة أبوظبي في قيادة رحلة متميزة للتنمية الشاملة، مسترشدة برؤية قيادتنا، ومدعومة باستراتيجية التنويع الاقتصادي، واليوم نشهد العصر الذهبي الذي يتوج هذه الرحلة، فما ترونه في الوقت الحاضر يعكس المفهوم الحقيقي لنمو اقتصاد الصفر».

وتوجهاتها في تعزيز مسيرة نمونا، إلى التعاون وخلق الفرص الملائمة، وإيجاد الحلول لمواجهة التحديات العالمية». وأضاف: «تتمثل مهمة مبادرة في تعزيز مسيرة النمو الاقتصادي، والعمل على تكامل الاقتصاد الإماراتي على مستوى العالم، من خلال الإستثمارات والشراكات في مختلف قطاعات الأعمال الواعدة في أكثر من 50 دولة حول العالم». إلى ذلك قال أحمد الزعابي، رئيس دائرة التنمية الاقتصادية - أبوظبي: «في ظل التحولات الجوهرية التي يشهدها الاقتصاد العالمي، من المهم جمع أبرز الفاعلين في مجتمع

تربليون درهم (598 مليار دولار)». كان وزير الاقتصاد الإماراتي يتحدث خلال إطلاق فعاليات النسخة الثانية من مؤتمر «إنفستوبيا» 2023 في أبوظبي، بمشاركة أكثر من 2000 مشارك من الشخصيات المحلية والعالمية من مستثمرين ومسؤولين حكوميين وصانعي قرار ورواد أعمال. من جهته قال خلدون المبارك، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة في شركة مبادرة للاستثمار: «يسهم تركيزنا على الإستثمارات المبكرة في الإمارات في تشكيل القاعدة الاقتصادية، والعمل على إيجاد الحلول التي تهم الجميع، ولهذا تستند جميع خططنا

قال وزير الاقتصاد الإماراتي الهل بن طوق إن الناتج المحلي الإجمالي لبلاده نما 7,6% في عام 2022، مشيراً إلى أن بلاده ترم في الوقت الحالي بمرحلة مضاعفة النمو الاقتصادي والاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة وتدفعات الإستثمارات الصادرة. وأضاف بن طوق، أمس، أن الملكية الكاملة للمستثمرين الأجانب بنسبة 100% أدت إلى ارتفاع كبير في إقبال الشركات العالمية على العمل في الإمارات، حيث بلغت 300 ألف شركة، والتي من شأنها أن تحقق عائداً 2,2

أبوظبي، الشرق الأوسط

قال وزير الاقتصاد الإماراتي الهل بن طوق إن الناتج المحلي الإجمالي لبلاده نما 7,6% في عام 2022، مشيراً إلى أن بلاده ترم في الوقت الحالي بمرحلة مضاعفة النمو الاقتصادي والاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة وتدفعات الإستثمارات الصادرة. وأضاف بن طوق، أمس، أن الملكية الكاملة للمستثمرين الأجانب بنسبة 100% أدت إلى ارتفاع كبير في إقبال الشركات العالمية على العمل في الإمارات، حيث بلغت 300 ألف شركة، والتي من شأنها أن تحقق عائداً 2,2

تزامنت مع رفع البنزين وتثبيت الديزل في أسعار المحروقات

حزمة إجراءات مصرفية لزيادة رواتب العاملين والمتقاعدين

لن تلجأ إلى زيادة تعريفة الركوب في الموصلات العامة حرصاً على تخفيف المعاناة عن المواطنين، لكنها تمتلك وتدير وسائل نقل تغطي فقط نحو 3 في المائة من سوق النقل، والباقي تمتلكه شركات خاصة يتوقع أن تقوم برفع أسعارها، ومنذ عام 2019 يجري تحديد أسعار الوقود في إطار المراجعات الفصلية التي تأخذ في الاعتبار الأسواق العالمية وسعر الصرف، بما يتماشى مع الالتزامات السابقة لصندوق النقد الدولي.

زيادة التضخم

من جانبه قال ألين ساندب، من «نعميم للمسمرة»، إن سعر السولار الآن أقل بنحو 50 في المائة من الأسعار العالمية، و«بنزين 95» أقل بنحو 40 في المائة.

إلى ذلك، حذر محمد أبو باشا، الخبير الاقتصادي بالمجموعة المالية «هيرميس»، من أن الزيادات قد تزيد التضخم في المدن بما يتراوح بين 0,2 و0,3 نقطة مئوية، مستطرداً، حسب «رويترز»: «ارتفعت أسعار البنزين، لكن سعر السولار لم يتغير... لذا ينبغي ألا يكون له تأثير كبير على التضخم».

وزاد أن ارتفاع أسعار السلع العالمية، بما في ذلك القمح والنخلة، بعد العزوف الروسي لأوكرانيا العام الماضي، من الضغوط على الأوضاع المالية لمصر، مما دفعها إلى السعي للحصول على حزمة إنقاذ من صندوق النقد الدولي.

وفي يوليو 2022، أعلنت الحكومة زيادة نادرة في سعر السولار لكنها قالت إنها لا تزال تدعم الوقود بنحو 55 مليار جنيه سنوياً.

في يناير (كانون الثاني) الماضي، إن معدل التضخم الأساسي في البلاد ارتفع إلى 24,4 في المائة، على أساس سنوي في ديسمبر 2022، لأعلى مستوى منذ 5 أعوام. ورغم أن قرار تحريك سعر البنزين تضمن زيادات صغيرة فإنه أثار مخاوف قطاعات واسعة من المصريين من موجة غلاء جديدة وارتفاع أسعار بعض السلع الأساسية والخدمات التي تتأثر برفع سعر البنزين.

دعم حكومي

وقال الخبير الاقتصادي الدكتور وائل النحاس لـ«الشرق الأوسط» إن «الدعم الحكومي للمحروقات والوقود يبلغ 282 في المائة، وهو رقم مخيف يضع أعناء كبيرة على الدولة التي تتحمل فارقاً كبيراً بين التكلفة وسعر البيع، لذلك تحاول الحكومة تضيق هذه الفجوة عبر التحريك التدريجي للسعر».

ويتوقع النحاس أن «تؤدي الزيادة الجديدة في أسعار البنزين إلى ارتفاع جديد في أسعار بعض السلع الأساسية، وخدمات النقل».

وتبذل الحكومة المصرية جهوداً متنوعة لضبط الأسعار في الأسواق وتخفيف تأثير الأزمة الاقتصادية على مواطنيها عبر التوسع في طرح السلع الغذائية المتنوعة بأسعار مخفضة من خلال منافذ توزيع حكومية تتبع وزارة التموين والزراعة، وكذلك إقامة المعارض السلعية والتي يعد أشهرها معرض «اهلا رمضان»، كما تحرص الحكومة المصرية على تجنب الزيادة في أسعار وسائل النقل العامة التي تستخدمها قطاعات واسعة من المصريين.

وقال وائل النحاس: «الدولة



مصر تُقرّ أمس زيادة في سعر الوقود ما يثير مخاوف من ضغوط سعرية جديدة على السلع والخدمات (أ.غ.ب)

ليصبح 4,50 جنيه للمتر. منهجهم، ونحن كمصريين أصبحت لدينا حصانة من ذلك.

تثبيت السولار

في المقابل، قررت لجنة التسعير التلقائي التي تجتمع بشكل دوري في مراجعة ربع سنوية لأسعار الوقود، تثبيت سعر بيع «السولار» عند 7,25 جنيه للتر، وكذلك تثبيت سعر «المسزوت» المورد للكهرباء والصناعات الغذائية. وتواجه مصر أزمة في ارتفاع أسعار السلع الأساسية الحربية الروسية - الأوكرانية، في وقت تراجعت قيمة الجنيه أمام العملات الأجنبية. وقال البنك المركزي المصري

إشاعات أو تزييفاً، هذا هو منهجهم، ونحن كمصريين أصبحت لدينا حصانة من ذلك.

سعر البنزين

ويأتي إعلان إجراءات لتخفيف الأعباء الاقتصادية بعد ساعات من إعلان رفع أسعار البنزين، إذ حسب الأسعار الجديدة بلغ سعر لتر «البنزين 80» 8,75 جنيه، و10,25 جنيه للتر بنزين 92، و11,50 جنيه للتر «بنزين 95»، وبلغ سعر بيع طن المسزوت لغير استخدام الكهرباء والمحزين 6 آلاف جنيه للطن، وتراوحت الزيادات الجديدة في أسعار البنزين ما بين 75 قرشاً وجنيه واحد لكل لتر، وزاد سعر غاز ترمين السيارات

كنا في خطر شديد جداً» واستطرد: «بعثت قوات خلال عشر ساعات إلى المنيا وبنى سويف في أعقاب ما حدث من محاولة اعتداء على الناس وعلى الكنائس (أي في 2013 وهو العام الذي شهد عزّل من محاولة التدمير والتخريب، بسبب قوى الشر)، وأن الله تعالى حفظ مصر من هذا الشر». وأوضح السيسي أن «العالم يمر بأزمة كبيرة، والدولة بقدر الإمكان تحاول ألا تنعكس آثارها على المواطنين رغم الضغوط التي يشهدها العالم». وخاطب المصريين بقوله: «لا تعلقوا أو يخاف أحد من المستقبل، سيكون غداً أفضل من اليوم»، ولا بد أن تكونوا متأكدين من ذلك، وتذكروا صعوبات عام 2013 لتعلموا أننا

شر) تحاول بشتى الطرق إفقاد المصريين الثقة في أنفسهم وفي القيادة السياسية»، مضيفاً أن «هناك قوى تحاول تخريب الدولة منذ عام 2013، وأن الكثير من الدول ما زالت متضررة مما حدث لها ولم تستطع تجاوزه بسبب (قوى الشر)، وأن الله تعالى حفظ مصر من هذا الشر». وأوضح السيسي أن «العالم يمر بأزمة كبيرة، والدولة بقدر الإمكان تحاول ألا تنعكس آثارها على المواطنين رغم الضغوط التي يشهدها العالم». وخاطب المصريين بقوله: «لا تعلقوا أو يخاف أحد من المستقبل، سيكون غداً أفضل من اليوم»، ولا بد أن تكونوا متأكدين من ذلك، وتذكروا صعوبات عام 2013 لتعلموا أننا

عدد من المشروعات التنموية والخدمية بمحافظة المنيا (صعيد مصر)، المصريين بشأن آثار الأزمة العالمية، قائلاً: «لا داعي للقلق نهائياً على الأوضاع الراهنة، فالدولة والحكومة تبذلان كل الجهد لتجاوز الأزمات وتخفيف الآثار الاقتصادية الصعبة على المواطنين عن طريق اتخاذ بعض الإجراءات اللازمة لذلك».

إجراءات سابقة

وفي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وافق مجلس الوزراء المصري على قرار حماية اجتماعية) تشمل إقرار علاوة استثنائية لجباية (غلاء المعيشة) لجميع العاملين بالجهات الإدارية للدولة والشركات التابعة للدولة وأصحاب المعاشات بمبلغ 300 جنيه شهرياً.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أصدر الرئيس المصري مجموعة قرارات تضمنت «ضم مليون أسرة إلى برنامج تكافل وكرامة»، ليتجاوز حجم المستفيدين من البرنامج 20 مليون مواطن على مستوى ربوع البلاد، وصرف مساعدات استثنائية لعدد 9 ملايين أسرة لمدة 6 أشهر، بتكلفة إجمالية تقدر بنحو مليار جنيه شهرياً، تُصرف للأسر الأكثر احتياجاً، ولأصحاب المعاشات الذين يحصلون على معاش شهري أقل من 2500 جنيه (الدولار 30,77ب جنيه)، إضافة إلى العاملين بالجهات الإدارية للدولة الذين يحصلون على راتب أقل من 2700 جنيه شهرياً»، حسب بيان صحافي من «الرئاسة المصرية» حينها.

قوى الشر

ولفت الرئيس السيسي (الخميس) إلى أن «هناك قوى

القاهرة، عصام فضل

فيما عدّه مراقبون «إجراءً جديداً لمواجهة الغلاء بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية الناتجة عن تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية»، اتخذت مصر «حزمة» جديدة لتحسين دخول الموظفين الرسميين بالدولة وأصحاب المعاشات (المقاعدين)، لجباية الغلاء في البلاد»، في وقت قالت وزارة البترول المصرية، في بيان لها أمس (الخميس)، إن لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية رفعت أسعار الوقود المحلية بينما تُثبت سعر «السولار» (الديزل).

تجاوز الأزمة العالمية

واكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن «الدولة المصرية تعمل من أجل تجاوز آثار الأزمة العالمية وانعكاساتها السلبية على الاقتصاد»، موجهاً الحكومة بإعداد «حزمة» لتحسين دخول العاملين بالدولة وأصحاب الكادرات الخاصة والمعاشات، تتضمن «التعجيل بإعداد حزمة لتحسين دخول العاملين بالجهات الإدارية للدولة وأصحاب الكادرات الخاصة اعتباراً من أول إبريل (نيسان) المقبل، بحيث يزداد بموجبها دخل الموظف بحد أدنى 1000 جنيه شهرياً، وزيادة المعاشات المتصرفة لأصحابها والمستفيدين عنهم بنسبة 15 في المائة، ورفع حد الإغفاء الضريبي على الدخل السنوي من 24 ألف جنيه ليكون بقيمة 30 ألف جنيه سنوياً، وزيادة الفئات المالية المنوطة للمستفيدين من برامج تكافل وكرامة بنسبة 25 في المائة شهرياً».

افتتاح مشروعات

وطمان السيسي خلال افتتاح

أسعار النفط تنمساك... والذهب والفضة يتراجعا

قلق الفائدة ينتاب تعاملات أسواق المعادن والطاقة



عواصم عالمية، «الشرق الأوسط»

وسط ترقب لقرارات بنكي أوروبا وأمريكا المركزيين حول سعر الفائدة، فإن تداعيات الترقب لما سيؤول إليه معدل الزيادة المحتملة بدأت تلقي بظلالها على قراءة المتعاملين والمستثمرين في أسواق المعادن والنفط.

وكتّفت أسعار النفط المكاسب التي سجلتها في تعاملات الخميس، إذ قللت المخاوف من تأثير زيادات محتملة لأسعار الفائدة في أوروبا من التأثير الإيجابي لمؤشرات انتعاش اقتصادي قوي في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم.

ويجسول الساعة 14:53 بتوقيت غرينتش، زادت العقود الإجمالية لخام برنت 29 سنتاً، بما يعادل 0,34 في المائة، إلى 84,60 دولار للبرميل، بينما صعدت العقود الإجمالية لخام غرب تكساس الوسط الأمريكي 38 سنتاً، بما يعادل 0,49 في المائة، إلى 78,07 دولار للبرميل.

وأظهرت بيانات الأربعماء نمو نشاط التصنيع في الصين في فبراير (شباط) بأسرع وتيرة منذ أكثر من عقد، وهو ما عزز المؤشرات على انتعاش ثاني أكبر اقتصاد في العالم، بعد إلغاء قيود مكافحة «كوفيد 19» الصارمة، حيث من المتوقع أن تسجل واردات الصين المنقولة بجرار من النفط الروسي مستوى قياسياً مرتفعاً هذا الشهر مع استعادة المصافي من الأسعار المنخفضة.

وتعرضت السوق لضغوط بسبب توقعات متزايدة برفع البنك المركزي الأوروبي لأسعار الفائدة بعد تسارع أكبر من المتوقع في أسعار المستهلكين في فرنسا وإسبانيا وألمانيا. وقال تاماس فارغا، المحلل لدى «بي بي إم أويل»: «تجدد المخاوف من التضخم ساهم في تدهور المعنويات».

وأشار محضر اجتماع البنك المركزي الأوروبي، أمس (الخميس)، إلى أنه من المحتمل أن يستمر في رفع أسعار الفائدة إلى ما بعد اجتماع مارس (آذار) في غضون أسبوعين، حسبما قالت «آي جي إيكوномиكس»، وأدت زيادة مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة

مؤشر السوق الرئيسية يواصل النهوض لثالث جلسة على التوالي

شركة زراعية سعودية تعود للتداول بعد تعليق 3 أعوام



الرياض، محمد المطيري

في وقت سجلت فيه السوق المالية السعودية للأسهم - أكبر بورصات منطقة الشرق الأوسط - نهوضاً نقطياً بتحقيق مكاسب لثالث جلسة على التوالي، شهدت التعاملات أمس الخميس عودة شركة ثمار للتنمية القابضة، وهي شركة زراعية مدرجة، للتداول في السوق الرئيسية، بعد تعليق تعاملاتها لما يزيد على 3 أعوام.

وأعلق المؤشر العام للسوق الرئيسية تعاملات آخر جلسات الأسبوع على ارتفاع بنسبة 0,8 في المائة عند 10278 نقطة، كاسياً 86 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها نحو 5,1 مليار ريال (3,1 مليار دولار)، بينما بلغت كمية الأسهم المتداولة 171 مليون سهم، سجلت فيها أسهم 127 شركة ارتفاعاً في قيمتها، فيما أغلقت أسهم 87 شركة

فيما أغلقت أسهم 87 شركة في تراجع، وبيئامق أسهم، يكون المؤشر العام مستمراً وفقاً لتقلبات المعايير المحاسبية الدولية ومتطلبات الإفصاح اللازمة.

مشيرة إلى أنها قامت بتحديث النظام المالي الإلكتروني، وأرشفة المستندات الورقية، والحصول على حكم المحكمة التجارية للتنظيم المالي وحماية الشركة من الإفلاس، وتم التصويت على إعادة جدولة سداد الدائنين بالموافقة من قبل المساهمين وتم الموافقة على التنظيم المالي للشركة، لافتاً إلى أنها ستقوم بإصدار 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لمدة 5 سنوات، كما أضافت أنها تعمل على زيادة رأس المال حسب قرار مجلس الإدارة بنحو 200 مليون، وذلك لإعادة الشركة لنشاطها التجاري وتسييد الدفعة الأولى من حقوق الدائنين، كما تعمل مع المراجع الخارجي على إنهاء وإعلان القوائم السنوية لعام 2022، خلال المدة النظامية المسموح بها.

وفي تعليق على عودة سهم «ثمار» للتداول قال المحلل المالي حمد العليان لـ«الشرق الأوسط» إن تعليق السهم جاء بسبب عدم نشر القوائم المالية، لعدم وجود التوافر للفقرات من يناير (كانون الثاني) 2019 وبالتالي لم يتمكن المراجع من مراجعة

بتم الإعلان عن نتائج الشركة خلال الأعوام الثلاثة المقبلة، مشيراً إلى توقعه أن يحظى سهم الشركة بارتفاعات خلال الأسابيع القادمة، عطفاً على حالات مماثلة لعدة شركات أخرى تم إيقاف تداول أسهمها ثم عادت للتداول.

وأعلنت أمس (الأربعاء) شركة ثمار التنمية القابضة فتح باب الترشح لعضوية مجلس الإدارة للدورة القادمة التي سيجري منتصف مايو (أيار) المقبل، ولدة 3 أعوام، على أن يتم الانتخاب في اجتماع الجمعية العامة، الذي سيعقد عنه لاحقاً بعد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة.

وبالعودة إلى سوق الأسهم، ساهمت الأسهم ذات الشغل والتأثير الخاصة في قطاعي المصارف والطاقة في حركة المؤشر العام للسوق الرئيسية في دفع الصعود لليوم الثالث على التوالي، إذ صعد سهم مصرف الراجحي بنسبة 2 في المائة، عند 73,70 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 76 مليون ريال، وبلغت كمية الأسهم المتداولة أكثر من 553 ألف سهم.

الأرصدة الافتتاحية، وعليه صوت المستثمرون على تحويل الشركة للمعاملات القفوية إلى خسائر، ولهبذا تم تحويل رأي المراجع الخارجي من متعطل إلى متحفظ، وهذا لا يقف عائقاً أمام عودة السهم للتداول.

وبين العليان أن الشركة ستحتج للاستثمار في شركات قائمة ولديها أرباح ولن تستثمر من المبلغ العائد من زيادة رأس المال، في نشاطها نفسه، كي تستطيع الشركة العودة للربحية في أسرع وقت، لافتاً إلى أن الاستثمار في التصنيع الغذائي والعقار كجزء من الاستثمار الدفاعي، سيضمن للشركة تحقيق 10 في المائة سنوياً من الاستثمار. ويرى العليان أنه من الصعب الحكم على مستقبل الشركة، في الوقت الراهن، حتى

الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 1,1 في المائة إلى 20,76 دولار للأوقية، لكن البلاتين ارتفع 0,2 في المائة إلى 957,07 دولار، فيما نزل البلاتينيوم 0,5 في المائة مسجلاً 1432,48 دولار.

وقال براين لان، العضو المنتخب في «غولد سيلفر سنترال»، ومقرها سنغافورة، إن أسعار الذهب «تتمسك فقط... لقد تعزز الدولار، ولهذا نرى أسعار الذهب تنخفض قليلاً».

وقال لان: «قد يظل الذهب محصوراً في نطاق حتى تحصل على مزيد من البيانات... يتطلع كثيرون إلى ما سيفعله مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) هذا الشهر عندما يجتمع، وما إذا كان سيواصل رفع أسعار الفائدة، ومقدار الرفع، وهو السؤال الرئيسي». وسبقم صانعو السياسة في مجلس الاحتياطي توقعات محدثة لمسار سعر الفائدة والاقتصاد في نهاية اجتماعهم الذي يعقد في 22 مارس. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، تراجعت الفضة في المعاملات الفورية 0,5 في المائة إلى 20,90 دولار للأوقية، وخسر البلاتينيوم 0,8 في المائة، مسجلاً 1428,85 دولار. ونزل البلاتين 0,5 في المائة إلى 950,64 دولار، بعد أن سجل أعلى مستوى في 3 أسابيع في الجلسة السابقة.

سلسلة من المكاسب حققها على مدى 3 جلسات بضغط من ارتفاع الدولار، واحتمالات إجراء مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) مزيداً من عمليات رفع سعر الفائدة، ما خيم على توقعات أسعار المعدن الأصفر. وبحلول الساعة 03:15 بتوقيت غرينتش، هبط الذهب في المعاملات الفورية 0,2 في المائة إلى 1833,57 دولار للأوقية (الأونصة)، بعدما وصل لأعلى مستوى في أسبوع، في مقابل انخفاض العقود الأمريكية الاجلة للذهب 0,3 في المائة إلى 1840,50 دولار.

ورغم اعتبار الذهب تحوطاً ضد التضخم، فإن رفع الفائدة بهدف كبح الأسعار يؤدي إلى زيادة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن النفيس الذي لا يدر عائداً. وانقسم مسؤولو المركزي الأمريكي مؤخراً بشأن ما إذا كانت بيانات تشير إلى تضخم مرتفع، وسوق عمل تعج بالفرض، تعني التروي في رفع أسعار الفائدة، أم تتطلب حسب الإبقاء على التشديد النقدي القائم لفترة أطول.

ومما صغط أيضاً على الذهب، وصول عائدات سندات الخزائنة الأمريكية لأجل 10 سنوات لأعلى مستوى منذ أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) 2022، كما زاد أيضاً مؤشر الدولار 0,3 في المائة.

وللاسبوع العاشر على التوالي أيضاً إلى الحد من مكاسب السوق. ومع ذلك، أبطت صادرات قياسية من النفط الخام الأمريكي الزيادة أقل مما كانت عليه في الأسابيع الماضية، وفقاً لإدارة معلومات الطاقة.

من جانبها، استقرت أسعار النفط الخام الأمريكي، بعد تحقيق مكاسب على مدار الجلستين السابقتين، حيث تلقى المخاوف بشأن تشديد السياسة النقدية الأمريكية بظلالها على التفاؤل بانتعاش الطلب في الصين.

وأشار البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى أنه سيحتاج إلى رفع أسعار الفائدة لكبح جماح التضخم، الأمر الذي يلقي بظلاله على الدلائل على انتعاش الطلب الصيني، بعد أن تخلى أكبر مستورد للنفط عن سياسة «صفر كوفيد» وقال الرئيس التنفيذي لشركة شيفرون الأمريكية، مايك ويرث، إن ارتفاع الطلب الصيني قد يساعد الأسعار. وارتفعت المخزونات في جميع أنحاء الولايات المتحدة بمقدار 1,2 مليون برميل أقل من المتوقع الأسبوع الماضي، حيث ارتفعت شحنات النفط الخام إلى مستوى قياسي، وفقاً للارقام الرسمية الصادرة الأربعاء الماضي. من جانب آخر، اتجهت أسعار الذهب أمس (الخميس) لإنهاء

الرياض تستضيف اليوم مؤتمراً طبياً لبحث مستجدات تقنية مساعدة الإنجاب والفحص الوراثي للأجنة دراسات علمية واجتهادات فقهية حول أخلاقيات الطب الحديث



الرياض، د.عبد الحفيظ يحيى خوجة* تشهد مدينة الرياض، غداً (السبت)، انطلاق فعاليات أول مؤتمر من نوعه بعنوان: «المؤتمر الطبي الفقهي لمستجدات تقنية مساعدة الإنجاب والفحص الوراثي قبل إرجاع الأجنة وأخلاقياتها» الذي دعت إليه الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية الفقهية، وذلك تحت رعاية معالي فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد. وأوضحت رئيسة المؤتمر استشارية النساء والتوليد والعقم ومساعدة الإنجاب وعلم الوراثة والتسلسلية وأخلاقياته عضو مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للدراسات الطبية الفقهية، الدكتورة حنان بنت علي سلطان، المحق «صحتك»، أن نخبة متميزة من الأطباء المختصين في علاج العقم وتقنية مساعدة الإنجاب وعلم الوراثة والجينات وطب التخدير والعناية الحرجة والأعصاب، ومتخصصين في الأخلاقيات الطبية الحيوية، ومستشارين في القانون، يشاؤون في المؤتمر. وأضافت الدكتورة حنان سلطان أن المؤتمر يحتوي على 5 جلسات علمية تناقش قضايا طبية اجتماعية مهمة وحساسة جداً، يُعقد فيه على مدى 3 أيام 34 ورقة علمية من صفة المختصين في محاور المؤتمر من الأطباء؛ لإعطاء الوصف الطبي للنوازل مثل (استشاري علاج العقم ومساعدة الإنجاب، واستشاري الجينات ومستشارين في علم الوراثة والجينات والأورام السرطانية، واستشاري طب التخدير والعناية الحرجة والأعصاب، ومستشارين في الأخلاقيات الطبية، ومستشارين في القانون)، كما يشارك في المؤتمر أصحاب المعالي والفخيلة من العلماء والشايخ والفقهائين المختصين في الفتوى من دار الإفتاء وأعضاء هيئة كبار العلماء وبمشاركة رئيس المجمع الفقهي الإسلامي الدولي والأمين العام وأعضاء هيئة التدريس من الكليات الشرعية في جميع أنحاء المملكة المهتمين بالفقه الطبي ونوازلهم، يخبرون النقاش بعلمهم العزيز في استخلاص الأحكام الفقهية لأهم النوازل، وسوف نتعرض هنا لأهم المواضيع والنوازل التي سيناقشها المؤتمر.

تقارير علمية حساسة

وتُطرح في المؤتمر أوراق علمية طبية اجتماعية محيرة وحساسة، منها: أولاً: تقنية مساعدة الإنجاب للميت دماغياً والمصاب بعدم الإدراك تكمن أهمية هذا الموضوع في أن المتعارف عليه شرعاً أن تقنيات مساعدة الإنجاب يُشترط فيها أن يكون عقد الزوجية قائماً وسارياً بين الزوجين. في حال وفاة الزوج متلاً وحسب الفتاوى ونظام وحدة الإخصاب بالمملكة لا يصح إتمام عملية التلقيح الصناعي (أطفال الأنابيب) حتى لو تم التخصيب في حياة الزوجين وبموافقتهمما ولديهما لقائح مجمدة، فإرجاع القلائع هنا لرحم الزوجة بعد وفاة الزوج محرم لأن عقد الزوجية انتهى بينهما بوفاته ولو كانت في فترة العدة.

السؤال الذي يُطرح هنا: ما حكم الزوج المتوفى دماغياً، هل يعامل معاملة الميت؛ وبالتالي قياساً لا يمكن إرجاع الأجنة التي خصبت في حياته لرحم الزوجة، وفي حال أرادت الزوجة أخذ عينة من الخصية (الأنابيب) حتى لو تم التخصيب في حياة الزوجين وبموافقتهمما ولديهما لقائح مجمدة، فإرجاع القلائع هنا لرحم الزوجة بعد وفاة الزوج محرم لأن عقد الزوجية انتهى بينهما بوفاته ولو كانت في فترة العدة.

هل يحق للزوج استخدام وسائل تقنيات الإنجاب للحمل من زوجها الميت دماغياً؛ من حيث:

الاحتضان يمكن أن تنقذ آلاف الأطفال الذين تشل معهم التدخلات الطبية الحديثة. وبعيداً عن الجانب النفسي فإن حضان الأم تفوق على الحضانة الطبية، في تقليل العدوى التي يصاب بها كثير من الرضع خصوصاً إذا استمر وجودهم فترات طويلة، وأيضاً يقلل بشكل ملحوظ من انخفاض حرارة الجسم (عامل من عوامل زيادة خطر الموت في الرضع) فضلاً عن زيادة الوزن بشكل أسرع، كما أن هذا الإجراء يسهم في حماية الأم من اكتئاب ما بعد الولادة وإثارة السببية.

استندت مبادرة الأكاديمية إلى الكثير من الدراسات، ومؤخراً ذكرت مجلة علمية حديثة نُشرت في مجلة «نيو إنغلاند الطبية» (The New England Journal of Medicine) بالمقارنة مع الإجراء الحالي المتبع في حالة الأطفال المتبرسين، وهو وضع الرضع الأكثر عُرضة للخطر في الحضانة لفترة تتراوح بين 3 و7 أيام، يمكن لحضان الأم بالشكل الحميمي أن يسهم في إنقاذ 150 ألف رضيع كل عام على وجه التقريب أي بنسبة مئوية تقرب من 25 في المائة، وهي نسبة كبيرة جداً خصوصاً إذا عرفنا أن هناك 15 مليون طفل متبرس حول العالم يولدون سنوياً. ونصحت الأكاديمية الأطباء بضرورة التعامل مع الإجراء جدياً

الأعراض، بينما في حال كانت نسبة الاختراق أو النفاذ قليلة حتى مع وجود الطفرة في الجنين فقد لا تظهر عليهم الأعراض أو السرطان لاحقاً، أيضاً، بعض السرطانات ذات الاختراق الوراثي قد تكون عالية النفاذ.

فهل يحق للوالدين مثلاً عدم اختيار الجنين لإرجاعه كونه يحمل متغيرات جينية قد تسبب له الأمراض لاحقاً في عمر 40 سنة مثلاً؛ وقد يكون بعض هذه الأمراض قاتلاً وبعضها يؤثر على نمط جودة الحياة، وذلك من ناحية أخلاقية ومنظور إسلامي.

بعض حالات سرطان الثدي، نحو 5 - 10 في المائة، يكون هناك استعداد وأسباب وراثية حيث تنتقل في العائلة بنسبة 50 في المائة (النظام الوراثي السائد)، بمعنى أنه في كل مرة تحمل الزوجة فيها يكون هناك استعداد بنسبة 50 في المائة للحمل بجين يحمل الجين المسبب للسرطان ولكن لا يُعرف ما إذا كان الاختراق كاملاً فتصاب الابنة لاحقاً بسرطان الثدي أم أنه غير كامل فتكون فقط حاملة للجين المسبب من دون ظهور السرطان. وبعض النساء لا يرغبن في إنجاب بنات يحملن الاستعداد للسرطان.

فما البراي لهذه النوازل طبياً، واجتماعياً، وأخلاقياً، وشرعياً؟ رابعاً: اختيار الجنين المطابق لانسجحة أخيه الحي المريض لاستعماله لاحقاً في عملية زرع النخاع الشوكي ويطلق عليه في الغرب (الأخ المتقد)، حيث يتم عمل أطفال أنابيب وفحص الأجنة الناتجة عن المركبات الوراثية الجزيئية البروتينية (HLA) التي توجد على سطح خلايا الأجنة. ونظراً لأن تطابق هذه الخلايا مهم جداً في عملية نجاح الزراعة للمريض، يتم اختيار الأجنة المطابقة وتستخدم هذه الطريقة لعلاج بعض الأمراض الوراثية حيث يتبرع بالخلايا الجذعية الموجودة في دم الحبل السري إلى الطفل المريض. وهناك بعض الحالات التي يكون فيها الأخ مصاباً بسرطان الدم مثل اللوكيميا، ولا يوجد مرض وراثي، ولكن تحتاج إلى البحث عن أمراض التمثيل الغذائي وهي منتشرة في المملكة وتكلف الفرد حياته وتُرهق المجتمع والميزانية الصحية من حيث نفقات العلاج.

بعض الأمراض الوراثية تكون فيها نسبة النفاذ أو الاختراق عالية، ويقاس الاختراق بنسبة الأفراد الذين يحملون المتغير من الجين الذي يسبب المرض، وتغلغل الطفرة المسببة للمرض هي نسبة الأفراد الذين يحملون المتغير وتظهر عليهم الأعراض السريرية للمرض. بمعنى إذا كان الشخص يحمل في جيناته هذه الطفرة وكان الاختراق عالياً فنسبة كبيرة ستظهر عليهم

تالياً: توصيف التشخيص الجيني في اختيار الأجنة الراجعة إلى الرمح في التلقيح الصناعي الهدف هنا هو الوقاية من الأمراض الوراثية والسرطانات ذات الاستعداد الوراثي والأمراض متاخرة الظهور ونحوها، تلك المنتشرة في منطقتنا العربية والخليجية تحديداً خصوصاً مع زيادة نسب زواج الأقارب، حيث تزيد نسبة الأمراض الوراثية هناك المئات من الأمراض الوراثية التي يمكن تجنبها بعملية الفحص الوراثي لالأجنة قبل الإرجاع والتي تتطلب عمل أطفال أنابيب للزوجين معرفة بعض الأجنة جينياً، وبالتالي إرجاع الأجنة التي لا تحمل الجينات المسببة للمرض المراد تجنبه. كما يمكن تجنب الأمراض الوراثية المنتجة مثل التلاسيميا والأنيميا المنجلية والأمراض الاستقلابية وأمراض التمثيل الغذائي وهي منتشرة في المملكة وتكلف الفرد حياته وتُرهق المجتمع والميزانية الصحية من حيث نفقات العلاج.

بعض الأمراض الوراثية تكون فيها نسبة النفاذ أو الاختراق عالية، ويقاس الاختراق بنسبة الأفراد الذين يحملون المتغير من الجين الذي يسبب المرض، وتغلغل الطفرة المسببة للمرض هي نسبة الأفراد الذين يحملون المتغير وتظهر عليهم الأعراض السريرية للمرض. بمعنى إذا كان الشخص يحمل في جيناته هذه الطفرة وكان الاختراق عالياً فنسبة كبيرة ستظهر عليهم

بنعم، هل من الأخلاقيات الطبية التفرقة بين الأزواج والسماح لمن هم تبعا وعدم السماح لمن هم يحتاجون اختيار جنس الجنين أصالة؟

التشخيص الجيني

تالياً: توصيف التشخيص الجيني في اختيار الأجنة الراجعة إلى الرمح في التلقيح الصناعي الهدف هنا هو الوقاية من الأمراض الوراثية والسرطانات ذات الاستعداد الوراثي والأمراض متاخرة الظهور ونحوها، تلك المنتشرة في منطقتنا العربية والخليجية تحديداً خصوصاً مع زيادة نسب زواج الأقارب، حيث تزيد نسبة الأمراض الوراثية هناك المئات من الأمراض الوراثية التي يمكن تجنبها بعملية الفحص الوراثي لالأجنة قبل الإرجاع والتي تتطلب عمل أطفال أنابيب للزوجين معرفة بعض الأجنة جينياً، وبالتالي إرجاع الأجنة التي لا تحمل الجينات المسببة للمرض المراد تجنبه. كما يمكن تجنب الأمراض الوراثية المنتجة مثل التلاسيميا والأنيميا المنجلية والأمراض الاستقلابية وأمراض التمثيل الغذائي وهي منتشرة في المملكة وتكلف الفرد حياته وتُرهق المجتمع والميزانية الصحية من حيث نفقات العلاج.

كان لديها أولاد فقط، وهكذا. حالة أخرى: زوجان محتاجان لإجراء عملية التلقيح الصناعي لأسباب طبية مثل العقم والتأخر في الإنجاب، وتبعاً لعملية الفحص الوراثي يكون متاحاً للزوجين معرفة نوع الجنين، ذكراً أم أنثى، فهل يصح للطبيب إخطارهم بنوع الجنين عند اختيار الأجنة التي سترجع للزوج؟

سؤال آخر: في حال كان المتوفى دماغياً شاباً غير متزوج وقد يبقى على حالته هذه قيد الحياة لسنوات كثيرة أراد والده تزويجه وإجراء عملية تلقيح لزوجته من السائل المنوي، رغبة من الوالدين في إبقاء أثر من ابنهم أو حفاظاً على الإرث مثلاً بإنجاب ولد من صلبه، فهل يحق للوالدين فعل ذلك كونهما «الولي» على الابن المتوفى دماغياً وقد يكون يُفعل ذلك لحبهم لابنهم ورغبة منهم أن يكون بدلاً عنه ابن من صلبه؟

هذه أسئلة طبية اجتماعية تواجه الأطباء ولا يوجد لها فتوى أو قانون، لذلك فإنها تحتاج إلى المناقشة من عدة جوانب (الاجتماعي، الطبي، والفقهي، والاجتماعي، والقانوني) للخروج برؤية فقهية شرعية حول هذه المسألة والتي تُعد من النوازل المهمة.

ثانياً: اختيار جنس الجنين في ضوء التطور الطبي والتقني وأثر الحالة الاجتماعية لنوع معين من الأكل لتغيير الحمض القلوي للمهبل، ولكنها طبقاً لثقافة المجتمع والاعتماد عليها كثيراً. هناك الكثير من الأزواج يحضرون لطلب إجراء اختبار جنس الجنين قبل الحمل به والطريقة الوحيدة الموجودة في وقتنا الحالي هي الجوء إلى عملية أطفال الأنابيب والتلقيح الخارجي، ومن ثم فحص كروموسومات خلاية أو خلية من الأجنة قبل إرجاعها لرحم الزوجة ومن ثم معرفة نوع



للزوجة بذلك؟ سؤال آخر: في حال كان المتوفى دماغياً شاباً غير متزوج وقد يبقى على حالته هذه قيد الحياة لسنوات كثيرة أراد والده تزويجه وإجراء عملية تلقيح لزوجته من السائل المنوي، رغبة من الوالدين في إبقاء أثر من ابنهم أو حفاظاً على الإرث مثلاً بإنجاب ولد من صلبه، فهل يحق للوالدين فعل ذلك كونهما «الولي» على الابن المتوفى دماغياً وقد يكون يُفعل ذلك لحبهم لابنهم ورغبة منهم أن يكون بدلاً عنه ابن من صلبه؟

هذه أسئلة طبية اجتماعية تواجه الأطباء ولا يوجد لها فتوى أو قانون، لذلك فإنها تحتاج إلى المناقشة من عدة جوانب (الاجتماعي، الطبي، والفقهي، والاجتماعي، والقانوني) للخروج برؤية فقهية شرعية حول هذه المسألة والتي تُعد من النوازل المهمة.

ثانياً: اختيار جنس الجنين في ضوء التطور الطبي والتقني وأثر الحالة الاجتماعية لنوع معين من الأكل لتغيير الحمض القلوي للمهبل، ولكنها طبقاً لثقافة المجتمع والاعتماد عليها كثيراً. هناك الكثير من الأزواج يحضرون لطلب إجراء اختبار جنس الجنين قبل الحمل به والطريقة الوحيدة الموجودة في وقتنا الحالي هي الجوء إلى عملية أطفال الأنابيب والتلقيح الخارجي، ومن ثم فحص كروموسومات خلاية أو خلية من الأجنة قبل إرجاعها لرحم الزوجة ومن ثم معرفة نوع

للزوجة بذلك؟ سؤال آخر: في حال كان المتوفى دماغياً شاباً غير متزوج وقد يبقى على حالته هذه قيد الحياة لسنوات كثيرة أراد والده تزويجه وإجراء عملية تلقيح لزوجته من السائل المنوي، رغبة من الوالدين في إبقاء أثر من ابنهم أو حفاظاً على الإرث مثلاً بإنجاب ولد من صلبه، فهل يحق للوالدين فعل ذلك كونهما «الولي» على الابن المتوفى دماغياً وقد يكون يُفعل ذلك لحبهم لابنهم ورغبة منهم أن يكون بدلاً عنه ابن من صلبه؟

هل يتسبب «كوفيد - 19» في تلف الدماغ؟

تقرير هارفارد (ولاية ماساشوستس الأميركية)، د. أنتوني كوماروف* كمبريدج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، د. أنتوني كوماروف* كيف يتسبب «كوفيد 19» في تلف الدماغ؟ وهل يمكن أن يكون التلف دائماً؟ عندما ظهر الوباء في بداية عام 2020، لم يكن الأطباء يعلمون الكثير عن «كوفيد»، واعتقدوا أنه لا يؤثر على الدماغ. لقد كنا مخطئين؛ أصبحنا ندرک الآن أنه، لسوء الحظ، يمكن لـ «كوفيد» أن يُتلف الدماغ بعدة طرق، فعندما يصاب المرء بالفيروس للمرة الأولى، فإنه قد يصاب بالتهاب الدماغ (encephalitis)، مما يتسبب في الإحساس بالارتباك، وصعوبة في التركيز، وحوادث مشكلات في الذاكرة. يمكن لـ «كوفيد» أن يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية جديدة، مثل الاكتئاب الحاد والقلق، ويمكن للفيروس أيضاً أن يصيب المريض بالذهان (psychosis) - أن يرى ويسمع المرء أشياء غير حقيقية. وغالباً ما يضر الفيروس بالجهاز العصبي اللاإرادي، ما يؤدي إلى اضطراب في معدل ضربات القلب وضغط الدم. علاوة على ذلك، يمكن

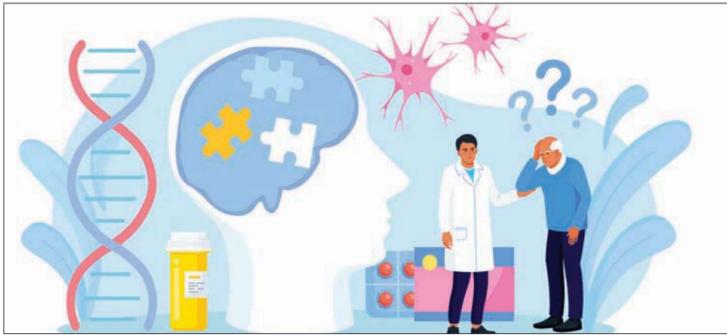
حجم الدماغ بدرجة ما. أخيراً، قد يكون سبب أعراض الإرهاق، والألم، وصعوبة التفكير التي تستمر لعدة سنوات بعد الإصابة تسمى «كوفيد طويل الأمد (long COVID)» أو «متلازمة ما بعد كوفيد الحادة» (post-acute COVID syndrome) والتي ربما تكون ناجمة عن التهاب الدماغ المستمر منخفض الدرجة الذي تسببت فيه الإصابة بالفيروس. لحسن الحظ، فإن غالبية المصابين بـ «كوفيد» لا يعانون من تلف الدماغ، ولكن البعض يعاني، وحتى الأشخاص الذين يصابون في البداية بأعراض خفيفة هم عُرضة أيضاً لتلف الدماغ. ولذلك فإن خطر الإصابة بتلف الدماغ بعد شفائهم، وحتى مرض بدرجة كبيرة محسب، آخر يدعونا لفعل المستحيل بمرض بدرجة كبيرة محسب، بل قللت أيضاً من خطر المعاناة طويلة المدى، ومنها تلف الدماغ الناجم عن «كوفيد».

* رئيس تحرير رسالة هارفارد الصحية. خدمات «تريبيون ميديا»

* استشاري طب الأطفال

لا تتجاوز 24 ساعة ويصعب تشخيصها

فقدان الذاكرة الشامل والمؤقت... حالة عصبية عابرة



6 أنواع مختلفة من «أميسيا»... فقدان الذاكرة

قد طرحها أحياناً مئات المرات، وعلى فترات غير منتظمة تبلغ نحو 30 ثانية، مثل تكرار طرحه أسئلة من نوعية: كيف وصلت إلى هنا؟ أين نحن؟ ما حدث؟ ما الوقت؟ وهذه الأسئلة تنطق بالإفقاوع والنغمة نفسيهما في كل مرة وبعد الإجابة عن السؤال مباشرة». ولكنه أوضح مباشرة: «جميع الوظائف الأخرى طبيعية. ويمكن الأشخاص المتأثرون من إكمال تقديمهم العروض الموسيقية المعقدة أو أداء مباريات الشطرنج».

وأضاف: «تستمر النوبات لمدة 6 ساعات في المتوسط، وتراوح الفترة بين ساعتين و12 ساعة في الغالب. ولدى الرجال أكثر من النساء. وترتفع احتمالات الإصابة بفقدان الذاكرة الشامل العابر بين المرضى الذين يعانون من الصداع النصفي، مقارنة بمن لا يعانون من الصداع النصفي». وأضاف أن ثمة ميزة ملحوظة؛ هي أن هذه النوبة من فقدان الذاكرة، قد تسبقها صدمة جسدية أو عقلية، أو مجهود شديد؛ مثل الغطس والاستحمام في الماء البارد، أو تلقي أخبار وفاة، أو ممارسة العملية الجنسية، أو الخضوع لإجراءات طبية (مثل عملية جراحية أو إجراء منظار داخلي للجهاز الهضمي، أو المعاناة من الألم الشديد. ولكن معظم الحالات ليس له سبب واضح ونسب بعض الدراسات «فقدان الذاكرة الشامل العابر» إلى الأدوية المستخدمة للتخدير العام أو العقاقير المخدرة التي يجري تناولها أو تدخينها. وأشار البروفيسور روبير إلى دراسة باحثين من «مايو كلينك» أفادوا فيها بأن حالات كانت ضمن الدراسة سبقها قيام المصاب بأعمال بستنة زراعية شاقة، وذلك لدى نحو 20 في المائة من المرضى. وأن احتمالات تكرار المعاناة من هذه الحالة لفقدان الذاكرة الشامل والمؤقت، لا تتكرر لدى 15 في المائة ممن أصيبوا بتلك النوبات المؤقتة لفقدان الذاكرة.

وقد يطلب الطبيب إجراء صغوبات التشخيص

وفق ما أشار إليه البروفيسور روبير؛ «تظهر الصعوبة (في التشخيص) عندما يُرى المريض لأول مرة بعد بدء النوبة لديه بفترة، لأن هناك صعوبة في تحديد

بعد كل من «فقدان الذاكرة» (Amnesia) و«الخرف» (Dementia)، من حالات اضطرابات وظائف الدماغ، لكنهما في واقع الحال الطبي حالتان مختلفتان؛ حيث إن «فقدان الذاكرة» هو «فقط فقدان الذاكرة»، بينما يتميز «الخرف» بفقدان شامل وتدرجي للقدرات الذهنية في وظائف الدماغ، ومنها الذاكرة، وتقييم الأشياء، والحساب، والتعلم، والوعي الذهني بالوقت والمكان والأشخاص... وغيرها.

ويقول أطباء في «كليفلاند كلينك»: «هناك أنواع عدة مختلفة لحالات فقدان الذاكرة؛ منها:

● فقدان الذاكرة الرجعية: هو فقدان تذكّر الذكريات التي تشكلت قبل الحدث الذي تسبب في فقدان الذاكرة، وعادة ما يؤثر على الذكريات الماضية المخزنة مؤخراً، وليست الذكريات منذ سنوات.

● فقدان الذاكرة المتقدمة: هو عدم القدرة على تكوين ذكريات جديدة بعد الحدث الذي تسبب في فقدان الذاكرة، ويعد

10 أسباب محتملة لفقدان الذاكرة العصبية

- نقص فيتامين بي - 12 - أو ما يُعرف بالنيامين في الجسم.

- وجود أورام في أجزاء المخ التي تتحكم في الذاكرة.

- الإصابة ببدء الزهايمر والأمراض الأخرى التي تسبب تلف الأنسجة العصبية.

- نوبات الصرع.

- بعض الأدوية؛ كالمهدئات.

- إصابات الدماغ التي تسبب ارتجاجاً، كحوادث السيارات أو إصابات الملاعب.

- «ما بعد جراحة في الدماغ».

الرياض: د. حسن محمد صندوقي

ما السبب في إصابة البعض بـ«فقدان شامل ومؤقت للذاكرة» (Transient Global Amnesia)، وما العوامل المؤدية إلى هذه الحالة العابرة، وما المظاهر المرضية لها، وهل من تفسيرات طبية لآليات حدوث هذه المشكلة المؤقتة؟

هذه الأسئلة المحيرة وغيرها هي التي حاول البروفيسور الآن هـ. روبير، نائب الرئيس التنفيذي لطب المخ والأعصاب بكلية الطب في جامعة هارفارد، الإجابة عنها وفق أحدث ما نعلمه طبياً عن هذه الحالة حتى اليوم. وكان ذلك ضمن مراجعته العلمية التي نشرت في عدد 16 فبراير (شباط) الحالي من مجلة «نيو إنغلاند جورنال أو ميديسن» (NEJM) الطبية.

وأفاد روبير بأن أول ظهور لمصطلح «الفقد الشامل والمؤقت للذاكرة» كان في عام 1958 عندما وصف كل من الدكتورين سي. إم. فيشر، وآر. دي. آدم تفاصيل هذه الحالة العصبية.

وفي وصف مظاهرها الإكلينيكية، قال البروفيسور روبير: «تتميز الحالة بعدم القدرة المفاجئ والكامل على الاحتفاظ بمعلومات جديدة. وتستمر لساعات عدة، وذلك لدى الأشخاص في منتصف العمر أو كبار السن، ولكن مع احتفاظهم باليقظة والوعي الذهني وجميع الوظائف المعرفية (Cognitive Functions) الأخرى».

ذاكرتان «متقدمة» و«رجعية»

وأضاف الباحث في وصفه جوانب تبعت على الحيرة في فهم هذه الحالة: «أثناء النوبة، يحدث فقدان الذاكرة المتقدمة (Anterograde Amnesia)، مع عدم القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة لأكثر من بضع ثوانٍ، بينما يمتد فقدان الذاكرة الرجعية (Retrosgrade Amnesia) إلى الساعات عدّة أو أيام أو أكثر، والتي تقلص تدريجياً إلى ساعات و دقائق مع انتهاء نوبة فقدان الذاكرة».

وللتوضيح، فإن ثمة «ذاكرة جديدة متقدمة» يكونها المرء، وأخرى «رجعية

عقاقير جديدة للسكري؛ هل هي فرصتك المثلى لفقدان الوزن؟

ويصمّم «التابع لجامعة هارفارد: «ديرك الكنير من أطباء القلب اليوم أن علاج السمنة السبيل الأمثل لعلاج أمراض القلب».

وتساعد عقاقير أخرى لعلاج السمنة الأفراد على فقدان قرابة من 5 إلى 8 في المائة فقط من وزنهم. أما محاكيات الإنكريتين، والتي تشبه الهرمونات التي يجري إفرازها بصورة طبيعية من جانب الأمعاء والمخ، فلها تأثيرات متنوعة. من هذه التأثيرات تحفيزها البنكرياس لإطلاق الإنسولين عندما يرتفع سكر الدم على نحو مفرط. الأمر الذي يؤدي إلى تناقض إفراز المعدة، ويستهدف مستقبلات الدماغ التي تسهم في تقليص الشهية.

أما أحدث نوعين، تيريزيناتايد وسيماغلو تايد، فيمكن أن يسهما في نقص ملحوظ في الوزن، وذلك خفض مستويات الهيموغلوبين الغليكوزيلاتي (متوسط مستوى ثلاثة شهور من سكر الدم) بما يصل إلى نقطتين مئوية. وأضافت د. أوبوفيان: «شفت» دراسات أيضاً أن سيماغلو تايد وكذلك تيريزيناتايد، وهو عقار أقدم، يمكن أن يخفّض مخاطر التعرض لمشكلات خطيرة بالقلب والأوعية الدموية، مثل النوبات القلبية والسكتات الدماغية. لدى الأشخاص الذين يعانون من السمنة والسكري. وأشارت إلى أن هناك تجربة ضخمة تجري بالفعل لرصد ما إذا كان سيماغلو تايد يقلل المخاطر المرتبطة بأمراض القلب لدى الأشخاص الذين لا يعانون من السكري من أصحاب الوزن الزائد أو من يعانون من السمنة.

تتاول العقاقير

من بمقدوره التفكير في تناول هذه العقاقير؟ يعتبر الأشخاص الذين يعانون من السكري من أصحاب الوزن المفرط مرشحين جيدين لتناول سيماغلو تايد أو تيريزيناتايد، خاصةً من يواجهون مخاطر الإصابة بأمراض القلب، حسبما شُرح د. أوبوفيان. أما الأشخاص الذين لا يعانون من السكري، فإن المعيار الرسمي لوصف العقاقير هو ذاته الخاص بجميع العقاقير الأخرى المتوافقة للسمنة: أي أن يكون مؤشر كتلة جسم 30 أو أكثر، أو أن يكون مؤشر كتلة الجسم 27 أو أكثر مع وجود مشكلة صحية واحدة على الأقل على صلة بالوزن، مثل ارتفاع ضغط الدم أو ارتفاع الكوليسترول.

«رسالة هارفارد الصحية. خدمات «تريبيون ميديا» النص الكامل على الموقع الإلكتروني

● ثمة نوع من السحالي السامة يعرف باسم وحوش غيلا Gila monsters، ويتميز بقدرة فريدة على إبقاء مستويات سكر الدم لديه ثابتة، حتى بعد فترات طويلة من عدم تناول الطعام. وقد ألهم السسم المستخرج من هذا المخلوق الملون (فيتوتوزا Victoza) وسيماغلو تايد semaglutide (تروليستي Trulicity)، وليراغلو تايد liraglutide (فيكتوزا Victoza) وسيماغلو تايد semaglutide (Ozempic)، ويتوافر العقار باسم محاكيات الإنكريتين.

● ثمة نوع من السحالي السامة يعرف باسم وحوش غيلا Gila monsters، ويتميز بقدرة فريدة على إبقاء مستويات سكر الدم لديه ثابتة، حتى بعد فترات طويلة من عدم تناول الطعام. وقد ألهم السسم المستخرج من هذا المخلوق الملون (فيتوتوزا Victoza) وسيماغلو تايد semaglutide (تروليستي Trulicity)، وليراغلو تايد liraglutide (فيكتوزا Victoza) وسيماغلو تايد semaglutide (Ozempic)، ويتوافر العقار باسم محاكيات الإنكريتين.

خطوات تشخيصها ومعالجتها

آلام الدورة الشهرية... أسباب أولية وأخرى متقدمة



الرياض: د. عبيد مبارك *

تصف المصادر الطبية عُسر الطمث Dysmenorrhea بأنه تشنجات تتسبب في آلام خفيفة في الجزء السفلي من البطن. وتحصل قبل فترات الحيض مُباشرة وفي أثنائها. ولدى بعض النساء، يكون الألم مُزعجاً فقط. وعند البعض الآخر منهن، يُمكن أن تكون تشنجات الطمث حادة، بما يجعلها تعرقل الأنشطة اليومية لبضعة أيام في كل شهر.

آلام الدورة الشهرية

يبدأ هذا الألم من 1 إلى 3 أيام قبل حيض الدورة الشهرية، ويصل لزوجته بعد بدايته بـ 24 ساعة، ثم تتحسن الأعراض من 2 إلى 3 أيام بعد ذلك. ويضيف أطباء المتلازمة في «مايوكلينك»: «ومن الأعراض الأخرى وجع مستمر ورتجيد، وآلم يُمتد ليُشمل أسفل الظهر والسفخذ أيضاً كما يشعر بعض النساء أيضاً بالغبغان وليونة البراز والصداع والدوار».

والحيض Menstruation يعد جزءاً طبيعياً من حياة كل امرأة في عمر الإنجاب، وهو ضروري لتجديد بطانة الرحم لتحضيرها للحمل. ويصاحبه بعد ذاته أعراض عدة مزعجة للمرأة، ولكن هذه الآلام وفق ما تشير إليه المصادر الطبية، تختلف عما يُعرف طبياً بحالة المتلازمة السابقة للحيض Premenstrual Syndrome؛ لأن أعراض متلازمة ما قبل حيض الدورة الشهرية، هي تلك التي عادة ما تبدأ بعد النوبات عشر من الدورة الشهرية، وتفاوت في الشدة، وتختلف عن أعراض فترة الحيض الفعلي.

والطبيعي خلال مرحلة طمث حيض الدورة الشهرية، حصول انقباضات عضلية في الرحم. وهذه الانقباضات ضرورية لإخراج الدم والخلايا المتسفة بطانة الرحم. وتعمل إحدى المواد الشبيهة بالهرمونات (تسمى البروستاغلاندين) على تشنيط حدوث التقلصات العضلية تلك في الرحم، مما يؤدي إلى تساقط بطانة الرحم. وكلما كانت مستويات مادة «البروستاغلاندين» أعلى، تسبب ذلك في حصول تقلصات أكثر حدة خلال فترة الحيض.

وتكون انقباضات الرحم في أقوى حالاتها خلال اليومين الأولين من فترة الطمث، نتيجة الزيادة في إطلاق الجسم لمركبات «البروستاغلاندين». ومعلوم أن كمية «البروستاغلاندين» التي يطلقها الجسم ترتبط بشدة بهذه الانقباضات، وبالتالي شدة آلام حيض الدورة الشهرية. ولكن قد تساهم عوامل أخرى في تفاقم هذه المعاناة، مثل: العمر أقل من 30 سنة.

بدء مرحلة البلوغ بشكل مبكر، في عمر 11 عاماً أو أصغر.

غزارة نزيف الحيض خلال

وتكون انقباضات الرحم في أقوى حالاتها خلال اليومين الأولين من فترة الطمث، نتيجة الزيادة في إطلاق الجسم لمركبات «البروستاغلاندين». ومعلوم أن كمية «البروستاغلاندين» التي يطلقها الجسم ترتبط بشدة بهذه الانقباضات، وبالتالي شدة آلام حيض الدورة الشهرية. ولكن قد تساهم عوامل أخرى في تفاقم هذه المعاناة، مثل: العمر أقل من 30 سنة.

بدء مرحلة البلوغ بشكل مبكر، في عمر 11 عاماً أو أصغر.

غزارة نزيف الحيض خلال

تشخيص ومعالجة آلام الطمث

عند تشخيص حالات آلام الطمث، يفيد أطباء النساء في «مايوكلينك» بالقول: «سيراجع الطبيب تاريخك المرضي، ويجري لك فحصاً بدنياً يشمل فحص الحوض. وقد يوصي الطبيب أيضاً بإجراء فحص معيّن، منها:

- التصوير بالموجات فوق الصوتية. لتكوين صورة للرحم وعنق الرحم وقناتي فالوب والبويضين.
- الاختبارات المخبرية الأخرى؛ حيث يوفر التصوير المقطعي المحوسب والتصوير بالرنين المغناطيسي تفاصيل أكثر من التصوير بالموجات فوق الصوتية، ويمكن أن يساعدا طبيبك في تشخيص الحالات المرضية الكامنة.
- تنظير البطن. فعلى الرغم من أن تنظير البطن لا يكون في العادة ضرورياً لتشخيص التقلصات الحاصفة للدورة الشهرية، فإنه يمكن أن يساعد في اكتشاف الحالة الكامنة وراءها، مثل انتزاع بطانة المبيض، والحمل خارج الرحم».
- التعامل مع حالات عُسر طمث الحيض يتطلب أولاً ممارسة السلوكيات الصحية في الحياة اليومية. وهي التي يجمعونها تسهم إلى حد كبير في تهيئة المرأة لفترة الطمث، وتعاملها معها بحالة نفسية أفضل، وكذلك حالة بدنية أفضل لتتكيف مع تغيرات هذه الفترة. ومنها:
- أخذ قسط كافٍ من النوم الليلي.
- تحفّف أداء الجهود البدني.
- الالتزام بالراحة وممارسة الأنشطة اليومية بشيء من الهدوء.
- التعود على ممارسة النشاط البدني بما في

أنواع عُسر الطمث

ووفق ما تذكره مصادر طب النساء والتوليد، ثمة نوعان من عُسر طمث الحوض:

- عُسر الطمث الأولي Primary Dysmenorrhea، وهو النوع الأول الذي يحدث نتيجة الدورة الشهرية وحدها، أي أنه لا توجد حالات مرضية أخرى تتسبب في الآلام مضاعفة وتُتوقع أو المعتاد.
- ويُعتقد الباحثون أن ارتفاع إفراز «البروستاغلاندين» هو الذي يتسبب في عُسر الطمث الأولي.

وتكون انقباضات الرحم في أقوى حالاتها خلال اليومين الأولين من فترة الطمث، نتيجة الزيادة في إطلاق الجسم لمركبات «البروستاغلاندين». ومعلوم أن كمية «البروستاغلاندين» التي يطلقها الجسم ترتبط بشدة بهذه الانقباضات، وبالتالي شدة آلام حيض الدورة الشهرية. ولكن قد تساهم عوامل أخرى في تفاقم هذه المعاناة، مثل: العمر أقل من 30 سنة.

بدء مرحلة البلوغ بشكل مبكر، في عمر 11 عاماً أو أصغر.

غزارة نزيف الحيض خلال

عند تشخيص حالات آلام الطمث، يفيد أطباء النساء في «مايوكلينك» بالقول: «سيراجع الطبيب تاريخك المرضي، ويجري لك فحصاً بدنياً يشمل فحص الحوض. وقد يوصي الطبيب أيضاً بإجراء فحص معيّن، منها:

- التصوير بالموجات فوق الصوتية. لتكوين صورة للرحم وعنق الرحم وقناتي فالوب والبويضين.
- الاختبارات المخبرية الأخرى؛ حيث يوفر التصوير المقطعي المحوسب والتصوير بالرنين المغناطيسي تفاصيل أكثر من التصوير بالموجات فوق الصوتية، ويمكن أن يساعدا طبيبك في تشخيص الحالات المرضية الكامنة.
- تنظير البطن. فعلى الرغم من أن تنظير البطن لا يكون في العادة ضرورياً لتشخيص التقلصات الحاصفة للدورة الشهرية، فإنه يمكن أن يساعد في اكتشاف الحالة الكامنة وراءها، مثل انتزاع بطانة المبيض، والحمل خارج الرحم».
- التعامل مع حالات عُسر طمث الحيض يتطلب أولاً ممارسة السلوكيات الصحية في الحياة اليومية. وهي التي يجمعونها تسهم إلى حد كبير في تهيئة المرأة لفترة الطمث، وتعاملها معها بحالة نفسية أفضل، وكذلك حالة بدنية أفضل لتتكيف مع تغيرات هذه الفترة. ومنها:
- أخذ قسط كافٍ من النوم الليلي.
- تحفّف أداء الجهود البدني.
- الالتزام بالراحة وممارسة الأنشطة اليومية بشيء من الهدوء.
- التعود على ممارسة النشاط البدني بما في

عند تشخيص حالات آلام الطمث، يفيد أطباء النساء في «مايوكلينك» بالقول: «سيراجع الطبيب تاريخك المرضي، ويجري لك فحصاً بدنياً يشمل فحص الحوض. وقد يوصي الطبيب أيضاً بإجراء فحص معيّن، منها:

- التصوير بالموجات فوق الصوتية. لتكوين صورة للرحم وعنق الرحم وقناتي فالوب والبويضين.
- الاختبارات المخبرية الأخرى؛ حيث يوفر التصوير المقطعي المحوسب والتصوير بالرنين المغناطيسي تفاصيل أكثر من التصوير بالموجات فوق الصوتية، ويمكن أن يساعدا طبيبك في تشخيص الحالات المرضية الكامنة.
- تنظير البطن. فعلى الرغم من أن تنظير البطن لا يكون في العادة ضرورياً لتشخيص التقلصات الحاصفة للدورة الشهرية، فإنه يمكن أن يساعد في اكتشاف الحالة الكامنة وراءها، مثل انتزاع بطانة المبيض، والحمل خارج الرحم».
- التعامل مع حالات عُسر طمث الحيض يتطلب أولاً ممارسة السلوكيات الصحية في الحياة اليومية. وهي التي يجمعونها تسهم إلى حد كبير في تهيئة المرأة لفترة الطمث، وتعاملها معها بحالة نفسية أفضل، وكذلك حالة بدنية أفضل لتتكيف مع تغيرات هذه الفترة. ومنها:
- أخذ قسط كافٍ من النوم الليلي.
- تحفّف أداء الجهود البدني.
- الالتزام بالراحة وممارسة الأنشطة اليومية بشيء من الهدوء.
- التعود على ممارسة النشاط البدني بما في

* استشارة في الباطنية

مسؤول لـ التنريف الأوسط: الأندية السعودية لا تفكر في بديل له... وستتم تركيته المسجل يتطلع إلى البقاء في رئاسة «اتحاد كرة القدم»

الرياض: فهد العيسى

يبدو أن ياسر المسجل رئيس اتحاد كرة القدم السعودي، يقف أمام مرحلة زمنية فقط تفصله عن فوزه بولاية ثانية تجعله الرئيس الوحيد، منذ دخول الانتخابات لاتحاد كرة القدم، الذي يكمل مشواره الرئاسي بدورة انتخابية جديدة.

وقال رئيس ناد سعودي، فضل عدم الكشف عن اسمه له «الشرق الأوسط»، إن الأندية السعودية لا تفكر في دعم مرشح على حساب ياسر المسجل، كما أنه لا يوجد حديث هامشي حول اسم جديد، لكن أحد مسؤوليها قال إنه لا يستبعد تقدم أي شخصية وسط فرص ضئيلة جداً كون الرئيس الحالي يحظى بدعم كبير من الأندية، وستتم تركيته؛ لأنه لأنه رجل المرحلتين الحالية والمقبلة.

وسبق قدم المسجل أوراق ترشحه مجدداً لرئاسة اتحاد كرة القدم السعودي، بعدما أعلنت لجنة الانتخابات فتح المجال وبدء استقبال ملفات المرشحين، الأحد المقبل.

وعرف الاتحاد السعودي لكرة القدم الانتخابات منذ 2012، التي شهدت فوز أحمد عيد بعد منافسة شرسة مع خالد المعمر حينها، قبل أن يفوز بالدورة الانتخابية الثانية عادل عزت بعد ثلاث جولات مع منافسه الأبرز حينها سلمان المالك، بينما كانت الترتيبية حاضرة أمام قصي الفواز، ثم ياسر المسجل.

وقد يجري ياسر المسجل (49 عاماً) بعض التغييرات في قائمة مجلس إدارته، إلا أنه حظي بثقة عدد من ممثلي الجمعية العمومية للتقدم بوصفه مرشحاً لولاية ثانية تجعله الأوفر حظاً حتى الآن. ويضم مجلس إدارة المسجل حالياً كلاً من خالد الشبيبي، نائب الرئيس، وعضوية لمياء بنت بهيان، وبندر الأحمدي، وتركي السلطان، وخالد بن مقرن، وعبد الله حماد، وعبد العزيز العفالق، ومعيض الشهرري، ونزيه النصر، ونعيم البكر.

ويعتبر المسجل الرئيس الرابع لاتحاد كرة القدم السعودي منذ دخول الانتخابات قبل عشر سنوات من الآن، حيث يعتبر الرئيس الثاني الذي يكمل ولايته بعد أحمد عيد الرئيس المنتخب الأول في تاريخ «اتحاد القدم».



ياسر المسجل يسعى لولاية ثانية في انتخابات اتحاد كرة القدم المقبلة (الشرق الأوسط)

سيتم السماح في اليوم التالي بالدعاية الانتخابية، التي تستمر حتى يوم 30 من الشهر ذاته، على أن تقام الانتخابات يوم الأول من مايو 2023.

وبحسب الفقرة الأولى من المادة الخامسة للانتخابات، فقد تمت تسمية أعضاء لجنة الانتخابات وهم أحمد القنيعان رئيس لجنة الاستئناف، والدكتور يزيد الرشيد نائب رئيس اللجنة، وبندر الحميداني رئيس لجنة الانضباط والأخلاق، والدكتور عبد العزيز الفضلي، نائب رئيس لجنة الانضباط والأخلاق، حيث اختار الأعضاء القنيعان رئيساً للجنة وفق الفقرة ج/4 من المادة الخامسة للانتخابات.

وكانت أول انتخابات في تاريخ اتحاد الكرة السعودي جرت في 20 ديسمبر (كانون الأول) 2012، بمشاركة الرئيس الأسبق أحمد عيد ومنافسه خالد المعمر، حيث استطاع عيد الفوز بالرئاسة أربع سنوات، وفي يناير (كانون الثاني) 2017 تنافس 4 مرشحين هم عادل عزت وسلمان المالك وخالد المعمر والدكتور نجيب أبو عظمة، ليفوز عادل عزت بالمنصب.

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2018 فاز قصي الفواز بالرئاسة دون منافس بعد تركيته، لكنه عاد ليعلن استقالته في شهر فبراير (شباط) التالي، ليتسلم لؤي السبيعي المنصب مكلفاً حتى إعلان الجدول الزمني للانتخابات، الذي شهد إعلان تنصيب ياسر المسجل رئيساً بالترتيبية في يونيو (حزيران) 2019.

بذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم مر بكثير من المتغيرات منذ تأسيسه في عام 1956، وهو العام الذي شهد انتسابه إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث اقتصر منصب رئيس الاتحاد في البداية على رئيس الرئاسة العامة لرعاية الشباب، في ذلك الحين، قبل أن تتحول إلى الهيئة العامة للرياضة، وتولى الأمير خالد الفيصل أول المناصب الرياضية في المملكة، حينما عُيّن رئيساً للاتحاد السعودي لكرة القدم في بداية التسعينيات، مروراً بسلطان بن فهد، وحتى عهد الأمير نواف بن فيصل، الذي جاء بعد مرحلة الانتخابات وفاز بدورتها الأولى أحمد عيد.

بجدول الأعمال نفسه، ووفقاً للخطة الزمنية للانتخابات، فإن قوائم المرشحين الانتخابية لمجلس الإدارة ستستمر حتى الأول من مايو المقبل، الذي سيشهد إعلان الرئيس الجديد ومجلس إدارته للدورة 2023-2027. وبحسب إعلان لجنة الانتخابات، فإن قوائم المرشحين ستخضع للفحص خلال الفترة بين 12 و16 مارس (آذار) الحالي، على أن يتم الكشف عن القوائم الأولية للمرشحين يوم 19 من الشهر ذاته.

وسيتلقى مركز التحكيم الرياضي السعودي الطعون والتظلمات على قوائم المرشحين خلال الفترة بين 20 و26 مارس الحالي، على أن يتم إعلان نتائج الفصل في الطعون والتظلمات يوم 9 أبريل (نيسان) المقبل.

ومن المقرر أن يتم إعلان القوائم النهائية للمرشحين يوم 25 أبريل المقبل، بينما



انتخابات اتحاد الكرة السعودي شهدت إثارة كبيرة في السنوات الماضية (تصوير: عبد الرحمن السالم)

الدرجة الممتازة، و10 أعضاء يمثلون أندية الدرجة الأولى بحسب الترتيب لأخر موسم يسبق انعقاد الجمعية، و10 أعضاء يمثلون أندية الدرجة الثانية، و8 أعضاء يمثلون أندية الدرجة الثالثة، و3 أعضاء يمثلون أندية الدرجة الرابعة. وتنعقد الجمعية العمومية بعد اكتمال النصاب القانوني الذي يمثل حضور أغلبية الأعضاء (أكثر من 50 في المائة من الأعضاء)، وفي حال تعذر ذلك يتم عقد جمعية عمومية أخرى خلال 24 ساعة

من أي سابقة أخلاقية مخلة بالشرف والأمانة والنزاهة، والألا يكون قد صدرت بحقه عقوبة شطب أو إسقاط العضوية أو الفصل من أحد الأندية أو الهيئات الرياضية أو الجهات الأخرى.

وحددت المادة 33 من النظام الأساسي ضرورة وجود مؤهل جامعي أو خبرة عالية المستوى في مجال كرة القدم، مع أهمية الجمع بين المؤهل والخبرة للرئيس ونائبيه.

كما أشارت المادة ذاتها إلى أن رئيس مجلس الإدارة يجب أن يكون ممن يملكون خبرة رياضية في مجال كرة القدم محلياً ودولياً، لا تقل عن سنتين، في آخر خمس سنوات مارس خلالها مهمات وأعمالاً أو مناصب قيادية محلياً ودولياً، وأن يكون متقناً للغة الإنجليزية.

وتتألف الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم من 47 عضواً، وهم 16 عضواً يمثلون أندية

بينما لم يمض عادل عزت كامل فترته، أما قصي الفواز فلم يكمل عامه الأول ورحل ليحل المسجل خلفاً له.

ويتعين على المرشح لرئاسة مجلس إدارة «اتحاد القدم» أن يستوفي شروطين أساسيين بحسب اللائحة الأولى: الحصول على تصويت من 3 أعضاء في الجمعية العمومية، وأن يكون ترشحه بنظام القائمة وليس وحيداً، ويتم استبعاد ترشيح عضو الجمعية العمومية لأي قائمة انتخابية في حال تكراره «منح» صوته لأكثر من مرشح. وبحسب المادة 33 من النظام الأساسي لاتحاد كرة القدم السعودي، فإنه يجب أن يكون ضمن أعضاء مجلس الإدارة امرأة واحدة على الأقل، بينما تضم القائمة رئيساً ونائب رئيس وتسعة أعضاء. واستأنخت المادة ذاتها المرشحين الأقل عمراً من 28 عاماً، ومن يتجاوز السبعين عاماً، على أن يكون سجله خالياً

صحة الخليج تهدد طموحات الاتحاد... والرائد يستقبل الاتفاق

الدوري السعودي: «شباك الباطن» تغري النصر وروندالدو

الرياض: فهد العيسى

يسعى فريق النصر لإحكام قبضته على صدارة دوري روشن السعودي للمحترفين والإبقاء على الفارق النقطي مع أقرب منافسيه (الاتحاد)، حينما يستضيف مساء اليوم الجمعة نظيره «الباطن» ضمن منافسات الجولة التاسعة عشرة، وذلك قبل أيام قليلة من القمة المرتقبة بين النصر والاتحاد. وفرض النصر شراكته النقطية مع الاتحاد بعد فوزه الجولة الماضية أمام ضمك، في الوقت الذي تعثر فيه الاتحاد بالتعادل مع الرائد ليتقدم النصر بفارق نقطتين بالصدارة، فيما استمر الاتحاد ثانياً لكن برصيد 41 نقطة بعد أن كان منذ عدة جولات يحمل ذات الرصيد النقطي لفريق النصر. ويختبر النصر جاهزيته جولة بعد أخرى للمنافسة الجادة على تحقيق لقب الدوري وسط صراع محتدم مع الاتحاد والشباب وكذلك الهلال الباحث عن الحفاظ على لقبه للمرة الرابعة على التوالي.

وتبدو مواجهة النصر سهلة بصورة حسابية أمام الباطن منذيل لائحة الترتيب برصيد ست نقاط، إلا أن انتصار الباطن الجولة الماضية، الذي يعد الأول له هذا الموسم تحت قيادة مدربه الجديد الكرواتي زدرافكو لوغاروشيتش، قد يمنح الفريق دفعة معنوية كبيرة قبل لقاء النصر. ويدرك الباطن أن مهمة بقائه موسمًا إضافياً بين فرق دوري روشن السعودي للمحترفين تبدو



رونالدو خلال تدريبات النصر أمس (الموقع الرسمي لنادي النصر)



الباطن حقق أول فوز الأسبوع الماضي في الدوري السعودي (الموقع الرسمي لنادي الباطن)

واستعادة نفخة انتصاراته سريعاً لمواصلة منافسة النصر على صدارة الترتيب.

وانتعث الاتحاد بعودة مهاجمة المغربي عبد الرزاق حمدالله الذي غاب في آخر مباراتين بداعي الإصابة ولم يشارك مع الفريق بالإضافة إلى الدولي المصري أحمد حجازي الذي غاب عن مواجهة الرائد الماضية.

ويدرك الاتحاد أن فريق الخليج بات مختلفاً عما ظهر عليه في الدور الأول بفضل الصفقات التي أبرمها النادي وساهمت في خروجه من دائرة الخطر بصورة

محفوفة بالمخاطر في ظل الفارق النقطي الكبير بينه وبين العدالة أقرب الفرق إليه في لائحة الترتيب، حيث يصل الفارق بينهما إلى سبع نقاط.

أما النصر الذي تجاوز ضمك بثلاثية نظيفة فيدخل المباراة أمام الباطن في مهمة الحفاظ على الصدارة قبل موقعة الاتحاد، في الوقت الذي بدأ فيه نجمه البرازيلي كريستيانو رونالدو يفرض حضوره بعدما نجح في الجولة الماضية بتسجيل ثلاثة أهداف.

وتوج رونالدو مؤخراً بجائزة

بفضل لاعب عن شهر فبراير (شباط)، وهو الشهر الأول الذي يستهل فيه مشواره مع فريق النصر، إذ أفتحم نجم ريال مدريد السابق قائمة الأهداف بعدما بلغ هدفه الثامن في المباراة الخامسة له مع النصر.

ورغم افتقاد النصر لخدمات البرازيلي تاليسكا في المباراة الثانية على التوالي فإن النصر لم يبد متأثراً بذلك، ولم يكن تاليسكا وحيداً في قائمة الغائمين، حيث يحضر إلى جواره بيتي مارتينيز الذي انتهى موسمه مع الفريق بداعي الإصابة في الوقت الذي لا

الإسباني أنطونيو كازوولا مدرباً للفريق الذي تراجع في لائحة الترتيب واحتل المركز الثاني برصيد تسع عشرة نقطة ويفارق ثلاث نقاط عن مراكز خطر الهبوط.

أما الرائد، الذي خرج بنقطة ثمانية أمام الاتحاد الجولة الماضية خارج أرضه، فيحاول استعادة نفخة انتصاراته التي توقفت منذ جولته تعادل فيهما، ويحتل الفريق حالياً المركز العاشر برصيد 21 نقطة.

مدينة الملك عبد الله الرياضية، في مواجهة يسعى معها فارس الدهناء لغسل أحرانه وتجاوز المرحلة السلبية التي تعرض لها الفريق في الجولات الأخيرة. وأعلن نادي الاتفاق إقالة مدربه الفرنسي باتريس كارتيرون بعد الخسارة من الباطن الجولة الماضية، وتعيين

عبد الرزاق حمد الله سيعود لتشكيلة الاتحاد أمام الخليج (تصوير: عبد الله الفالح)

غريمسي فريق الدرجة الرابعة يعيش سحر كأس إنجلترا بعد ضمان بطاقة في ربع النهائي

يوناييد المنتفض مع تن هاغ يستعد لزيارة ليفربول بمعنويات مرتفعة

18 مع تونغفهام فورست المتعثر أيضاً يوم الأحد. على جانب آخر نثر غريمسي ناون، صاحب المركز 16 في الدرجة الرابعة، والقادم من مدينة تشنتر بصيد الأسماك، سحر كأس إنجلترا ببلوغه دور الثمانية للمرة الأولى في 84 عاماً بعد فوزه على ساوثهامبتون 1-0. المنتهي للدوري الممتاز 2 - 1. وبمؤازرة أربعة آلاف متفرج سافروا وراء انترع غريمسي فوزاً مستحقاً من مضيفة بفضل هدفين من غافان هولمان من ركلتي جزاء ليدخل تاريخ النادي المتاهل لمواجهة برايتون في ربع النهائي.

ووصف بول هيرست مدرب غريمسي الفوز بأنه «معجزة» إذ أصبح فريقه هو السادس من الدرجة الرابعة الذي يحقق مثل هذا الإنجاز منذ بدء تأسيس هذه الدرجة في موسم 1958 - 1959. وقال هيرست: «أشعر بالذهول. أنا سعيد من أجل اللاعبين. يا له من مجهود. حافظنا على انضباطنا، وانظروا فرحة الجماهير. جئنا على أمل تحقيق معجزة، وتحققت إنه أمر مذهل. يوم رائع سيدخلنا التاريخ».

وأصبح غريمسي أول فريق في تاريخ البطولة يخرج خمسة أندية مختلفة من درجات أعلى منه في موسم واحد، وعلق هيرست على ذلك قائلاً: «أعلم أن البعض ربما توقعوا إمكانية التاهل لكن ربما كنت أظن أنهم مجانين». يعاني في أسفل الدوري الممتاز فقد تلقى ضربة أخرى في موسمه الكارثي.

في أبريل (نيسان) في لقاء مفصلي. وكان إيفرتون صعق أرسنال 1 - صفر في أول مباراة للمدرّب شون دايس في بداية فبراير (شباط)، ولمدة 40 دقيقة قام الفريق بعمل رائع للحفاظ على نظافة شبابه، لكن انهار بمجرد تلقي شبابه الهدف الأول.

أما توتنهام هوتسبير صاحب المركز الرابع والذي يتقدم على نيوكاسل في الترتيب بعد أربعة انتصارات في آخر خمس مباريات بالدوري فإنه خرج من كأس الاتحاد الإنجليزي على يد شيفيلد يوناييد - المنتسمة للدرجة الثانية

أول من أمس، وسيحل ضيفاً على ولفرهامبتون السبت أيضاً. ويتوق تشيلسي المنتسك إلى إنهاء سلسلة نتائج سيئة بعد الاكتفاء بانتصارات فقط في آخر 15 مباراة بالدوري وتخفيف بعض الضغوط عن المدرب غراهام بوتير حين يستضيف ليدز يوناييد. وتفصل نقطة واحدة بين ليدز ومنطقة الهبوط في معركة البقاء التي تشمل تسعة أندية على الأقل.

ويلتقي ساوثهامبتون متذبل الغريمسي مع ليدز سيتي على أمل تجنب الهزيمة السادسة على التوالي على أرضه بالدوري، بينما يلعب إيفرتون القابع بالمرکز



هيرست مدرب غريمسي يحتفل مع لاعبيه بالانتصار على ساوثهامبتون والتاهل لربع نهائي كأس إنجلترا (د.ب.أ)

تن هاغ مستعد لزيارة ملعب ليفربول (رويترز)

أمم سيتي، وصل فريق المدرب الإسباني ميكل أرثيتا إلى النقطة 60 من 25 مباراة مقابل 55 نقطة لمطارده حامل اللقب. وبينما أصبح شبح الهبوط لأول مرة من الدوري الممتاز يخيم على إيفرتون الذي تكبد الخسارة رقم 14 هذا الموسم ويحتل المركز 18 برصيد 21 نقطة، قطع أرسنال خطوة أخرى نحو لقبه الأول في الدوري منذ 2004 لكنه سيحل ضيفاً على سيتي

بمن البطل مانشستر سيتي وضيفه نيوكاسل يوناييد خامس الترتيب الذي يتطلع للتعافي عقب خسارة نهائي كأس الرابطة مطلع الأسبوع. وواضح: «أعتقد أن أنفيلد أظهر شيئا مجدداً، كانت الأجواء ممتعة للغاية، تكاتفنا جميعاً، أحب ذلك، هذا ما نحتاجه مجدداً أمام يوناييد، لكن المهمة ستكون صعبة بالتأكيد».

وتعد موسم شاق قال كلوب بعد الانتصار الأخير إن استعادة المشاعر القديمة عند اللعب في أنفيلد تمثل بداية العودة، وأوضح: «أعتقد أن أنفيلد أظهر شيئا مجدداً، كانت الأجواء ممتعة للغاية، تكاتفنا جميعاً، أحب ذلك، هذا ما نحتاجه مجدداً أمام يوناييد، لكن المهمة ستكون صعبة بالتأكيد».

وبعد موسم شاق قال كلوب بعد الانتصار الأخير إن استعادة المشاعر القديمة عند اللعب في أنفيلد تمثل بداية العودة، وأوضح: «أعتقد أن أنفيلد أظهر شيئا مجدداً، كانت الأجواء ممتعة للغاية، تكاتفنا جميعاً، أحب ذلك، هذا ما نحتاجه مجدداً أمام يوناييد، لكن المهمة ستكون صعبة بالتأكيد».

وبعد موسم شاق قال كلوب بعد الانتصار الأخير إن استعادة المشاعر القديمة عند اللعب في أنفيلد تمثل بداية العودة، وأوضح: «أعتقد أن أنفيلد أظهر شيئا مجدداً، كانت الأجواء ممتعة للغاية، تكاتفنا جميعاً، أحب ذلك، هذا ما نحتاجه مجدداً أمام يوناييد، لكن المهمة ستكون صعبة بالتأكيد».

ينفرد بالصدارة بفارق 18 نقطة عن قطبي مدينة ميلانو... وحلم التتويج بات قريباً

نابولي يتطلع لاجتياز لاتسيو والاقتراب أكثر من اللقب الإيطالي

الأولمبية الإيطالية لمحاولة لاستعادة النقاط الـ15، ويقدم فريق المدرب ماسيميليانو ألغيري أفضل مستوياته هذا الموسم، إذ بلغ أيضاً نصف نهائي الكأس بفوزه على نابولي 1 - صفر، وتمن نهائي سابقة «يورولاغ» بفوزه الكبير في إياب الملحق الفاصل على مضيفة نانت الفرنسي 3 - صفر.

ويمتد يوفنتوس بنفس بمواصلة هذه الانتفاضة على حساب مضيفة روما الذي يفقد مدرته البرتغالي جوزيه مورينيو للإيقاف بسبب طرده أمام كريمونيزي، من أجل الاستعداد بأفضل طريقة لاستضافة فرايبورغ الألماني الخميس في ذهاب ثمن نهائي «يورولاغ».

ووصل عملاق تورينو إلى حد كبير لقوته الكاملة بعدما استعاد جهود لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا الذي شارك للمرة الأولى في مباراة رسمية مع فريقه الجديد - القديم بدخوله في الدقيقة 69 ضد الجار تورينو (4-2) يوم الثلاثاء.



أوسيمين القوة الضاربة في هجوم نابولي ارتفعت قيمته إلى 150 مليون يورو (رويترز)

قضية التلاعب المالي، بعدما بات نتيجة أربعة انتصارات متتالية في المركز السابع بفارق 10 نقاط عن لاتسيو، و6 عن أتالانتا السادس الذي يواصل زحفه نحو مراكز دوري الأبطال، وتعويض النقاط الـ15 التي خصمت منه بسبب

وبعدما وقّع مع النادي الجنوبي الصيف الماضي مقابل 10 ملايين يورو، باتت نجمة خفيتشا في سوق الانتقالات حالياً 120 مليون يورو وفق تقديرات الصحيفة، فيما وصلت قيمة أوسيمين إلى 150 مليون يورو، ولاعب الوسط السلوفاكي ستانيسلاف لوبوتكا إلى 70 مليوناً بعدما وصل في يناير (كانون الثاني) 2020 مقابل 21 مليوناً، والكوري الجنوبي مين - جاي كيم إلى قرابة 60 مليوناً بعدما كلف النادي 19 مليوناً فقط الصيف الماضي.

وفي ظل تحليق النادي الجنوبي في الصدارة، تبدو المنافسة على أشدها على المركز الثلاثة الأخرى المؤهلة إلى دوري الأبطال أوروبا، إذ لا يفصل بين إنتر الثاني وميلان الثالث حامل اللقب سوى فارق الأهداف بعد فوز الأخير على أتالانتا 2 - صفر بالمرحلة السابقة، في لقاء استعاد خلاله حارس المرمى الفرنسي مايك مانيان والمهاجم المخضرم السويدي زلاتان

فرانكفورت الألماني 2 - صفر. وبعدما اعتقد كثير أن نابولي سيعدا من الأملين هذا الموسم نتيجة خسارة جهود لاعبين مؤثرين جداً، مثل لورنزو إنسيني، والبلجيكي دريس مرتنز، والسفالي خاليدو كوليبالي، والإسباني فابيان رويس، خالف رجال سياليني التوقعات بفضل تالق أوسيمين وخفيتشا وكثير غيرهما. وفي مدينة لم تحلم بالجد منذ أيام أسطورة الأرجنتيني الراحل مارادونا الذي قاد النادي إلى لقبه الوحيدين في 1987 و1990، عاد الحماس إلى نابولي الذي يقدم مستويات استثنائية في جهتي الملعب، كونه صاحب أفضل هجوم ودفاع بين الفرق العشرين. وأقادت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» أن قيمة لاعبي نابولي في سوق الانتقالات قد تضاعفت نتيجة ما يقدمه الفريق هذا الموسم محلياً وقارياً، لترتفع من 408 ملايين يورو في الصيف المنصرم إلى قرابة 800 مليون يورو حالياً.

فرانكفورت الألماني 2 - صفر. وبعدما اعتقد كثير أن نابولي سيعدا من الأملين هذا الموسم نتيجة خسارة جهود لاعبين مؤثرين جداً، مثل لورنزو إنسيني، والبلجيكي دريس مرتنز، والسفالي خاليدو كوليبالي، والإسباني فابيان رويس، خالف رجال سياليني التوقعات بفضل تالق أوسيمين وخفيتشا وكثير غيرهما. وفي مدينة لم تحلم بالجد منذ أيام أسطورة الأرجنتيني الراحل مارادونا الذي قاد النادي إلى لقبه الوحيدين في 1987 و1990، عاد الحماس إلى نابولي الذي يقدم مستويات استثنائية في جهتي الملعب، كونه صاحب أفضل هجوم ودفاع بين الفرق العشرين. وأقادت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» أن قيمة لاعبي نابولي في سوق الانتقالات قد تضاعفت نتيجة ما يقدمه الفريق هذا الموسم محلياً وقارياً، لترتفع من 408 ملايين يورو في الصيف المنصرم إلى قرابة 800 مليون يورو حالياً.

فرانكفورت الألماني 2 - صفر. وبعدما اعتقد كثير أن نابولي سيعدا من الأملين هذا الموسم نتيجة خسارة جهود لاعبين مؤثرين جداً، مثل لورنزو إنسيني، والبلجيكي دريس مرتنز، والسفالي خاليدو كوليبالي، والإسباني فابيان رويس، خالف رجال سياليني التوقعات بفضل تالق أوسيمين وخفيتشا وكثير غيرهما. وفي مدينة لم تحلم بالجد منذ أيام أسطورة الأرجنتيني الراحل مارادونا الذي قاد النادي إلى لقبه الوحيدين في 1987 و1990، عاد الحماس إلى نابولي الذي يقدم مستويات استثنائية في جهتي الملعب، كونه صاحب أفضل هجوم ودفاع بين الفرق العشرين. وأقادت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» أن قيمة لاعبي نابولي في سوق الانتقالات قد تضاعفت نتيجة ما يقدمه الفريق هذا الموسم محلياً وقارياً، لترتفع من 408 ملايين يورو في الصيف المنصرم إلى قرابة 800 مليون يورو حالياً.

فرانكفورت الألماني 2 - صفر. وبعدما اعتقد كثير أن نابولي سيعدا من الأملين هذا الموسم نتيجة خسارة جهود لاعبين مؤثرين جداً، مثل لورنزو إنسيني، والبلجيكي دريس مرتنز، والسفالي خاليدو كوليبالي، والإسباني فابيان رويس، خالف رجال سياليني التوقعات بفضل تالق أوسيمين وخفيتشا وكثير غيرهما. وفي مدينة لم تحلم بالجد منذ أيام أسطورة الأرجنتيني الراحل مارادونا الذي قاد النادي إلى لقبه الوحيدين في 1987 و1990، عاد الحماس إلى نابولي الذي يقدم مستويات استثنائية في جهتي الملعب، كونه صاحب أفضل هجوم ودفاع بين الفرق العشرين. وأقادت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» أن قيمة لاعبي نابولي في سوق الانتقالات قد تضاعفت نتيجة ما يقدمه الفريق هذا الموسم محلياً وقارياً، لترتفع من 408 ملايين يورو في الصيف المنصرم إلى قرابة 800 مليون يورو حالياً.

فرانكفورت الألماني 2 - صفر. وبعدما اعتقد كثير أن نابولي سيعدا من الأملين هذا الموسم نتيجة خسارة جهود لاعبين مؤثرين جداً، مثل لورنزو إنسيني، والبلجيكي دريس مرتنز، والسفالي خاليدو كوليبالي، والإسباني فابيان رويس، خالف رجال سياليني التوقعات بفضل تالق أوسيمين وخفيتشا وكثير غيرهما. وفي مدينة لم تحلم بالجد منذ أيام أسطورة الأرجنتيني الراحل مارادونا الذي قاد النادي إلى لقبه الوحيدين في 1987 و1990، عاد الحماس إلى نابولي الذي يقدم مستويات استثنائية في جهتي الملعب، كونه صاحب أفضل هجوم ودفاع بين الفرق العشرين. وأقادت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» أن قيمة لاعبي نابولي في سوق الانتقالات قد تضاعفت نتيجة ما يقدمه الفريق هذا الموسم محلياً وقارياً، لترتفع من 408 ملايين يورو في الصيف المنصرم إلى قرابة 800 مليون يورو حالياً.

قبل مواجهة تشيلسي في لندن الثلاثاء بإياب ثمن نهائي دوري الأبطال

اختبار صعب لدورتموند أمام لايبزيغ في معركة الصدارة الألمانية اليوم

خرج دورتموند منتصراً 4-1 في نهاية سلسلة من 8 مباريات متتالية أمام منافسه من دون هزيمة، بينما 6 انتصارات. وفي حديث مع شبكة «سكاى» الأربعاء، قال لاعب وسط لايبزيغ بنيامين هنريك: «أنت تدخل عالم كرة القدم من أجل مباريات من هذا النوع، نريد أن نلعب بنفس الطريقة التي لعبنا بها العام الماضي».

من جهته، أفساد مدرب دورتموند إدين تيرزيتش الذي تسلم المنصب بعد إقالة روزه الصيف الماضي بأن فريقه لن يتأثر بفكرة أنه على بعد انتصار من معادلة رقمه القياسي لعدد الانتصارات المتتالية في الدوري (8).

وتشدد: «لا نريد الاكتفاء بما حققناه. لا أنا ولا الفريق ننقاضي أجورنا من أجل أن نحلم، بل فقط من أجل العمل الدؤوب والمثابرة».

لايبزيغ الذي سيتمكن في المقابل من الاعتماد على مهاجمه العائد من الإصابة الفرنسي كريستوف نكوكونو، إضافة إلى الكرواتي يوشكو غفاردبول والسويدي إميل فورسبرغ.

وقال المدرب يوليان ناعلسمان بعد الفوز على أونيون برلين الذي يلعب بدوره السبت على أرضه ضد كولن الثاني عشر: «الأمر أكثر من مجرد ثلاث نقاط، كما قلت من قبل، البطولة لن تحسم الآن، لكن الأسلوب والطريقة التي قمنا بها كانت جيدة».

وبالنسبة للمنافسين الآخرين فرايبورغ وفرانكفورت اللذين يتخلفان بفارق 5 و8 نقاط تالياً عن ثنائي الصدارة، فيحل الأول ضيفاً على بوروسيا مونشنغلاخ السبت، فيما يلعب الثاني في ضيافة فولفسبورغ الأحد.

لايبزيغ الذي سيتمكن في المقابل من الاعتماد على مهاجمه العائد من الإصابة الفرنسي كريستوف نكوكونو، إضافة إلى الكرواتي يوشكو غفاردبول والسويدي إميل فورسبرغ.

وقال المدرب يوليان ناعلسمان بعد الفوز على أونيون برلين الذي يلعب بدوره السبت على أرضه ضد كولن الثاني عشر: «الأمر أكثر من مجرد ثلاث نقاط، كما قلت من قبل، البطولة لن تحسم الآن، لكن الأسلوب والطريقة التي قمنا بها كانت جيدة».

وبالنسبة للمنافسين الآخرين فرايبورغ وفرانكفورت اللذين يتخلفان بفارق 5 و8 نقاط تالياً عن ثنائي الصدارة، فيحل الأول ضيفاً على بوروسيا مونشنغلاخ السبت، فيما يلعب الثاني في ضيافة فولفسبورغ الأحد.

لايبزيغ الذي سيتمكن في المقابل من الاعتماد على مهاجمه العائد من الإصابة الفرنسي كريستوف نكوكونو، إضافة إلى الكرواتي يوشكو غفاردبول والسويدي إميل فورسبرغ.

وقال المدرب يوليان ناعلسمان بعد الفوز على أونيون برلين الذي يلعب بدوره السبت على أرضه ضد كولن الثاني عشر: «الأمر أكثر من مجرد ثلاث نقاط، كما قلت من قبل، البطولة لن تحسم الآن، لكن الأسلوب والطريقة التي قمنا بها كانت جيدة».

وبالنسبة للمنافسين الآخرين فرايبورغ وفرانكفورت اللذين يتخلفان بفارق 5 و8 نقاط تالياً عن ثنائي الصدارة، فيحل الأول ضيفاً على بوروسيا مونشنغلاخ السبت، فيما يلعب الثاني في ضيافة فولفسبورغ الأحد.

لايبزيغ الذي سيتمكن في المقابل من الاعتماد على مهاجمه العائد من الإصابة الفرنسي كريستوف نكوكونو، إضافة إلى الكرواتي يوشكو غفاردبول والسويدي إميل فورسبرغ.

وقال المدرب يوليان ناعلسمان بعد الفوز على أونيون برلين الذي يلعب بدوره السبت على أرضه ضد كولن الثاني عشر: «الأمر أكثر من مجرد ثلاث نقاط، كما قلت من قبل، البطولة لن تحسم الآن، لكن الأسلوب والطريقة التي قمنا بها كانت جيدة».

وبالنسبة للمنافسين الآخرين فرايبورغ وفرانكفورت اللذين يتخلفان بفارق 5 و8 نقاط تالياً عن ثنائي الصدارة، فيحل الأول ضيفاً على بوروسيا مونشنغلاخ السبت، فيما يلعب الثاني في ضيافة فولفسبورغ الأحد.

لايبزيغ الذي سيتمكن في المقابل من الاعتماد على مهاجمه العائد من الإصابة الفرنسي كريستوف نكوكونو، إضافة إلى الكرواتي يوشكو غفاردبول والسويدي إميل فورسبرغ.

وقال المدرب يوليان ناعلسمان بعد الفوز على أونيون برلين الذي يلعب بدوره السبت على أرضه ضد كولن الثاني عشر: «الأمر أكثر من مجرد ثلاث نقاط، كما قلت من قبل، البطولة لن تحسم الآن، لكن الأسلوب والطريقة التي قمنا بها كانت جيدة».

وبالنسبة للمنافسين الآخرين فرايبورغ وفرانكفورت اللذين يتخلفان بفارق 5 و8 نقاط تالياً عن ثنائي الصدارة، فيحل الأول ضيفاً على بوروسيا مونشنغلاخ السبت، فيما يلعب الثاني في ضيافة فولفسبورغ الأحد.

لايبزيغ الذي سيتمكن في المقابل من الاعتماد على مهاجمه العائد من الإصابة الفرنسي كريستوف نكوكونو، إضافة إلى الكرواتي يوشكو غفاردبول والسويدي إميل فورسبرغ.

وقال المدرب يوليان ناعلسمان بعد الفوز على أونيون برلين الذي يلعب بدوره السبت على أرضه ضد كولن الثاني عشر: «الأمر أكثر من مجرد ثلاث نقاط، كما قلت من قبل، البطولة لن تحسم الآن، لكن الأسلوب والطريقة التي قمنا بها كانت جيدة».

وبالنسبة للمنافسين الآخرين فرايبورغ وفرانكفورت اللذين يتخلفان بفارق 5 و8 نقاط تالياً عن ثنائي الصدارة، فيحل الأول ضيفاً على بوروسيا مونشنغلاخ السبت، فيما يلعب الثاني في ضيافة فولفسبورغ الأحد.

لايبزيغ الذي سيتمكن في المقابل من الاعتماد على مهاجمه العائد من الإصابة الفرنسي كريستوف نكوكونو، إضافة إلى الكرواتي يوشكو غفاردبول والسويدي إميل فورسبرغ.

وقال المدرب يوليان ناعلسمان بعد الفوز على أونيون برلين الذي يلعب بدوره السبت على أرضه ضد كولن الثاني عشر: «الأمر أكثر من مجرد ثلاث نقاط، كما قلت من قبل، البطولة لن تحسم الآن، لكن الأسلوب والطريقة التي قمنا بها كانت جيدة».

وبالنسبة للمنافسين الآخرين فرايبورغ وفرانكفورت اللذين يتخلفان بفارق 5 و8 نقاط تالياً عن ثنائي الصدارة، فيحل الأول ضيفاً على بوروسيا مونشنغلاخ السبت، فيما يلعب الثاني في ضيافة فولفسبورغ الأحد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَشَكَرَ الْبَيْتَ الَّذِي ابْتِغَاهُ مِنْ قَبْلِ الْوَالِدِ وَأَنَا إِلَيْكُمْ مُجِيبٌ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

شُكْرٌ عَلَى تَعْزِيَةٍ

تتقدم

أسرة آل كريديس

بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والتقدير إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

والشكر موصول إلى

أصحاب السمو الملكي وأصحاب السمو الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء
وأصحاب الفضيلة والمشايخ والمعالي والسعادة والدبلوماسيين
وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ورجال الأعمال

والإعلاميين والإخوة المواطنين والمقيمين

ولكل من تفضل بتقديم واجب العزاء والمواساة
حضورياً أو هاتفياً أو برقياً أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي

من داخل المملكة وخارجها

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى فقيدنا

عميد أسرة آل كريديس

الشيخ/ عبدالرحمن بن فهد بن صالح الكريديس

(رحمه الله)

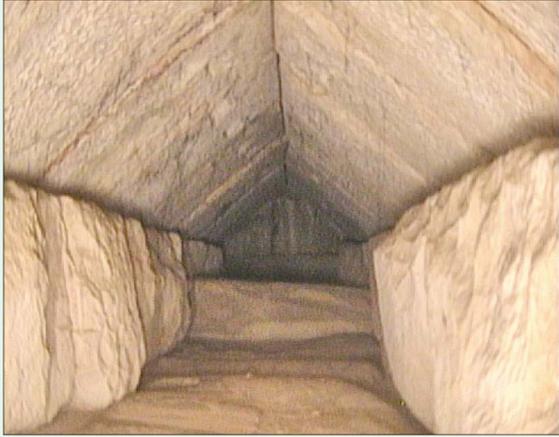
داعين المولى عز وجل ألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم وأن يتغمد فقيدنا وموتى المسلمين

أجمعين بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ مُجِيبُونَ

عبدالله بن فهد بن صالح الكريديس

يُعتقد أنه يقود للكشف عن حجرة الدفن الحقيقية في الهرم («خوفو») يكافئ الباحثين بمهر سري جديد



المر السري الذي تم اكتشافه داخل هرم خوفو (وزارة السياحة والآثار المصرية)



باحثون يشاهدون صورة المر السري عبر شاشة خلال عملية مسح هرم خوفو (وزارة السياحة والآثار المصرية)

يعتقد البعض، ووصف حواس الاكتشاف بأنه «الأهم في العالم»، لا سيما أنه «حتى الآن لم يتم العثور على حجرة الدفن الحقيقية للملك خوفو». وأكد أن «الهرم ما زال يكتشف الغموض، وهو ما نحاول كشفه من خلال التكنولوجيا التي استطاعت حتى الآن كشف بعض أسرار».

وقال إن «الأعمال البحثية ستستمر للكشف عن حجرة الدفن الحقيقية للملك خوفو، وهو أمر يفرد به هرم خوفو». وأضاف أن «الهرم البالغ طوله نحو 146 متراً، كمقبرة، وكان الهرم يُعد أطول مبنى في العالم طيلة 3800 عام، واستغرق بناؤه ما بين 10 و20 عامًا، حسب وزارة السياحة والآثار. ويضم ثلاث حجرات ذن، إحداها مقطوعة أسفل الصخر السفلي، واثنان على ارتفاع داخل الهرم نفسه، وهو أمر يفرد به هرم خوفو عن باقي الأهرامات الأخرى».

وقال في 2017 أعلن الفريق البحثي عن اكتشاف حجرة الدفن الحقيقية لهرم خوفو الذي يعود تاريخ بنائه إلى عام 2560 قبل الميلاد، دون أن يحددوا سبب وجوده داخل الهرم الأكبر. وقال الدكتور محمد عثمان الخشت، رئيس جامعة القاهرة، إن «عملية الكشف عن المر الجمالوني استغرقت 7 سنوات». وأوضح أن «الفريق البحثي اكتشف الفراغ لأول مرة في عام 2016، وتم تأكيد وجوده في الأعوام التالية باستخدام 5 تقنيات مختلفة لاستكشاف منطقة الجمالون في الوجهة الشمالية للهرم الأكبر، حتى تم التأكد من طوله الفعلي والبالغ 9,5 متر».

ويُعتبر أثريون للكشف عن آثار الملك خوفو. وقال وزيرى إنه «حتى الآن لم يتم العثور إلا على تمثال صغير لا يتعدى 8 سنتيمترات، للملك خوفو، لا يعود لفترة حكم الملك، بل يرجع إلى العصر المتأخر، موجود حالياً بالمتحف المصري بالتحرير، ما يُثير التساؤلات بشأن مكان آثار الملك صاحب أكبر الأهرامات».

وأكد وزير السياحة والآثار المصري على الجانب الآخر، يعتقد عالم المصريات زاهي حواس أن المر المكتشف «قد يؤدي للكشف عن حجرة الدفن الحقيقية للملك خوفو»، ويقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «أرضية المر السري من الحجر الجيري، باستثناء جزء في الناحية الشمالية منه به حجارة، ما يؤكد أن المصري القديم حفر هذا المر لحماية شيء ما، وهو بالتأكيد غرفة سرية، وليس مرراً آخر كما

يبدو أن هرم الملك خوفو، ما زال يُخفي الكثير من الأسرار التي يامل العلماء أن تسهم التكنولوجيا الحديثة في كشفها، وسيرغمض العجبية الوحيدة الباقية من عجائب الدنيا السبع القديمة. وفي سياق محاولات فك الغموض عن الهرم الأكبر، أعلن وزير السياحة والآثار المصري أحمد عيسى، (الخميس)، عن اكتشاف ممر جمالوني سري بطول 9 أمتار وعرض مترين داخل الهرم».

وأوضح عيسى، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي من أمام هرم خوفو، أن «المر عُثر عليه من خلال مشروع استكشاف الأهرامات (سكان بيراميدز)، الذي بدأ عام 2015، مشيراً إلى أن «المشروع يستخدم التكنولوجيا المتطورة لكشف أسرار الهرم بالتعاون بين علماء مصريين، وجامعات دولية في فرنسا، وألمانيا، وكندا، واليابان، تحت إشراف لجنة علمية وأثرية دولية برئاسة الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار الأسبق». وأكد أن «المشروع من شأنه أن يسهم في جعل القاهرة الكبرى مكاناً ذا خصوصية

شديدة لكل مثقف في العالم». وتستخدم الفريق البحثي تقنية الموجات فوق الصوتية للكشف عن المر، حيث تم دمج صور القياسات المختلفة، وتحليل الخطوط في الأبعاد الثنائية، ما مكّنهم من تحديد مساحة الفراغ وحجمه «بدقة».

ويُثير اكتشاف المر تفسيرات مختلفة، حيث يرى الدكتور مصطفى وزيرى، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن «الهدف من المر هو تخفيف الأحمال». وأوضح، في المؤتمر الصحفي، أن «هناك الكثير من الأمثلة على ممرات شبيهة لتخفيف الأحمال في أهرامات أخرى مثل هرم ميدوم، وإن كان هناك اختلاف في طريقة تصميم السقف، حيث إنه جمالوني في هرم خوفو، ومقبني في هرم ميدوم». وقال وزيرى إن «المر لتخفيف الضغط عن شيء ما تحته، ربما يكون مرراً آخر»، لكنه لا يعتقد أن المر يقود إلى أي شيء».

وأكد وزير السياحة والآثار المصري على الجانب الآخر، يعتقد عالم المصريات زاهي حواس أن المر المكتشف «قد يؤدي للكشف عن حجرة الدفن الحقيقية للملك خوفو»، ويقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «أرضية المر السري من الحجر الجيري، باستثناء جزء في الناحية الشمالية منه به حجارة، ما يؤكد أن المصري القديم حفر هذا المر لحماية شيء ما، وهو بالتأكيد غرفة سرية، وليس مرراً آخر كما



رسم توضيحي يبيّن الطريقة التي تم بها مسح الهرم واكتشاف المر السري (وزارة السياحة والآثار المصرية)

بالحب وألوان المعادن والترتر أسبوع باريس للأزياء يتذكر باكورابان



عرض غير تقليدي لخريف وشتاء 2023 بدأ بتسجيل صوتي لباكورابان (دار باكورابان)



فساتين تلمع بالألوان المعدنية والذهب والفضة بأطوال تتباين بين القصير والطويل (دار باكورابان)

المستقبل. من هذا المنظور، لم يكن أمام مصمم الدار الحالي جوليان دوسينا سوى تقديم عرض غير تقليدي لخريف وشتاء 2023. بدأ العرض بتسجيل صوتي لباكورابان وهو يقول: «دور الأزياء هو أن تسحر... أن تخير الحب لدى الآخرين... إنه الحب الذي يحرك كل شيء».

كان عرضه بمثابة حفل تأبين من نوع مستقبلي، تماماً مثل ما كان يتمناه

من عرض باكورابان الخريف وشتاء 2023 - 2024 (دار باكورابان)

لندن، جميلة حليفي

لم ينس عالم الموضة المصمم باكورابان، الذي وافته المنية مطلع فبراير (شباط) الماضي عن عمر يناهز 88 عاماً. كان عرضه بمثابة حفل تأبين من نوع مستقبلي، تماماً مثل ما كان يتمناه. حضر كثير من الأصدقاء العرض الذي أقامته الدار يوم الأربعاء الماضي، بدءاً من المصممين جون بول غوتيه ونيكولا غيسكيير، إلى باقة من النجمات الفرنسيات مثل مارينا فويس، ويلي بختي، ونجمة شبكات التواصل لينا ستيووينتن، وغيرهم. كلهم حضروا لتذكيرنا بمسيرته وتاريخه الغني والغريب في الوقت ذاته. غريب لأنه لا يمت إلى الماضي بصله سوى من ناحية الزمن. غير ذلك كل ما فيه جامع نحو



منصة «شاهد» احتفلت بإطلاق الموسم الثاني من برنامجها في القاهرة جويل مردينيان: ليس لدي خطوط حمراء في «بلا فلتر»

البرنامج لدي منذ سنوات عدة، حيث إنني عشت في لندن وعدد من الدول الأجنبية فأعدت على تلفزيون الواقع، لذلك قررت أن أبدأ تصوير كل تفاصيل حياتي عام 2017. بداية من استيقاظي وحتى خلودي للنوم لمدة 3 أشهر كاملة، ومن خلالها قمنا بتقديم حلقات الموسم الأول، التي ظهرت فيها رفقة زوجي السابق وأولادي ووالدتي».

وتطرق الإعلامية اللبنانية إلى تفاصيل الحلقات قائلة: «نحن لا نصور في البرنامج موضوعات بعينها، بل أصور مواقف وأحداث تمر في حياتي بشكل طبيعي، كما فعلنا التركيز على بعض الموضوعات مثل الصحة العقلية والذهنية للأطفال، وهو أمر تعانته كل أم مع أولادها، ولا بد من توجيه الشكر لجنلي صاحب الـ21 عاماً، الذي وافق على الظهور معي في تلك الحلقة، وأيضاً هناك حلقة عن التربية الجنسية للأطفال، بجانب حلقة مهمة أخرى أبحث فيها لوالدتي عن شريك حياتها».

وليسألها عن وجود خطوط حمراء في برنامجها، قالت: «أحب أن أكون امرأة جريئة لا تخاف... أنا سيدة منفتحة تماماً على العالم الماضي».

وكشفت جويل لحظة ولادة فكرة البرنامج، قائلة: «ولدت فكرة

البرنامج لدي منذ سنوات عدة، حيث إنني عشت في لندن وعدد من الدول الأجنبية فأعدت على تلفزيون الواقع، لذلك قررت أن أبدأ تصوير كل تفاصيل حياتي عام 2017. بداية من استيقاظي وحتى خلودي للنوم لمدة 3 أشهر كاملة، ومن خلالها قمنا بتقديم حلقات الموسم الأول، التي ظهرت فيها رفقة زوجي السابق وأولادي ووالدتي».

وتطرق الإعلامية اللبنانية إلى تفاصيل الحلقات قائلة: «نحن لا نصور في البرنامج موضوعات بعينها، بل أصور مواقف وأحداث تمر في حياتي بشكل طبيعي، كما فعلنا التركيز على بعض الموضوعات مثل الصحة العقلية والذهنية للأطفال، وهو أمر تعانته كل أم مع أولادها، ولا بد من توجيه الشكر لجنلي صاحب الـ21 عاماً، الذي وافق على الظهور معي في تلك الحلقة، وأيضاً هناك حلقة عن التربية الجنسية للأطفال، بجانب حلقة مهمة أخرى أبحث فيها لوالدتي عن شريك حياتها».

البرنامج لدي منذ سنوات عدة، حيث إنني عشت في لندن وعدد من الدول الأجنبية فأعدت على تلفزيون الواقع، لذلك قررت أن أبدأ تصوير كل تفاصيل حياتي عام 2017. بداية من استيقاظي وحتى خلودي للنوم لمدة 3 أشهر كاملة، ومن خلالها قمنا بتقديم حلقات الموسم الأول، التي ظهرت فيها رفقة زوجي السابق وأولادي ووالدتي».

إماراتي وروسي وأميريكيان في مهمة تستغرق 6 أشهر «كرو 6» ينطلق بنجاح إلى محطة الفضاء الدولية



رائد الفضاء سلطان النيادي (يمين) وزملاؤه قبل مغادرتهم الأرض من مركز «ناسا» في فلوريدا (د.ب.أ)

بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أن طموح الدولة في مجال الفضاء من شأنه أن يترك بصمة قوية تليق باسم الإمارات، وقال: «طموحنا في مجال استكشاف الفضاء وعلومه لا حدود له، ونحرص على ترسيخ وجودنا في هذا القطاع الواعد وترك بصمة قوية تليق باسم الإمارات».

وسيكون رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي هو اختصاصي المهمة، إلى جانب رائد الفضاء ستيفن بوين، قائد المهمة، من وكالة «ناسا»، ورائد الفضاء وارين هويبرغ، قائد المركبة، من وكالة «ناسا»، ورائد الفضاء أندري فيديايف، اختصاصي المهمة، من وكالة روسكوزموس.

وقال: «إن مشاركة أبناء الإمارات في هذه المهمة الفضائية تعد خطوة نوعية مؤثرة في سبيل تحقيق رؤيتنا للأجيال القادمة وتعزيز حضورها شريكاً أساسياً في صناعة المستقبل».

وأضاف الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن بلاده لديها استراتيجية وطنية طموحة تهدف إلى تطوير كوادرها وتأهيلهم بشكل قوي ليكونوا في طليعة مسيرة الاستكشاف العلمي، من جانبه، أكد الشيخ محمد

مخصصة لاستقباله في المحيط الأطلسي.

وكان من المتوقع أن تستغرق الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية نحو 25 ساعة. ومن المقرر أن تلتحم الكبسولة التي تقل رواد «كرو دراغون» في المدار الأولي بينما كان يسير في الفضاء بسرعة تزيد بمقدار 20 مرة على سرعة الصوت. وفي الوقت نفسه، عاد الجزء السفلي من الصاروخ فالكون الذي يمكن إعادة استخدامه إلى الأرض وهبط بأمان على منصة طافية

دبي: «الشرق الأوسط»

أعلن أمس عن نجاح إطلاق طاقم مهمة «كرو 6» في رحلة إلى محطة الفضاء الدولية، وذلك من خلال شركة الصواريخ «سبيس إكس» المملوكة لإيلون ماسك، حيث أفلعت المركبة التي تتكون من صاروخ «فالكون 9» تملوه كبسولة من طراز «كرو دراغون» ذاتية العمل أطلق عليها اسم «إنديفور»، من مركز كينيدي للفضاء التابع لـ«ناسا» في كيب كنافيرال بولاية فلوريدا الأميركية.

وأعلن مركز محمد بن راشد للفضاء نجاح إطلاق مهمة «طموح زايد 2» التي يخوضها رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي إلى محطة الفضاء الدولية، حيث سيقتضي طاقم المهمة نحو 24 ساعة في مدار حول الأرض، قبل الالتحام بمحطة الفضاء الدولية.

ويتألف الطاقم، إضافة إلى رائد الفضاء الإماراتي، من رائد روسي واثنين آخرين من إدارة الطيران والفضاء الأميركية «ناسا».

وانطلقت الرحلة بعد 72 ساعة من إلغاء محاولة الإطلاق الأولى قبل دقائق من موعدها في وقت مبكر يوم الاثنين بسبب مشكلة في تدفق سائل تشغيل محركات الدفع الرئيسية

ويشير مفهوم الرحلة الاستكشافية نحو محطة الفضاء الدولية، إلى الأطقم التي توجد على متن المحطة لإجراء تجارب وأبحاث علمية، ويمكن أن تضم هذه الرحلات الاستكشافية ما بين 2 إلى 7 رواد فضاء، وقد تستمر حتى 6 أشهر.

وسيجري رواد فضاء «كرو 6» عدة تجارب علمية، سيتضمن بعضها بحثاً علمية جديدة للتحضير للمهمات البشرية خارج مدار الأرض المنخفض، ومن ثم الاستفادة من نتائجها في تطوير مفاهيم الرحلة الاستكشافية نحو محطة الفضاء الدولية، بالإضافة إلى إجراء التجارب والأبحاث العلمية.

سلطان النيادي أكثر من 19 تجربة علمية، ودراسات متقدمة، تشمل مجموعة من المجالات، أبرزها نظام القلب والأوعية الدموية، والأم الظهر، واختبار تجربة التقنيات، وعلم «ما فوق الجينات»، وجهاز المناعة، وعلوم السوائل، والنبات، والمواد، إضافة إلى دراسة النوم، والإشعاعات.

وتشمل مهمة الرواد العلمية التي تستغرق ستة أشهر إجراء نحو 200 تجربة علمية وتكنولوجية، من بينها تجارب على نمو الخلايا البشرية في الفضاء والتحكم في المواد القابلة للاحتراق في الجاذبية متناهية الصغر.

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات بمناسبة هذا الإنجاز، أن المشاركة في هذه المهمة تشكل جانباً مهماً من رؤية دولة الإمارات لتعزيز إسهامها في علوم المستقبل، وقال: «إن مشاركة أبناء الإمارات في هذه المهمة الفضائية تعد خطوة نوعية مؤثرة في سبيل تحقيق رؤيتنا للأجيال القادمة وتعزيز حضورها شريكاً أساسياً في صناعة المستقبل».

وأضاف الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أن بلاده لديها استراتيجية وطنية طموحة تهدف إلى تطوير كوادرها وتأهيلهم بشكل قوي ليكونوا في طليعة مسيرة الاستكشاف العلمي، من جانبه، أكد الشيخ محمد

كما يرسمها لي رب العالمين. وعلى أن أسعى ومن بعدها ربما تفتح الأبواب لي وجهي».

أخيراً، منعه المتجر الفرنسي، حيث كان يعزف، من الاستمرار في حفلاته العفوية. والسبب عدد الناس الكثير الذين صاروا يتجمعون حوله. «لقد شرحو لي بأن هذه التجمعات تهدد أمنهم. عادة ما كانوا يطلون مني أخذ فترة استراحة للتخفيف من زحمة الناس. ولكن هذه المرة كانت المسؤولة صارمة بقرارها، ولذلك سابتح عن مكان آخر للعزف».

أحلام سافيو كثيرة وبعد حصد كل هذه الشهرة أصبح متأكد بأنه يقترب من تحقيقها. «ربما أقيم يوماً ما حفلاً على أحد مسارح باريس المعروفة، فأفرضني أيضاً يتفاعلون مع موسيقي. وقد أقيم آخر في لبنان وأعني خلاله. فكل ما يهمني هو ترجمة هذه الشهرة الافتراضية على أرض الواقع، عندما سيكون مذاق النجاح أجمل».

وعندما هاجرت إلى فرنسا من أجل التخصص الجامعي افتقدت هذه الآلة. وبما أن الدولة الفرنسية تضع هذه الآلة بمتناول الجميع في أماكن عامة، قررت أن أستخدمها لهذا الهدف».

بروي قصته سافيو بحماس الشباب فهو لا يتجاوز الـ18 عاماً. وعندما أصبح مشهوراً على وسائل التواصل الاجتماعي وفي فرنسا لم يستوعب الأمر بداية. «لقد اتصل بي أحد العاملين في السفارة اللبنانية في فرنسا يهنئني، وكذلك نشر وزير الثقافة في لبنان القاضي محمد وسام المرطضي مقطع الفيديو وغرد يهنئني، وكل ذلك سعدني كثيراً».

يعزف سافيو إضافة إلى موسيقى أغاني فيروز أخرى لأم كلثوم «أنت عمري»، ولسيد درويش «الحلوة دي»، وللمنان أبو «ثلاث دقات» وغيرها ويقول: «فيروز هي الأسطورة التي تربيت على صوتها منذ الصغر. فكنت أستمع إلى أغانيها في طريقي

إلى المدرسة. وأنا اليوم بت مغترباً، وبات صوتها يعزينا في باريس كما باقي المغتربين اللبنانيين».

لم يشهد لسافيو النجاح خلال مشاركته في برنامج «ذا فويس كيدز» في عام 2015، ولكنه عاد وحقق حلمه بالشهرة. «ربما يومها لم يكن قد حان الوقت بعد لذلك. فلدي قناعة بأن كل شيء حاصل معنا في أوانته. وكان لا بد أن ألتقي الشهرة ولو بعد حين. لم أتوقف عن الغناء ولا زلت أقوم بذلك، ولكن بما أن الناس عرفوني من خلال السوشيال ميديا عازف بيانو ركزت على الأمر أكثر. ولكني أعد نفسي بالغناء وبالتمرس به، وبعض منشوراتي اليوم تبرز موهبتي هذه وتلاقني الإقبال أيضاً».

ماذا بعدما حصد كل هذه الشهرة وكيف يخطط للمستقبل؟ يرد: «لا أخطط لأي شيء، فأنا هنا لأعيش حياة عادية. فأنا هنا لأعيش حياة عادية. فأنا هنا لأعيش حياة عادية».

أحلام سافيو كثيرة وبعد حصد كل هذه الشهرة أصبح متأكد بأنه يقترب من تحقيقها. «ربما أقيم يوماً ما حفلاً على أحد مسارح باريس المعروفة، فأفرضني أيضاً يتفاعلون مع موسيقي. وقد أقيم آخر في لبنان وأعني خلاله. فكل ما يهمني هو ترجمة هذه الشهرة الافتراضية على أرض الواقع، عندما سيكون مذاق النجاح أجمل».

إلى المدرسة. وأنا اليوم بت مغترباً، وبات صوتها يعزينا في باريس كما باقي المغتربين اللبنانيين».

لم يشهد لسافيو النجاح خلال مشاركته في برنامج «ذا فويس كيدز» في عام 2015، ولكنه عاد وحقق حلمه بالشهرة. «ربما يومها لم يكن قد حان الوقت بعد لذلك. فلدي قناعة بأن كل شيء حاصل معنا في أوانته. وكان لا بد أن ألتقي الشهرة ولو بعد حين. لم أتوقف عن الغناء ولا زلت أقوم بذلك، ولكن بما أن الناس عرفوني من خلال السوشيال ميديا عازف بيانو ركزت على الأمر أكثر. ولكني أعد نفسي بالغناء وبالتمرس به، وبعض منشوراتي اليوم تبرز موهبتي هذه وتلاقني الإقبال أيضاً».

الشاب اللبناني يقول إن هجرته إلى باريس صنعت منه نجماً

سافيو هيكل لـ «التنريف الأوسط»: كان لا بد أن ألتقي بالشهرة ولو بعد حين

هيكل أثناء مشاركته في «ذا فويس كيدز» قبل 8 سنوات... وعازفاً على البيانو في باريس. (خاص سافيو هيكل)

«كان الزمان وكان» و«نسم علينا الهوا» و«وحياة اللي راحوا» وغيرها، فلفت انتباه رواد المكان من فرسين ولبنانيين وجاليات عربية مختلفة. وبعد نشرة فيديو قصيراً يصور تهافت الناس لسماعه في المتجر، حصد

سودوكو

| | | | | | | | | | |
|---|--|--|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 3 | 4 | 1 | | 2 | | |
| | | | | | 5 | | | | |
| | | | | | | 6 | | | |
| 8 | | | | | | | 9 | | |
| | | | | 4 | | | | 8 | 1 |
| | | | | | | | | | 5 |
| | | | 6 | 7 | | | | | 2 |
| | | | 7 | | 6 | 3 | | | 9 |
| | | | | | 1 | | | | 7 |
| | | | | | | 2 | 8 | | 6 |

التحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 9 | 7 | 4 | 1 | 5 | 6 | 2 | 8 |
| 5 | 1 | 4 | 6 | 2 | 8 | 3 | 7 | 9 |
| 6 | 2 | 8 | 7 | 9 | 3 | 1 | 4 | 5 |
| 7 | 4 | 1 | 3 | 5 | 2 | 9 | 8 | 6 |
| 2 | 8 | 6 | 1 | 7 | 4 | 5 | 3 | 9 |
| 9 | 3 | 5 | 8 | 4 | 6 | 2 | 1 | 7 |
| 8 | 7 | 2 | 9 | 3 | 1 | 5 | 6 | 4 |
| 1 | 6 | 3 | 5 | 8 | 4 | 7 | 9 | 2 |
| 4 | 5 | 9 | 2 | 6 | 7 | 8 | 3 | 1 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | |

- 1- دولة أوروبية
- 2- كائن حي - باطن اليع «مكعوسة»
- 3- رقم «مكعوسة» - من الأرقام
- 4- ارشد - ألبند «مكعوسة» - نوتة موسيقية
- 5- اللثني - سهام
- 6- مدينة قبرصية - حرف نصب
- 7- مرص صديري - جريان الماء
- 8- العمى القليل - غيمة ماطرة
- 9- صوت الهم - ضد يدوي
- 10- يجري في العروق - السلك والطريق

الإخبار السابق

- 1- مثل مصري
- 2- جمع ليل الأبن
- 3- مدينة اللبية - ضد حلو - نقود
- 4- حياض أروبي «مكعوسة» - من الأضباب
- 5- كائن حي - امر عظيم
- 6- نقود «مكعوسة» - مدينة سورية
- 7- مدينة فلسطينية - جمع «مكعوسة»
- 8- نهر إفريقي - ضد عطشان «مكعوسة»
- 9- كائن حي - امر عظيم
- 10- نقود «مكعوسة» - مدينة سورية

الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، استقبل بمقر السفارة في لندن، سفير جمهورية كوريا لدى المملكة المتحدة يوشول يون، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وتناول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عربي

على مستوى عدة قطاعات؛ منها قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة، والقطاع الثقافي والعلوم والتكنولوجيا، والأمن والدفاع، والتبادل الأكاديمي، وتنمية الموارد البشرية، موضحاً أن البلدين اتفقا على التعاون والمشاركة في الجهود المبذولة لتحقيق الحياض الكربوني.

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان، استقبل أول من أمس، في مكتبه بمقر السفارة في إسلام آباد، وزير الدفاع الباكستاني حوابة محمد أصف، وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية، وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وسبل تعزيزها.

عزيرين الديحاني

عزيرين الديحاني

عزيرين الديحاني

عربي

عزيرين الديحاني

عزيرين الديحاني

عزيرين الديحاني

عزيرين الديحاني

عزيرين الديحاني

